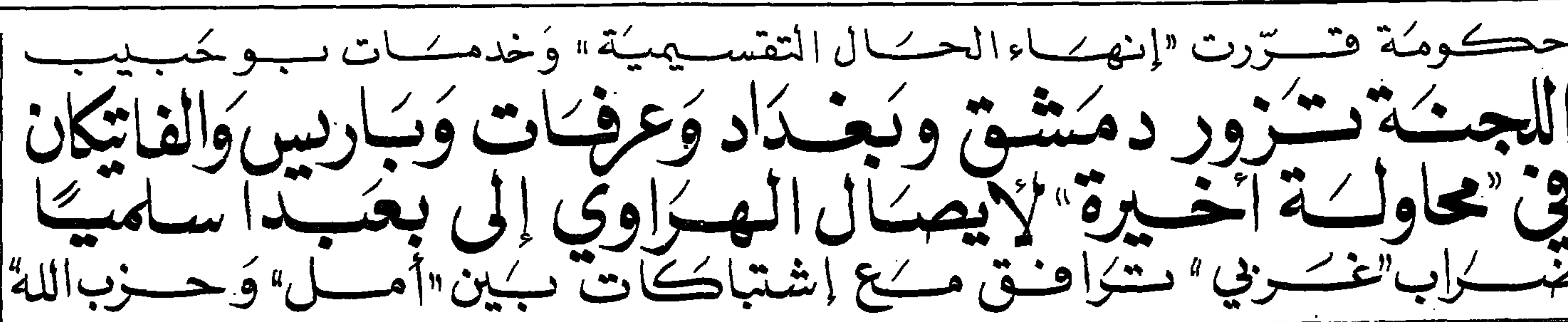


النهار
١٠ صفحات
لـيرة
AN-NAHAR Vendredi 8 Décembre 1989 - 57ème Année - N° 17501

الحكومة قررت "إنهاء الحال التقسيمية" وخدمات بو حبيب

اللجنة تزور دمشق وبغداد وعرفات وباريس والفاتيكان في "محاولة أخيرة" لإيصال الهراوي إلى بعبدا سلمياً

إضراب "غربي" تزامن مع اشتباكات بين "أمل" و"حزب الله"



من اليمين الرئيس الهراوي مجتمعا ليل الاربعاء في ثكنة ابلح مع الرئيس الحص والسيد الابرهيمي والوزير منصور والعماد لحود.

شارع مصرف لبنان مقفرا امس نتيجة الاضراب الذي نفذ تحت شعار "نعم للبنان الواحد". (سامي عباد)

يكاد كل تطور امني او سياسي في هذه المرحلة لا ينفصل عن كل ما يجري من تطورات تتعلق بما سيكون الوضع اللبناني في المدى المنظور او القريب.

ومن المؤكد ان كل تطور، لا بل كل موقف او خطوة في هذا الوقت، ينطوي على كثير من الخلفيات والابعاد لمصلحة اتفاق الطائف مباشرة او مداورة، او لغير مصلحته، تبعا للجهة التي تقدم عليه خدمة لاهداف وغايات حددتها لنفسها. ومن البديهي ان يكون لكل اتفاق يتم التوصل اليه، سواء كان اتفاق الطائف او غيره، مؤيدون ومعارضون، خصوصا في بلد حافل بالنزاعات كلبنان.

لذا فان الملفات القديمة - الجديدة التي فتحت او التي يمكن ان تفتح في قابل الايام "ليست غريبة عن اورشليم"، فهي نشأت اصلا نتيجة صراعات بين مواقف متناقضة حول سبل التعاطي مع الوضع اللبناني، لا بل حول سبل معالجة هذا الوضع، حتى بين ابناء الصف الواحد.

وثمة من يقول ان ما تشهده الساحة الداخلية طبيعي، ذلك ان تنفيذ حل للازمة اللبنانية بعد ١٤ سنة ونيف من الحروب لن يكون سهلا كما يتصور المتفائلون، خصوصا متى علم ان اتفاق الطائف لا يلقى قبول جميع افرقاء النزاع اللبناني، بغض النظر عما اذا كانت عامة اللبنانيين تؤيده او تعارضه، علما ان هذه العامة نادرا ما يؤخذ برأيها وبحقيقة طموحاتها.

اللجنة العربية

ولان اتفاق الطائف يواجه ما يواجهه من صعوبات، اقلها عدم تمكن رئيس الجمهورية الياس الهراوي من الوصول الى قصر الرئاسة في بعبدا، تحركت اللجنة الثلاثية العربية العليا للمساهمة في ازالة هذه الصعوبات، تماما كما فعلت عندما استطاعت ان تجمع النواب في الطائف ليتوصلوا الى اتفاق على وثيقة الوفاق الوطني، وذلك بعدما نفذت قرارها بوقف القتال.

ولكن يبدو ان تحرك اللجنة مجددا يكتسب اهمية، اولا لجهة دقة المرحلة التي يمر بها لبنان وحراجتها، وثانيا لانه سيشمل افرقاء يبدو ان لهم تأثيرهم على الوضع اللبناني وتحديدا على معارضي اتفاق الطائف.

ففي معلومات لـ"النهار" من باريس ان اللجنة العربية قررت احياء دورها واعطاء دفع جديد لتحركها للمساعدة على ايجاد مخرج للمأزق الذي يعانيه لبنان عبر تطبيق اتفاق الطائف بالوسائل السياسية. وفي

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير الاعلام السوري: ابعاد العماد عون بالوسائل السياسية

دمشق - و ص ف - صرح وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان امس ان "ابعاد (الرئيس العماد اللبناني ميشال) عون مسألة وقت وسيتم سريعا بوسائل سياسية".

واعتبر في حديث الى اذاعة دمشق ان عون لن "يستطيع مهما حاول استدراج سوريا الى اقتحام المنطقة الشرقية" المسيحية. واكد "رغبة دمشق في الحيلولة دون ايقاع خسائر ضخمة في سكان الشرقية" وفي تجنب "هجرة واسعة" لهؤلاء السكان "حفاظا على الطابع التعددي للمجتمع اللبناني".

ونقلت الاذاعة عن سلمان ايضا ان "القوات السورية في وسعها ان تحسم بالوسائل العسكرية وبسرعة"، لكن ذلك سيؤدي الى "ايقاع خسائر ضخمة" في الارواح.

واشار الى ان "تعزيز القوات السورية على خطوط الجبهات في لبنان" ناجم عن "اقتناع دمشق بضرورة (...) منع مواجهة بين الاطراف اللبنانيين" لان "دورها منع مواجهة تؤدي الى تعطيل تنفيذ اتفاق الطائف".

ولاحظ ان "سوريا عمليا هي القوة الوحيدة القادرة على السيطرة على الوضع في لبنان ريثما تتمكن السلطات اللبنانية من ذلك".

وخلص سلمان الى ان قرار "اللجوء الى القوة ضد عون شأن الحكومة الشرعية اللبنانية وحدها".

ردا على ضغوط المعارضة وانذاراتها

براغ: أداميك قدّم إستقالته وكالفا رئيساً للحكومة بالوكالة



نائب رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي السيد ماريان كالفا - في الوسط - الذي عين رئيسا للوزراء بالوكالة امس، بعد استقالة السيد لاديسلاف اداميك الظاهر الى اليمين. (ا ف ب تيليفوتو)

قدم امس رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي السيد لاديسلاف اداميك استقالته الى الرئيس غوستاف هوساك الذي كلف نائب رئيس الوزراء السيد ماريان كالفا رئاسة الحكومة بالوكالة واجراء مشاورات لتأليف حكومة جديدة.

وبموجب الدستور "اذا قبل رئيس الدولة استقالة عضو في الحكومة، فانه يستطيع ان يعين من بين اعضاء الحكومة من يقوم موقتا بتصريف الشؤون التي كانت من اختصاص عضو الحكومة المستقيل".

ويتولى منصبي النائب الاول لرئيس الوزراء شيوعيان هما كالفا، الذراع اليمنى لاداميك والذي شارك في المفاوضات مع المعارضة، والسيد بوهوميل اوربان.

وكان اداميك هدد بالاستقالة مساء اول من امس في خطاب تلفزيوني مفاجئ شدد فيه على انه لا يستطيع تأليف حكومة جديدة "تحت الضغوط والانذارات". واوضح انه "ليس واثقا من الحصول على الاجماع اللازم" لحكومته.

وكان "المنتدى المدني"، حركة تنسيق المعارضة، طلب اعادة التوازن الى حكومة اداميك التي اعلنها الاحد الماضي والتي يهيمن عليها الشيوعيون واقترح سبعة مرشحين لدخول الفريق الحكومي الجديد، في اطار حكومة "انقاذ وطني".

- التتمة في الصفحة ٨ -

عشية مؤتمره الإستثنائي اليوم

الشيوعي الألماني لإصلاحات جذرية وسط حال من التململ الشعبي

اصيب عدد من الالمان الشرقيين بجروح في اشتباكات عنيفة وقعت امس في برلين الشرقية بين الشرطة ومتظاهرين اقتحموا منشآت تابعة للجيش وشرطة أمن الدولة، الامر الذي دفع رئيس الوزراء السيد هانس مودروف الى توجيه نداء الى الهدوء، محذرا من ان أي تصعيد للعنف سيهدد عملية الاصلاحات الجارية في البلاد التي اضحت في حال من الفوضى والارتباك السياسي نتيجة موجة الاستقالات للمسؤولين الكبار.

وقال مودروف في ندائه الذي بثه التلفزيون الالماني الشرقي: "اني اناشد المواطنين الا يتركوا لنقمتهم العنان والا يتحولوا الى العنف، لان هذا سيساهم في تصعيد التوتر في البلاد ويحد من قدرة المصانع والمؤسسات على العمل طبيعيا".

وعزا الناطق باسم الحكومة السيد فولفغانغ ماير التململ الشعبي المتنامي الى الانباء عن تفشي الفساد على اعلى المستويات وعن تجاوزات مسؤولين سابقين كبار بينهم الزعيم السابق اريش هونيكر تمثلت في شرائهم منازل فخمة وعقارات شاسعة مخصصة لرحلات الصيد واقامتهم حفلات بذخ.

واوضح رئيس شرطة امن الدولة فولفغانغ شفانيتس في مؤتمر صحافي طارئ "ان حركات مدنية احتلت منشآت للشرطة والجيش مما ادى الى وقوع اضرار مادية فادحة واصابة بعض الاشخاص بجروح". واضاف: "اضطررنا الى وقف عملياتنا في اربع مدن هي كوتبوس

- التتمة في الصفحة ٨ -

أول جمهورية سوفياتية تعتمد هذه الخطوة

برلمان ليتوانيا يعدّل الدستور ويقيم نظاماً متعدّد الحزب

انتزع برلمان جمهورية ليتوانيا السوفياتية امس من الحزب الشيوعي حقه الدستوري في التفرد بالسلطة واعلن قيام نظام متعدد الحزب، في خطوة هي الاولى تقدم عليها واحدة من الجمهوريات السبع عشرة في الاتحاد السوفياتي.

وافادت وكالة "ساجوديس" الليتوانية للانباء ان النواب بدأوا الاقتراع في العاصمة فيلنيوس لاسقاط المادة ٦ من الدستور التي تنص على "ان الحزب الشيوعي هو القوة التي تقود المجتمع وتوجهه وهو نواة نظامه السياسي وهيكلات الدولة والمنظمات الاجتماعية. والحزب الشيوعي موجود من اجل الشعب ولخدمة الشعب".

وبغالبية ساحقة، مقتدين بمثال الدول الاوروبية الشرقية التي سبقتهم الى هذا القرار، ايد ٢٤٣ عضوا في مجلس السوفيات الاعلى الليتواني الغاء المادة في مقابل صوت واحد وامتناع ٣٩ عن التصويت.

وفي دورة اقتراع ثانية مهدت السبيل امام التعديلية، صوت النواب على صيغة معدلة للمادة نفسها "تمنح جميع الاحزاب والمنظمات حقوقا متساوية في اطار عمل دستور جمهورية ليتوانيا وقوانينها" وايد التعديل ٢٥٩ نائبا ولم يعارضه احد. فيما

- التتمة في الصفحة ٨ -

يثير قلقاً بالغاً في المنطقة

العراق إختبر "بنجاح" صاروخاً لوضع أقمار إصطناعية في المدار

اعلن وزير التصنيع الحربي العراقي السيد حسين كامل حسن، في رسالة رفعها امس الى الرئيس صدام حسين، ان العراق صنع صاروخا من ثلاث طبقات يهدف الى وضع اقمار اصطناعية في مدارها واختبره "بنجاح".

ولم يكشف الوزير المهمات التي يمكن ان تقوم بها هذه الاقمار الاصطناعية، وقال ان الصاروخ الاول من "صنع عراقي" جرب واطلق الثلثاء الماضي "بنجاح" من قاعدة "انبار" لبحوث الفضاء التي لم يحدد مكانها. واشار الى ان هذا "الانجاز العلمي" سمح للعراق بـ"تنفيذ المرحلة الاولى من هذا البرنامج الفضائي" للانطلاق في غزو الفضاء.

وجاء في رسالته ان "هذا الانجاز العلمي الكبير هو باكورة الجهود الخيرة لمجموعات من العلماء والمهندسين والفنيين العراقيين (...) وبذلك برهن العراقيون مرة اخرى ان امتلاك ناصية العلم والمعرفة ليس حكرا على دول محددة تقننها كما تشاء". واوضح ان "هذه المنظومة الصاروخية" التي لم يحدد نوعها تتألف من "ثلاث مراحل بطول ٢٥ مترا وتزن بمجموعتها ٤٨ طنا وتبلغ قدرة الدفع الكلية لمحركات المرحلة الاولى منها سبعون طنا".

وعرض تلفزيون بغداد مشاهد لما قال انه اطلاق الصاروخ، مظهرا العد التنازلي والانطلاق ومتتبعا اياه وهو يتوجه نحو السماء. وهتف علماء وفنيون في مركز الاطلاق: "الله اكبر" حين انطلق الصاروخ.

وظهرت على الشاشة عبارة تفيد ان الصاروخ انطلق الساعة ٧،٥٢ صباح الثلثاء.

من جهة اخرى قال حسن في رسالته الى الرئيس العراقي ان مركز الابحاث التابع للجيش العراقي طور اخيرا نوعين من صواريخ ارض - ارض يصل مداها الى الفي كيلومتر، مؤكدا ان هذه الصواريخ هي من صنع عراقي من دون تدخل اي طرف اجنبي.

وفي السنوات الاخيرة للحرب العراقية - الايرانية اعلن العراق انه صنع مجموعة صواريخ ارض - ارض يتجاوز مداها الالف كيلومتر واستخدمها ضد مدن ايرانية. ويعتقد خبراء عسكريون ان هذه الصواريخ هي نماذج معدلة للصاروخ السوفياتي

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات: الدولة على مرمى حجر

شومرون يستبعد تصفية الإنتفاضة وتمويلها من الإقتصاد الإسرائيلي



رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات يؤدي التحية للنشيد الوطني الفلسطيني في احتفال تونس. (رويتر تيليفوتو)

دعا امس رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون الى توقيع عقوبات اقسى على الفلسطينيين لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وطالب شومرون، الذي كان يتحدث في ندوة في جامعة تل ابيب عشية الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة، لمعاقبة اولياء امور الشبان العرب الذين يعتمدون الحجار سلاحا رئيسيا في مواجهات الانتفاضة، وبتوقيع عقوبات بالسجن مددا اطول على من يتكرر اشتراكهم في الانتفاضة.

واعتبر انه "لو اريد توسيع نطاق العقاب، وهو امر يجب ان يقرره النظام القضائي، فان هناك مجالين اولهما فرض عقوبات اشد على اولياء امور من يلقون حجارا لان من الصعب علينا معاقبة كل ولد يلقي حجارا عند كل زاوية وكل حارة. والمجال الثاني هو توقيع عقوبات اقسى على من تتكرر منهم المخالفة مثل اولئك الذين سبق اعتقالهم او دخولهم السجن".

وقال ان الجيش، بعدما فوجئ ببدء الانتفاضة، تمكن في مرحلة لاحقة من تجنب تظاهرات ضخمة وهو يركز الان على مرحلة ثالثة هي ملاحقة زعماء الانتفاضة.

واعرب عن شكه في ان يتخلى الناشطون في الانتفاضة عن الحجار، سلاحهم الرئيسي حتى الان، ليشرعوا في استخدام الاسلحة النارية. واستبعد هذا الاحتمال لان هدف المعركة هو في الاساس الفوز بالتأييد العالمي، ومثل هذا التحول سيضعف تأييد العالم للانتفاضة. واضاف: "اعتقد ان اي تناول يتحدث عن تصفية الانتفاضة، بعيد عن فهم المشكلة الحقيقية، وفي رأيي ان الصراع في نهاية الامر عملية ستتحول فيها الحماسة الفلسطينية نهجا عمليا".

ورأى شومرون انه عندما يصل الفلسطينيون الى مرحلة اتخاذ القرار، فان خلافاتهم ستصبح اكثر تحديدا ووضوحا وسيبدأون باطلاق النار بعضهم على بعض.

وعقدت الندوة تحت عنوان "سنتان على الانتفاضة" ونظمها مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

احصاءات

ويستدل من احصاءات جمعتها "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس، ان كل يوم من الانتفاضة المستمرة منذ سنتين كلف الفلسطينيين قتيلا واحدا و١٠٠ جريح، وكلف اسرائيل مليون دولار.

وسقط في الجانب الفلسطيني ٦١٣ قتيلا في المواجهات مدى سنتين، وبين هؤلاء القتلى ١٣١ طفلا وفتى دون الـ١٦. اما متوسط اعمار القتلى فهو ١٨،٥ عاما.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصر تشاورت والمنظمة قبل إعلان موقفها

إسرائيل أبدت قبولاً حذراً للرّد المصري على خطة بايكر

اتخذت اسرائيل امس موقفا ايجابيا حذرا من قبول مصر رسميا الخطة الاميركية لاجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي أهيمئير ان اسحق شامير مستعد للموافقة على الاجتماع الذي اقترحته الادارة الاميركية في واشنطن بين مسؤولين مصريين واميركيين واسرائيليين وسيلة لكسر الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط. لكنه اوضح انه لا يزال لدى اسرائيل بعض الاسئلة عن الرد المصري على خطة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر التي تتضمن لقاء لوزراء الخارجية للدول الثلاث.

وكان الناطق يتحدث بعد مناقشات استمرت ساعة بين شامير ووزير خارجيته موشي ارينز عرضا فيها الرد المصري.

وقال ردا على سؤال عن رأي رئيس الوزراء في اجتماع واشنطن: "اذا كان الاميركيون يعتقدون ان الرد المصري كامل ويرغبون في ان يعرفوا الى اين سننطلق من هنا، فسنذهب الى اجتماع وزراء الخارجية الثلاثة في واشنطن (...) وفي الاجتماع سيكون مهما تحديد ماذا تريد مصر والقدرة على السير في مبادرة السلام التي اقترحتها اسرائيل لاجراء الانتخابات" في الاراضي المحتلة. واضاف ان اسرائيل ستجري اتصالات مع الولايات المتحدة لضمان استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الضمان الذي طالبت به حين قبلت خطة بايكر. و"اننا لا نعترف بمنظمة التحرير، فهي ليست موجودة في قاموسنا. انها موجودة فقط في قاموس امننا".

واوردت الصحف الاسرائيلية ان الرد المصري الذي نقله مسؤولون اميركيون الى اسرائيل، لم يكن النص الكامل للوثيقة التي تسلمتها واشنطن.

وفي حين لم يعلق رئيس الوزراء الاسرائيلي على قبول مصر خطة الوزير الاميركي، اعتبر مستشاره آفي بازنر "ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخرطوم: إمتداد الإضطرابات الطالبية وطائرات حكومية قصفت واو

امتدت امس الاضطرابات الطالبية الى جامعتين اخريين في الخرطوم وام درمان بعدما بدأت اثر مقتل طالبين من جامعة الخرطوم بأيدي قوى الامن في تظاهرة مناهضة للحكومة اول من امس.

وتدخلت شرطة مكافحة الشغب لتفريق طلاب فرع جامعة القاهرة في الخرطوم والجامعة الاسلامية في ام درمان الذين تظاهروا في شوارع المدينتين، من غير أن تقع اصابات.

وروى شهود عيان ان الوضع في جامعة الخرطوم لا يزال متوترا بعد حوادث الاربعاء عندما لجأت قوى الامن الى اسلحتها لتفريق تظاهرة لطلاب جامعة الخرطوم وقتلت شابا وفتاة وجرحت اخرين.

وقالت وزارة الداخلية السودانية ان الشرطة اجبرت على استخدام سلاحها ردا على المتظاهرين الذين كان بعضهم مسلحا بمسدسات وسكاكين، وان "عناصر غريبة عن الجامعة" هي التي تسببت في ما حدث.

واوضح شهود ان تظاهرة الاربعاء نظمت احتجاجا على مقتل طالب على يد اصولي مسلم، سرعان ما تحولت تظاهرة معادية للحكومة. واضافوا ان المتظاهرين اقاموا حواجز من الاطارات المطاط المشتعلة وقذفوا رجال الشرطة بالحجار مما ادى الى اطلاق نار.

وكانت الاضطرابات الطالبية بدأت بتظاهرة في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، في فرع جامعة القاهرة في الخرطوم، احتجاجا على رفع سعر السكر بنسبة ١٤٠ في المئة والخوف من رفع اسعار السلع الاساسية الضرورية. وفي الاحد التالي ردت "اللجان الشعبية" التي تألفت بمبادرة من مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم ونظمت تظاهرة دعم للنظام بمشاركة طلاب ينتمون الى الجبهة الوطنية الاسلامية. وفي محاولة التفاف، ضاعف المسؤولون تصريحاتهم منددين بـ"مؤامرة شيوعية"

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

مالطا "داية" القبرصة؟

التناقض يسود، ربما للمرة الاولى، توقعات الداخل وتوقعات الخارج في ما يتعلق بمستقبل الوضع اللبناني وتحديدا بمصير تسوية الطائف ونتائجها والمفاعيل.

فتوقعات الداخل تشير الى امور عدة هي الآتية:

١ـ عدم استعداد "الشرعية الجديدة" المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومته للسير في عملية كسب الوقت التي بدأها العماد ميشال عون ويكاد ان ينجح فيها. ومبادرتها بتحذير المجتمعين العربي والدولي اللذين حضا على التوصل الى تسوية الطائف واللذين دعما ما طبق منها الى الان واللذين يدعوان باستمرار الى اكمال تطبيقها لانها الطريق الوحيدة لاستعادة السيادة اللبنانية واخراج الجيوش الاجنبية من لبنان، تحذيرهما من انها لن تساهم في لعبة تكريس "الستاتوكو" التقسيمي الراهن من خلال الانتظار الى ما لا نهاية. فهي تعد لتسلم السلطة في الشرقية حربا ان لم تستطع ذلك سلما. وهي تستعد للتخلي عن السلطة كلها لئلا تكون شاهد زور على تقسيم لبنان اذا كان ثمة قرار دولي واقليمي غير معلن في هذا الاتجاه.

٢ـ عدم استعداد الفاعليات والقوى الشرقية التي ترى في مواقف العماد عون الرافضة كل تسوية خطرا جديدا على لبنان عموما وعلى الوجود المسيحي خصوصا والتي تعتبر تسوية الطائف محاولة جدية لوقف الحرب ولحصر الخسائر من شأنها تمكين كل الناس من الاستعداد للمستقبل عندما يحين أوان الحلول للازمة الاقليمية الاكبر التي تفرعت منها القضية اللبنانية، عدم استعداد هذه القوى والفاعليات للسكوت بعد اليوم، خصوصا بعدما فسر صمتها ضعفا وعجزا وبعدما دفع هذا الصمت القوى المعادية لها في الشرقية الى التجرؤ عليها والى محاولة ضربها من الداخل واستقطاب جماهيرها تمهيدا للقضاء عليها. وقد عبرت "القوات اللبنانية" وحلفاؤها على الساحة عن ذلك منذ بضعة ايام بالخروج عن الصمت وبالعودة الى سياسة الاندماج مع الجماهير واطلاعها على "المشاكل" وفي الوقت نفسه الى سياسة تعبئتها ضد المخاطر الجدية التي تهدد المنطقة الشرقية سواء كانت عسكرية او سياسية. والعامل الاكبر الذي ساهم في دفع "القوات" وغيرها من الفاعليات المسيحية الى الخروج عن الصمت كان اعتقادها ان الخروج سيؤدي ربما الى مواجهات دموية بعض الشيء، في حين ان الاستمرار فيها سيؤدي قطعا الى هذه المواجهات وكذلك الى خسارة المسيحيين في الشرقية حريتهم وربما قرارهم المستقل.

٣ـ عدم استعداد الفاعليات الرسمية في الشرقية للتساهل حيال محاولات اخصامها في الداخل. وفي هذا الاطار كانت زيارة العميد عصام ابو جمرا لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع قبل ايام وكذلك زيارته للبطريرك الماروني مار نصرالله صفير.

٤ـ من هذين المنطلقين السابقين ينتظر المسيحيون في الشرقية بخوف شديد يوم غد السبت الذي حددته "القوات" موعدا لاحياء ذكرى "المقاومة اللبنانية" في طريقة جماهيرية حاشدة وحاشدة جدا والذي تقول اوساط سياسية عليمة عدة ان الكلام الذي سيقال فيه سيشير للمرة الاولى وفي وضوح الى الخلاف الحاد في النظر الى الاوضاع الراهنة بين الفاعلية الشرقية الرسمية والفاعلية الشرقية غير الرسمية.

اما توقعات الخارج فتكاد ان تكون مختلفة تماما عن توقعات الداخل. وفي هذا المجال تسرد مصادر ديبلوماسية عربية وغربية مقيمة في الخارج المعلومات المتوافرة لديها عن الوضع اللبناني وتطوراته المحتملة. والمعلومات هي الآتية:

١ـ لا تبدو اللجنة الثلاثية العربية كثيرة التفاؤل بالوضع اللبناني وكبيرة القدرة على التأثير فيه كي يسير في التسوية التي ساهمت في وضعها وذلك خلافا للبيان الذي اصدرته قبل ايام بعد اجتماع وزراء خارجيتها في المملكة العربية السعودية والذي انطوى على تأكيد الدعم والاستمرار في العمل لتطبيق هذه التسوية. فالاجتماع، وتاليا البيان، كانا نتيجة حملات صحافية وغير صحافية اتهمت اللجنة بانها اوصلت لبنان وتحديدا اللبنانيين ونوابهم وشرعيتهم الجديدة الى منتصف البئر وقطعت الحبل بهم. والشعور السائد حاليا عند أعضائها هو السكون والهبوط اذا جاز التعبير. وهو قد يتحول في المستقبل القريب شعورا بالتخلي عن كل القضية اذا وجدوا ان قضية لبنان فالج لا تعالج واذا تأكدوا من افتقارهم الى الوسائل اللازمة للتحرك الفاعل. ويبدو انهم يفتقرون اليها واذا لمسوا جديا، وهم قاربوا هذه المرحلة، ان الكبار في العالم ليسوا على استعداد لتقديم الدعم الجدي لهم ولتنفيذ تسوية الطائف. وكذلك اذا لمسوا ان الصغار ـ والمقصود هم الاطراف اللبنانيون ـ لن يستمعوا اليهم وسيستمرون في مواقفهم الرافضة. وفي كل هذه المعمعة لا يبدو ان هناك تفكيرا عند احد بدعوة القمة العربية الموسعة الى الاجتماع للنظر في نتائج تحرك اللجنة العربية وللتفاهم على وسائل عملية تدعم تنفيذ ما توصلت اليه.

٢ـ ليست هناك سياسة واضحة وثابتة ونهائية عند الدول العظمى في ما يتعلق بالقضية اللبنانية، على رغم كل الكلام المعلن عن دعم تسوية الطائف وعن رفض تقسيم لبنان وعن الرغبة في رؤيته خاليا من الجيوش الاجنبية ومستعيدا سيادته واستقلاله والحرية. وسياسة كهذه تفترض وجود قرار على أعلى المستويات في هذه الدول يضع كل الامكانات المتوافرة لديها بين ايدي مجموعة من البشر والمسؤولين والجهات لتمكينهم من تنفيذ ما يعتقدون انه في مصلحة لبنان. وهذا القرار غير موجود خلافا لتمنيات الكثيرين. وذلك يدفع الى القول ان الكذب يمارسه الذين يدعون الصدق على المستويات الخارجية. وان أطراف الداخل اللبناني يمارسون الوهم والتوهم بتصديقهم هذا الكذب.

٣ـ لم يحصل اي اتفاق في قمة مالطا بين الجبارين الاميركي والسوفياتي حول لبنان. والاتفاق الوحيد الذي حصل كان ضرورة عدم حصول عمل عسكري في لبنان مع الاستمرار في تأييد تسوية الطائف. وهنا تعتقد المصادر الديبلوماسية المقيمة في الخارج ان الكلام الاميركي والسوفياتي على الاهتمام الذي حظي به لبنان في قمة مالطا ربما كان القصد منه تغطية اتفاقات معينة بالنسبة الى اوروبا الشرقية التي تستأثر حاليا باهتمام الجميع والتي حجبت بتطوراتها المتسارعة كل القضايا الكبيرة الاخرى.

٤ـ ان رائحة "القبرصة" في لبنان بدأت تزكم الانوف وهي قويت بعد قمة مالطا. وحصولها قد يكون على البارد، أي بدفع الوضع الى "المودرة" نظرا الى عدم حسم الوضع خلال مدة طويلة، كما حصل في كانون الثاني ١٩٨٦ عندما ضربت الشرعية و"القوات اللبنانية" "الاتفاق الثلاثي" الطيب الذكر. وذلك على رغم الكلام الذي تردد كثيرا يومها عن الحسم وعن الاستعداد له. وقد يكون على الحامي اذا حصلت تطورات عسكرية غير ناجحة او اذا دخلت على الخط عناصر خارجية جعلتها غير ناجحة. وهذا لم يعد مستبعدا.

اية توقعات اقرب الى الصحة؟ توقعات الداخل ام توقعات الخارج؟

لا يمكن الجزم بذلك. وحدها التطورات الداخلية ثم الاقليمية (اسرائيل) والدولية (فرنسا) قادرة على اعطاء الجواب.

سركيس نعوم

الاسباب الحقيقية للتظاهرات الضخمة والمسيرات الغاضبة الى بعبدا

الشعب يرفض الحلول الموقتة بعد ١٥ سنة من المعاناة ومن خسر الكثير لم يعد يسأل عن القليل

توقف مرجع رسمي في "الشرقية" عند قول سفير الاتحاد السوفياتي فاسيلي كولوتوشا انه يمكن تنظيم تظاهرات حاشدة ومسيرات شعبية في اي منطقة من لبنان لدعم بعض الشعارات وانه لا يعتقد ان الحشود فيها تكون اقل مما هي في قصر بعبدا.

جواب المرجع الرسمي عن هذا القول للسفير السوفياتي هو الآتي:

اولا ـ صحيح ان الشعارات التي ترفع هي التي تحشد اعدادا كبيرة او قليلة من الجماهير. والحشود الضخمة التي امت قصر بعبدا، حركتها شعارات التحرير ورفض اتفاق الطائف، ولو كان لابناء المناطق الغربية حرية التحرك والتعبير لكانوا هم ايضا في عداد الجماهير المحتشدة في قصر بعبدا، لانه ما من لبناني يرضى بالاحتلالات ولا يؤيد التحرير والسيادة الوطنية، وان اكثرية اللبنانيين، ليست مع اتفاق الطائف لانه لا يحل المشكلة اللبنانية حلا جذريا ولا يحقق التعايش السليم والثابت في ما بينهم، وهو ما ينشدونه، انما هو مجرد حل موقت وتسوية ومجرد عملية ترقيع لميثاق ١٩٤٣، استعاد به المسلمون ما اعطوه للمسيحيين يوم وضع هذا الميثاق من اجل حملهم على السير في معركة الاستقلال والتخلي عن الانتداب الفرنسي. وان اتفاق الطائف لن يخدم اكثر من سنة او سنتين، ثم يعود الخلاف بين اللبنانيين حول وضع صيغة جديدة للبنان تحقق مطالب الجميع وتقيم وحدة وطنية حقيقية وعيشا مشتركا دائما. والدليل على ذلك ان اكثرية القيادات في الطائفة الشيعية غير قابلة باتفاق الطائف، والطائفة الدرزية غير قابلة به، واكثرية القيادة المسيحية غير قابلة به ايضا.

لا احد يريد التقسيم

ثانيا ـ اذا كان السفير السوفياتي يعتقد ان اتفاق الطائف ترفضه فئة في "الشرقية" وتؤيده الاكثرية في "الغربية"، فلماذا لا يدعو مؤيدو هذا الاتفاق، سواء في "الشرقية" او في "الغربية"، الى التظاهر لمعرفة حجم الحشود البشرية التي ستتجمع تأييدا لهذا الاتفاق.

ثالثا ـ ان دعوة "الجبهة الوطنية" الى الاضراب العام كان تحت شعار وحدة لبنان واسقاط التقسيم، وقد ايدت المناطق "الشرقية" هذه الدعوة لان احدا لا يريد تقسيم لبنان بل الكل يريد لبنان واحدا موحدا ولا سبيل الى ان يكون لبنان هذا، وهو يرزح تحت الاحتلالات، فالتحرير هو نقيض التقسيم، والتقسيم هو الذي يمنع التحرير.

رابعا ـ ان دعوة ابناء الجنوب الى الاضراب والتظاهر من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي ستجد تلبية لها في كل المناطق.

لذا فالمسألة هي مسألة شعارات يلتقي عليها كل اللبنانيين او اكثريتهم الساحقة او لا يلتقون عليها وشعار التحرير ووحدة لبنان ورفض التقسيم هو شعار يجمع كل اللبنانيين. اما اتفاق الطائف، فهو شعار يفرق ولا يجمع ولا شعبية له حتى في "الغربية" والا لكان على قادتها ان يدعوا الى التظاهر تأييدا او دعما له.

دوافع واسباب اخرى

ويرى المراقبون، من جهة اخرى، في ظاهرة هذا الحشد البشري في قصر بعبدا الذي عز نظيره، ليس شخص العماد عون فحسب ولا حتى شعارات التحرير ورفض اتفاق الطائف، بل دوافع واسباب اخرى ايضا يجب اخذها في الحسبان بعد ١٥ سنة من الحرب التي عانى فيها اللبنانيون القتل والتشرد والتهجير والتدمير والاذلال والقهر.

ان اللبنانيين باتوا تواقين الى الخلاص والعيش بأمان ووئام بعد كل هذه السنوات الطويلة من العذاب، ولا يريدون ان يسمعوا بحلول تضعهم امام مصير مجهول وتبقي الدولة غائبة او موجودة بالاسم، والكلمة في البلاد لغيرها من دويلات او احتلالات.

واللبنانيون باتوا لا يطيقون سماع اصوات القذائف تعود بين حين واخر، بل يريدون ان يطمئنوا اطمئنانا تاما ونهائيا الى امنهم، فلا يفاجأون وهم في طريقهم الى اشغالهم بالقذائف تسقط عليهم، ولا ان يروا المنزل الذي اعادوا ترميمه او بناءه قد تهدم من جديد ولا ان يضطروا الى مغادرة البلاد كل مرة هربا من القذائف الى مكان آمن، سواء في الداخل او في الخارج.

والشبان الذين ضاقت الدنيا في وجوههم وذهب اكثر من نصف عمرهم وهم يعانون مآسي الحرب وويلاتها، وشظف العيش ومر البطالة، يرفضون انصاف الحلول للازمة اللبنانية التي تبقيهم في حال حذر وقلق. وهم يفضلون ان يثوروا على مثل هذه الحلول وان يخسروا القليل الذي بقي لهم بعدما خسروا الكثير.

والجامعيون الذين ينتظرون كل سنة موعد دخولهم المعاهد بنفوس مطمئنة وامل كبير في المستقبل، وليس في وسعهم اكمال تحصيلهم في الخارج، تصيبهم الخيبة من الحلول الموقتة او الجزئية التي تدعوهم بعد ١٥ سنة من الحروب، الى الانتظار سنوات اخرى لكي يستعيد لبنان سيادته وحريته وامنه. وانتظار مزيد من السنوات، معناه خسارة مستقبلهم، فيدب اليأس في قلوبهم ويصبح الرفض والانتفاضة طريقهم.

واللبنانيون الذين خسروا ارزاقهم وبيوتهم وقراهم واستشهد منهم عشرات الالاف من اجل حرب ظنوا انها ستكون حرب خلاص وتحرير واعادة بناء لبنان الجديد، وجدوا بعد ١٥ سنة من العذاب والمعاناة انهم سيخسرون، فوق ما خسروه، لبنان السيد الحر المستقل، ويرون لبنان الخاضع للاحتلالات ولسيطرة الغرباء. فكان احرى بهم، في مثل هذه الحال، ان يقبلوا بلبنان هذا وهم في قراهم التي هجروا منها، وفي منازلهم التي هدمت او احتلت، وفي ارزاقهم التي نهبت او اغتصبت.

هؤلاء مشوا حشودا

هؤلاء اللبنانيون، هؤلاء الشبان، هؤلاء الجامعيون، هم الذين مشوا حشودا الى قصر بعبدا وقد سمعوا صوت العماد عون يقول لا للبنان المحتل، لا للبنان المسود وليس السيد، ونعم للبنان الحر والمحرر من كل الجيوش الغريبة. وكانت التظاهرات الضخمة والمسيرات الحاشدة ظاهرة لبنانية عز نظيرها ولم يشهدها لبنان من قبل وتعبيرا عن نقمة عارمة. فاذا كان لا يزال لدى اللبنانيين قدرة على الصبر والاحتمال، فقد نفد صبرهم الان وتفجر غضبهم وثارت ثائرتهم. لقد خسروا الكثير ولم يعودوا آسفين على القليل، فاما موت تخلصا من ذل وهيمنة، واما حياة بعزة وكرامة.

لقد انتفض الشعب الفلسطيني وقام بثورة الحجار بعد ٤٥ سنة من التشرد والقهر والقمع وسلب حقوقه المشروعة. وانتفضت شعوب دول اوروبا الشرقية بعد ٤٥ سنة من الكبت والظلم والاستبداد وبدأت مسيرة التغيير السريعة. وهكذا الشعب اللبناني لم يعد يقوى على الصبر والاحتمال بعد ١٥ سنة من العذاب والالام والحروب المدمرة، ولا يرى سوى الحلول التي تدعوه الى مزيد من الانتظار والى العيش ربما سنوات اخرى في قلق دائم على المصير، فانتفض في تظاهرات حاشدة ومسيرات غاضبة علها تكون بداية التغيير.

اميل خوري

مجلس الوزراء اتخذ قرارات "لانهاء الحال التقسيمية" الحد الادنى للاجور ٤٥ ألفا وغلاء معيشة ٧٠٪




الرئيس الهراوي يرأس جلسة مجلس الوزراء والى يمينه الرئيس الحص والوزراء البزري وخان اميريان وجنبلاط ودلول وكرامي، والى يساره الوزراء الراسي ورزق والخليل وبري والخازن ومنصور وبدا ايضا السيدان هشام الشعار وعمر مسيكة.



الوزير رزق يتحدث عن مقررات المجلس.

(خليل زيادة)

ابلح ـ "النهار":

اعلن وزير الاعلام السيد ادمون رزق ان مجلس الوزراء "اتخذ قرارات عدة تتعلق بانهاء الحال التقسيمية في البلاد". كذلك قرر انهاء خدمات سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب. ورفع الحد الادنى للاجور الى ٤٥ الف ليرة، واقر زيادة لغلاء المعيشة مقدارها ٧٠ في المئة على الجزء الاول من الراتب حتى ١٠٠ الف ليرة و٦٠ في المئة على الجزء الثاني، بمفعول رجعي من ٣٠ حزيران ١٩٨٩.

انعقد مجلس الوزراء، الثانية عشرة الا ربعا ظهر امس، في ثكنة ابلح في البقاع، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء السادة: الدكتور علي الخليل، الدكتور عبدالله الراسي، الدكتور نزيه البزري، سورين خان اميريان، البر منصور، ادمون رزق، الياس الخازن، وليد جنبلاط نبيه بري، عمر كرامي، ومحسن دلول. وتخلف عن الجلسة، كما في الجلستين السابقتين، الوزيران الدكتور جورج سعادة وميشال ساسين.

ولدى ارفضاض الجلسة التي استمرت حتى الثانية والنصف بعد الظهر، ادلى الوزير رزق بالمعلومات الآتية:

"عقد الاجتماع برئاسة فخامة الرئيس الياس الهراوي وفي حضور دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء وكان جدول الاعمال حافلا.

استهل فخامة الرئيس الاجتماع بتأكيد تضامن الفريق الحكومي ووحدته والاستمرار في مسيرة الوفاق والسلام، مشددا على الاهتمام بالقضايا اليومية للشعب والادارات.

وعرض دولة رئيس مجلس الوزراء موضوع الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب وتقديم شكوى الى مجلس الامن مع الاحتفاظ بحق دعوة المجلس الى الانعقاد عند الاقتضاء.

وانتقل مجلس الوزراء الى الاستماع الى كل وزير على حدة فقدم عرضا لشؤون وزارته. وقد سبق ان عقدت جلسات عمل خلال الاسبوع بين الوزراء كل على حدة ودولة رئيس مجلس الوزراء. ونتيجة التشاور، اتخذ مجلس الوزراء قرارات عدة تتعلق بانهاء الحال التقسيمية في البلاد عن طريق دعوة جميع المعنيين الى الانضباط والسير في اطار الشرعية وعدم الاستمرار في خط الشرذمة وتفتيت البلاد. وكان التشديد المطلق على وحدة الجيش اللبناني وانضباطه، لانه الدرع الواقية لوحدة الوطن وسلامته ولامن البلاد.

واتخذ مجلس الوزراء قرارا يتعلق باجراء تشكيلات في وزارة الخارجية، كما اقر المشاركة في بعض المؤتمرات العربية والدولية، ودرس موضوع الموظفين والمتعاملين والمتعاقدين والاجراء وطلب من الوزراء المختصين تقديم المقترحات المتعلقة بهم مع ما يرون ضروريا من تشكيلات من اجل حسن سير العمل في ضوء تقويم دقيق للعنصر البشري الحالي.

وحذر مجلس الوزراء جميع المعنيين من استيفاء مبالغ من مرجع غير ذي صفة، وشدد على ان اي التزامات من غير ذي صفة ومن غير المرجع الدستوري المختص وبغير الطرق القانونية تعتبر باطلة ولا تلزم الدولة شيئا.

ودرس مجلس الوزراء موضوع جوازات السفر اللبنانية وتوحيد مرجعيتها وضبطها.

كما قرر مجلس الوزراء رفع الحد الادنى للاجور للقطاع الخاص من ٣٥ الف ليرة الى ٤٥ الف ليرة. واقر زيادة لغلاء المعيشة مقدارها ٧٠ في المئة على الجزء الاول من الراتب حتى ١٠٠ الف ليرة و٦٠ في المئة على الجزء الثاني، شرط ان لا تقل الزيادة عن ٣٥ الف ليرة لبنانية للاجراء الذين يشملهم الحد الادنى وان لا تزيد عن ١٠٠ الف ليرة. على ان يعمل بهذه الزيادة اعتبارا من ٣٠ حزيران ١٩٨٩ مع امكان دفع المبالغ المترتبة عن المفعول الرجعي شهرا فشهرا.

كما ان لجنة المؤشر ستتابع درس موضوع التقديمات الاجتماعية.

واقر مجلس الوزراء كذلك وفي الخط نفسه مشروع قانون بتطبيق نسب زيادة غلاء المعيشة ذاتها على القطاع العام واحالته على المجلس النيابي.

وسيتابع مجلس الوزراء جلساته ومعالجاته في الشؤون العامة مع التشديد على ان الوزارات المختصة ماضية في تأمين الخدمات العامة والتعاطي مع الوضع الاداري بالطرق المناسبة.

وتشدد الان كما كل مرة على وجوب التعاون بين جميع المخلصين في البلاد لتأكيد وحدة الوطن اللبناني والدولة اللبنانية والامتناع عن التمادي في التحرفات التقسيمية التي لا تعود الا بالوبال على الجميع.

كذلك قرر مجلس الوزراء انهاء خدمات سفير لبنان خارج الملاك في الولايات المتحدة الاميركية عبدالله بوحبيب".

الاسلم الحسيني رسالة من فابيوس:

الوضع في لبنان صعب ودقيق وفرنسا ترفض اية رؤية تقسيمية

وصف سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا الوضع في لبنان بانه "صعب ودقيق لكنه يحمل على بعض الامل". وقال: "لا اعتقد انه يجب العمل على اتفاق غير اتفاق الطائف"، مشددا على رفض فرنسا "كل رؤية تقسيمية للبنان".

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني امس في منزله السفير الا الذي صرح للصحافيين على الاثر: "كان لي لقاء طويل والرئيس الحسيني لانقل اليه رسالة جوابية من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس عن الرسالة التي وجهها اليه الرئيس الحسيني من اجل لفت انتباهه الى مجيء النواب الفرنسيين الى لبنان واطلاعه على رأيه في هذه المبادرة (...) نقلت الى الرئيس الحسيني جواب السيد فابيوس وكانت مناسبة لاثارة كل جوانب الموضوع اللبناني".

وسئل عن موقف الحكومة الفرنسية، فاجاب: "ان موقف الحكومة الفرنسية هو هو. والحكومة الفرنسية لا تزال امنيتها الانطلاق من القاعدة التي شكلها اتفاق الطائف. ان عملية الوفاق الوطني التي تؤدي الى اعادة بناء المؤسسات اللبنانية والتي بوشرت والتي من شأنها ان تؤدي الى تعزيز الوحدة واعادة سيادة لبنان على كل اراضيه والمضي بهذه العملية وفقا لما اتفق عليه وللاهداف التي حددت وبروح اتفاق الطائف، اي روح الحلول السلمية ووفاق جميع اللبنانيين، هذه هي امنية الحكومة الفرنسية وفرنسا باجمعها. ان فرنسا لا تستطيع ان تنظر الا بقلق الى كل ما يمس بسيادة لبنان وسلامة الاراضي اللبنانية، وكل رؤية تقسيمية للبنان امر ترفضه فرنسا بأجمعها وعلى الاخص الحكومة الفرنسية، ولا استطيع تصور ان النواب الفرنسيين الذين جاؤوا الى هنا يمكنهم التسليم بفكرة تقسيم لبنان، وانني متأكد في ان ليس هذا هو موقف النواب الذين جاؤوا الى هنا".

وقيل له ان ثمة جهات محلية وفرنسية تقترح تعديل اتفاق الطائف، فما هو رأيه؟ اجاب: "لا اعتقد ان من المنطقي او من الضروري ايا كانت فكرة لبنان المستقبل، شرط ان تكون فكرة لبنان موحد، سيد وحر ـ لا اعتقد شخصيا انه يجب العمل على اتفاق غير اتفاق الطائف. وقلت مرارا ان اتفاق الطائف، شأنه شأن كل الاتفاقات والتسويات، لا يمكن ان يرضي الجميع كاملا وفي كل جوانبه، لكنه اتفاق قائم وهو ثمرة عمل طويل لتحقيق الوفاق، وثمرة عمل عدد كبير من اللبنانيين ارادوا الجلوس معا لايجاد حل. فالاتفاق الان قائم ويجب العمل به من اجل الافضل وفقا للروح التي نصت عليه وضمن تصور تحقيق الاهداف التي هي اهداف الوفاق".

وسئل عن الوضع القائم، فاجاب: "ان الوضع صعب ودقيق، لكنه يحمل على بعض الامل".

رسالة فابيوس

اما رسالة رئيس الوزراء الفرنسي، فانيع نصها كالآتي:

"جوابا عن رسالتكم المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني، اود ان اطلعكم على المعلومات الآتية:

ان المبادرات او الزيارات الرسمية التي يقوم بها النواب الفرنسيون تقررها الجهات المسؤولة في الجمعية الوطنية الفرنسية، هذه الوفود النيابية تتألف عادة على نحو يعكس الجهات السياسية المختلفة في الجمعية الوطنية.

لم يتخذ اي قرار من هذا النوع في الظروف الحالية. وكما تعرفون ان احدا لم يشاورني في مشروع زيارة زملائي الذين توجهوا الى لبنان، ولن اتأخر في نقل رسالتكم الى المعنيين.

ومن جهتي لا استطيع سوى اعادة تأكيد الموقف الذي عبرت عنه الحكومة الفرنسية، موقف الدعم لعملية الوفاق الوطني من اجل لبنان حر ومستقل وسيد".

الحوار العربي ـ الاوروبي

وزار السفير الا ايضا مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية وسلمه رسالة تضمنت جدول اعمال مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي المقرر عقده في باريس في ٢١ كانون الاول و٢٢ منه بمبادرة من الرئيس فرنسوا ميتران والذي تقرر ان يحضره لبنان رسميا.

وسيبحث المؤتمر في قضايا سياسية ذات اهتمام مشترك وسيدرس كل القضايا التي من شأن حلها ان يساهم في الوصول الى السلام والاستقرار في كل المناطق كذلك سيبحث المؤتمر في التعاون الاقتصادي والتقني وسيتركز البحث على بعض المشاريع المشتركة.

وستؤلف في اليوم الاول لجنة للتعاون الاقتصادي ولجنة لاعادة النظر في سبل التحاور بين اوروبا والدول العربية. وفي اليوم الثاني سيبحث في القضايا السياسية ونتائج اعمال اللجنتين.

وسيلقي الرئيس ميتران كلمة في نهاية المؤتمر بصفته رئيسا للمجموعة الاوروبية، ويختتم المؤتمر ببيان او بلقاء صحافي في مقر رئاسة الجمهورية الفرنسية.

الحص تصل بالبعثة في نيويورك في اطار لجم الاعتداءات الاسرائيلية

اتصل امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص بالقائم باعمال البعثة اللبنانية الدائمة في الامم المتحدة السفير شوقي شويري واطلع منه على نتائج الاتصالات التي اجراها في نيويورك في شأن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان.

وتلقت وزارة الخارجية برقية من السفير شويري مفادها انه اجتمع مجددا برئيس مجلس الامن لهذا الشهر ومندوبي الولايات المتحدة وفرنسا والصين وبحث معهم في الوضع في الجنوب. وقال انه عرض هذا الوضع على المجموعة العربية وطلب من اعضائها دعمهم وابلغ اليهم ان رئيس مجلس الامن اعلمه بانه عقد الاربعاء جلسة محاورات اطلع فيها المجتمعين على موقف لبنان وطلب منهم بذل الجهود لمعالجة الوضع المتدهور في الجنوب اللبناني. واستدعى مندوب اسرائيل وطلب منه ان ينقل الى حكومته قلق مجلس الامن وضرورة وقف كل اعمال العنف.

وافاد السفير شويري انه طلب من المندوب الاميركي تدخل بلاده لدى اسرائيل لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وانه لن يكون هناك مفر من دعوة مجلس الامن الى الانعقاد فورا في حال عدم توقف هذه الاعتداءات. فكان جواب المندوب الاميركي ان رئيس مجلس الامن احاطه علما بالشكوى اللبنانية وانه سينقل موقف الحكومة اللبنانية الى حكومته لبذل المساعي اللازمة لدى اسرائيل. مؤكدا ان حكومته تعارض اللجوء الى العنف.

واوضح انه في الاجتماع مع المجموعة العربية، اشار رئيس المجموعة مندوب مصر الى انه اتصل باسم هذه المجموعة بالمندوب الاميركي وبسائر الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. فضلا عن اتصاله بالحكومة المصرية.

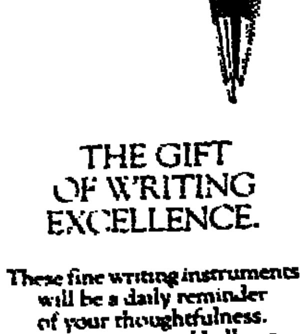
واكد ان الجميع متفهمون لموقف لبنان وانهم على استعداد للمساعدة، ومن المتوقع ان يصدر بيان عن رئاسة المجلس يدين الممارسات الاسرائيلية ويطلب وقفها فورا.

طلبت فرنسا من العماد ميشال عون ان يعرض ما لديه من تعديلات على اتفاق الطائف كي يصار الى البحث فيها مع الجهات المعنية.

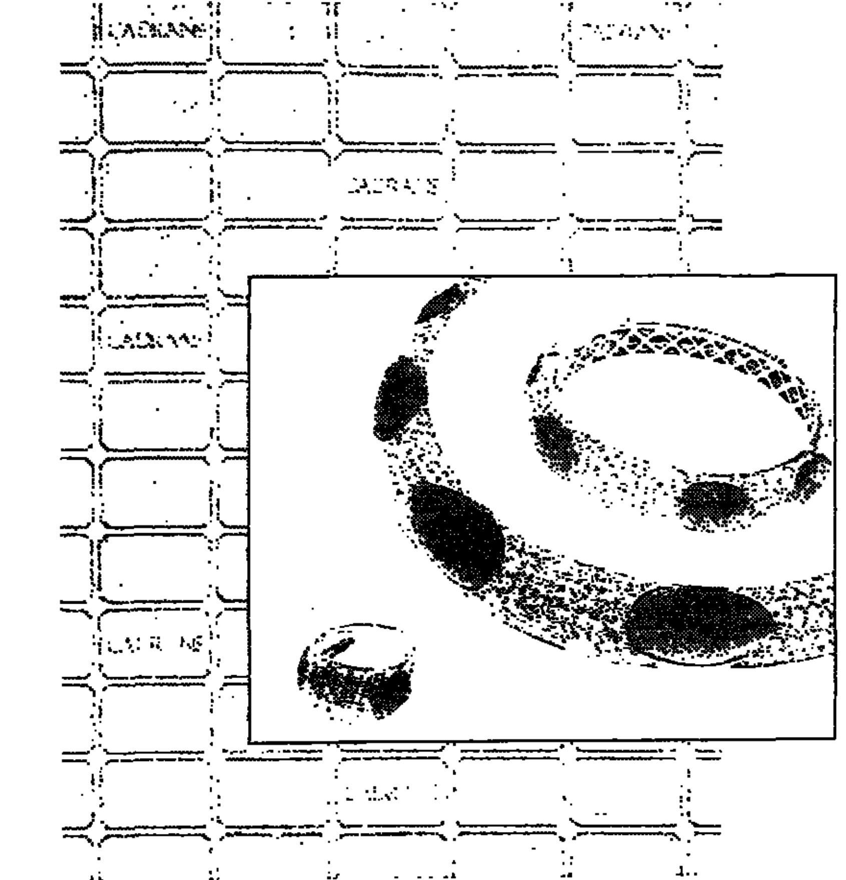
يقول النواب الذين لم يحضروا لقاءات الطائف ان الدعوة لم توجه اليهم للاشتراك في الانتخابات الرئاسية لا في القليعات ولا في شتورة.

اقترح العميد ريمون اده على الرئيس الياس الهراوي ان يتخذ من سرايا زحلة مقرا له بدل ثكنة ابلح.









شؤون لبنانية

من الاعمال الوطنية

منذ ايام حملني نجاح "المكتب المركزي لتنسيق العمل الوطني" على مطالبة هذا المكتب بمكافحة الغلاء، نيابة عن وزارة الاقتصاد التي اضحت اسما لغير مسمى، لان الحد من جشع المنتجين والباعة هو عمل وطني يشمله التنسيق.

واليوم اطالب المكتب والنشاط المتزايد بوضع حد لالاعيب دوائر في مصلحة الكهرباء تحوم الشبهات حول تصرفاتها وترتسم علامات استفهام كبيرة فوق دور تقوم به في مسرحية قطع التيار واعادته. مع العلم ان العميد ابو جمرا صرح منذ اشهر بان قطع الغيار التي تفتقر اليها المصلحة قد امتدت اليها ايدي اللصوص الذين استطاعوا دخول المستودعات واخراج قطع الغيار منها للاتجار بها. واكد العميد يومئذ ان التحقيق توصل الى معرفة اللصوص الذين سيُشهَّر بهم قريبا.

لكن التشهير لم يحصل، فاستمر اللاعبون في لعبتهم.

اليس تطهير مصلحة الكهرباء عملا وطنيا ينبغي ان يضاف الى الاعمال التي ينسقها المكتب المركزي؟

وما يجري في بعض دوائر الهاتف الا يستحق حيزا من اهتمام هذا المكتب الوطني الساهر على المصلحة العامة.

لويس الحاج

الاعتصامات مستمرة والوفود في بعبدا

عون: الظروف القاسية بدأت تنقشع ونريد اعطاء محتوى لاتفاق جديد للانقاذ



العماد عون مستقبلا وفد مدارس المتن الجنوبي.

رأى الرئيس العماد ميشال عون ان "الظروف القاسية التي مرت ولا تزال جاثمة على لبنان بدأت تنقشع شيئا فشيئا". لكنه ابدى تخوفه من عملية الهاء "في مواضيع جانبيه لتمرير الحلول المفروضة من خلال محاولات الاحتواء". وقال: "ليست القصة فقط اتفاق طائف. نحن نريد ايضا اعطاء محتوى لاتفاق جديد ينقذ قضية لبنان".

هذا ما اطلبه

في ساعة متقدمة من ليل الاربعاء استقبل العماد عون وفدا نسائيا من تجمع "رمال" وتحدث اليه، قال: "ان الظروف القاسية التي مرت ولا تزال جاثمة على لبنان بدأت تنقشع شيئا فشيئا، ولكن يجب ان نبقى يقظين، نخشى بعض الالهاء في مواضيع جانبية لتمرير الحلول المفروضة من خلال محاولات الاحتواء خصوصا ان سفير دولة كبرى دعا منذ فترة البعض الى التحرك محاولا خلق فتنة داخلية. نحن سنبقى واعين لنحول دون وقوع هذه الفتن، وآمل في ان يكون الجميع واعين بما فيه الكفاية لئلا تمر اللعبة في شكل او في آخر. سنكمل الزخم في الاعتصام من غير ان نذهب مساء الى ملهى او الى مرقص او الى مطعم فنأكل بطريقة عادية ونسهر معا. ونبقى نعبر عن ارادة صلبة وعن اصرار. لا تراجع في الموقف الى ان ننال ما نريده.

ليست القصة فقط اتفاق. نحن نريد ايضا اعطاء محتوى لاتفاق جديد ينقذ قضية لبنان. نريد اعطاء محتوى لحياتنا اليومية. لا نريد البقاء ضائعين بين تيارات مختلفة. يجب ان نعرف ماذا نريد. نحن اعلنا اهدافنا عاليا، اعلنا اننا نريد وطنا سيدا حرا مستقلا، الحرية هي رائدتنا الاولى، لها الاسبقية في حياتنا ومنها تنبثق كل قيمنا الاخرى.

هذه شعاراتنا الداخلية. اما في ما يختص بالخارج، فنريد ان نعيش مع محيطنا في سلام واطمئنان محترمين كل ما للغير من حقوق عندنا على ان يحترم الغير كل الحقوق التي لنا عندنا وعنده.

من هنا سنحاول دائما طرح هذا الحل في ايجابية. لا نريد ان نرفع شعارات مبهمة ومواقف غامضة ونطلب من الناس ان يحلقوا بنا، ونرفض خصوصا هذه المواقف الغنمية التي توصل الغنم الى المسلخ وليس الى الخلاص.

الغنمية مرفوضة وكل من يطلب منا ان نتجمع او ان نسير وراءه يجب ان نعرف منذ الان ما هي اهدافه وان تكون هذه الاهداف معلنة سلفا من دون خداع او شعارات تقبل التأويل. للشعب اللبناني الحق في معرفة كل شيء، وعلى الشعب الا يخاف، فنحن كرسنا حماية الحرية، وما نقبله على انفسنا من صمود حيال التهجم والنقد والتمتع بكل وسائل التعبير والحركة، نرفض ان تفرض اي قوة معينة على الناس التحرك، في شكل معين. هذا ممنوع، فلا يخافن احد. فنحن موجودون، واقول لكل لبناني اينما كان انه يصبح جبانا ولا يستحق نعمة الحرية اذا قام بعمل في ايامي غصبا عنه. لانني هنا لأحميه، ليتصرف بملء ارادته، حتى لو كان ضدي. اطلب منه ان يمارس حريته ضدي وانا اؤمن حمايته، ولكن اباه ثم اياه ان يتصرف ضد ارادته بسبب الخوف، انا اؤمن له الحماية ليكون حرا حتى لو كان ضدي.

هذا ما اطلبه من كل لبناني، وهذا اقصى ما يمكن اعطاؤه، وهذا اقصى ما يمكنني اعطاؤه".

حلم اللبناني العلم

وامس استقبل وفدا من مدارس المتن الجنوبي برئاسة رئيس اتحاد اولياء الطلبة في المنطقة الامير وليد شهاب.

وقال في حديثه اليه: "في ما يختص بالقطاع التربوي، خصوصا في المتن الجنوبي، كان وضعه خاصا بالنسبة اليّ منذ زمن، اي منذ اوائل الثمانينات، لان المدرسة في هذه المنطقة عانت الكثير خصوصا في الحرب. وانوه هنا بالجهود التي قام بها المسؤولون عن المدارس في هذه المنطقة لتبقى المدارس مستمرة والاهالي ثابتين. فالمدرسة شيء اساسي في مجتمعنا، لان حلم اللبناني هو العلم. وللمدرسة دور في تثبيت السكان في المنطقة والفضل يعود الى الاسرة التربوية. اضافة الى ذلك لا وجود لاي تدن في المستوى التربوي، وما زالت مدارس المنطقة محافظة دائما على المستوى على الصعيد الوطني او التربوي، والصمود اصبح جزءا من الحياة اليومية، وهو يعطي العبرة من الحياة اليومية. اما في ما يختص بالبرنامج التربوي الحاضر، فقد وضع بين ايدي اصحاب الخبرة لنصل بتربيتنا الى المستوى المطلوب. وقد عرضنا بعض الافكار التربوية لان التربية على الارض بدايتها الانسان ونهايتها الانسان. ونريد انسانا منفتحا يعيش في مجتمع مستقر ولديه اصول تربوية وعادات وتقاليد نابعة من تجربتنا الداخلية. وعلينا ان نكون السباقين الى ذلك في كل قطاعات التربية. آمل في البحث في هذه الفكرة ووضع افكار عامة لرجال الاختصاص لنضعها لاحقا موضع التنفيذ".

"حراس الارز"

ثم استقبل وفدا من "حزب حراس الارز" برئاسة رئيسه السيد اتيان صقر الذي صرح: "زرنا اولا دولة الرئيس كوفد من حزب حراس الارز، خصوصا انني كنت غائبا الاسبوعين الماضيين. وتساءل كثيرون اين "ابو ارز"؟ الواقع، ان اسباب اضطرارية منعتني من الحضور ومشاركة الجماهير الطيبة التي برهنت بهذا التحرك الشعبي الهائل ان شعبنا ليس فقط من اعظم شعوب العالم، انما اعظم شعب في العالم من دون اي مبالغة. صحيح كنت غائبا، انما قلبي وروحي وعقلي كانت هنا، اضافة الى كل قواعدنا الحزبية وكوادرنا التي شاركت ولا تزال في هذا المهرجان الشعبي الرائع. ونقول ان اقتناعاتنا التحرير وبقائد مسيرة التحرير لم تتغير. وان شاء الله وصل هذا التحرك الشعبي الى نتيجة وغيّر معادلات عدة وقلب الطاولة على رؤوس كل الناس وغير المعادلات الداخلية والاقليمية والدولية". واضاف: "في المعادلات الداخلية، الغى اولا اتفاق الطائف ويمكننا القول ان اتفاق الطائف مات مع افرازاته ومفاعيله واعتقد ان تمثيلية بارك اوتيل شتورة انتهت هي ورموزها. وعلى الصعيد الاقليمي، هناك تحول كبير ويمكن القول ان على سوريا عدم التفكير في انها تستطيع التحرك منفردة في المنطقة وكما تشاء. هناك دولة ثابتة معنية بلبنان، فسوريا ليست حرة التصرف في لبنان. وعلى الصعيد الدولي هناك تحول ايجابي لمصلحة القضية اللبنانية، وخف كثيرا الزخم الدولي لاتفاق الطائف واتصور انه على طريق الانتهاء. ان تحرك شعبنا العظيم غيّر هذه المعادلات. ونعود الى سوريا ونقول ان تاريخنا العسكري معها معروف وقد تلقت دروسا عام ١٩٧٧ في الفياضية وعام ١٩٧٨ في الاشرفية وعام ١٩٨١ في زحلة، واخيرا درس سوق الغرب. واذا كانت تريد تجربة اخرى، فلتحاول لتأخذ درسا اخر".

الموسيقى ترافقنا

فوفدا من نقابة الموسيقيين في لبنان برئاسة النقيب رفيق حبيقة قال فيه: "انا سعيد اليوم بلقائي واياكم، فالموسيقى ترافقنا حتى اوقات عملنا في المكتب وتوفر لنا الاجواء الهادئة وتدخل الى نفوسنا واعماقنا. لا اريد ان اقول ان الموسيقى سلاح لان السلاح غالبا ما يجمعه الناس للقتل. الموسيقى شيء مثالي راق يساعد الانسان على الهداية وهي تجعله يتحلى بمشاعر سامية تقود النفوس الى الرقي. انتم الذين تصنعون الثورة الحقيقية وانتم تعملون على ترفيه الانسان. رسالتكم التربوية والوطنية تتخطى مفاعيلها حدود العمل اليوم الذي يقوم به كل انسان وهي تحضر للمستقبل. هذا هو املي فيكم وهذه هي مهمتكم باصواتكم وموسيقاكم. كل هذه الامور ترسم الطريق وتعبر عن الانسان".

نصف العلاج

فوفدا من نقابة المدارس المهنية برئاسة السيد جان عبدالله. وقال العماد عون: "اننا اليوم في صدد استقبال القطاعات التربوية من مدارس وتلامذة وكلها مؤسسات لصقل الانسان. وان شاء الله في المستقبل القريب يعاد النظر في القضية التربوية التي ستساعد لبنان على الانفتاح والاستقرار والتقدم. آمل في اننا بلغنا حدا لتخطي الازمة، الامر الذي جعلنا واعين مستيقظين بالنسبة الى المشكلة. وعندما نعي المشكلة ونحددها نكون بذلك قطعنا نصف العلاج للانتقال الى وسائل الخروج منها. علينا اعادة النظر في كل المناهج التربوية عندنا. واعادة النظر في علاقاتنا ببيئتنا وطريقة حياتنا".

البطل

وتحدث الى وفد من نقابة اصحاب السوبرماركت فقال: "انكم تمثلون القطاعات الحيوية في المجتمع اللبناني، في البنية الاقتصادية والحياتية. ومساهمتكم في الصمود هي ولا شك من اهم المساهمات لانها لتأمين المواد الاساسية الحيوية والضرورية للانسان في الوطن وهي الحاجة الاولية للاستمرار. في استطاعتكم المساهمة فيها في شكل اساسي بتأمين هذه الحاجات، وبأفضل شروط ممكنة للمواطن. لن ادخل في التفاصيل. وكلنا عندنا الضمير الوطني نفسه والرغبة في المساعدة وكلنا على استعداد للتضحية. وفي مقابل البطل الذي يضحي بدمه في ساحة المعركة، هناك البطل الذي يعطي دمه في غير ميدان. كلنا معرضون للمخاطر نفسها، انما اناس يعطون دمهم واخرون يعطون اموالهم وارزاقهم وثرواتهم. واملنا في ان نصل الى الاستقرار ليرتاح الجميع".

اخر معقل حر

وقال في وفد المجلس الاعلى للطائفة الكلدانية في لبنان: "نحن عشنا في هذا الشرق من خلال جودة معينة، شيء نوعي مميز. وكما قلت سابقا العدد ليس له اهمية بقدر ما هو طاقة. قد يكون العدد قليلا لكن الطاقة كبيرة. نحن في لبنان ندافع عن اخر معقل حر في قلب معقل الحرية الذي هو لبنان، واليوم قسم كبير منه تحت الاحتلال، املنا في ان تعود الحرية لننعم بالتحرير. وثورتنا تتم بتحرير ارضنا وتحرير الانسان، ونعود الى عمقنا الانساني والى عمق القيم الانسانية ونتخلص من رواسب كثيرة تعلقنا بها وكانت سببا في وصولنا الى هنا. وفي تاريخ الشعوب اساطير صراع بين الخير والشر، وتنتهي الاسطورة او القصة ويسجل التاريخ في النهاية انتصار الخير على الشر. الانسانية تتجدد دائما في وجه الصراع. ونحن في صدد تجديد قيمنا خصوصا ان شعبنا يملك طاقات صمود بهذا الشعب لا يمكن الا ان تكتب له الحياة. نحن نريد لبنان اكبر من المساحة الجغرافية، نحن نريد ان تزيد مساحة الحرية من حولنا، هذا هو لبنان الذي ننشد".

واستقبل وفدا من مسؤولي مدرسة الحكمة في الحدث واساتذتها وطلابها، واخر من الكشاف الماروني.

مراكز النفوذ

وقال لوفد من خريجي كلية الاعلام: "حاولنا ان تكون الحرية مطلقة، واعتقد انها مطلقة، ولكن لا نزال نخضع لبعض مراكز النفوذ تشوه قليلا الحقيقة. الناس يعتقدون ان الدولة وحدها قوة قمعية للحرية، القمع للحرية يجري باشكال مختلفة، اما عن طريق التهديد باعتماد وسائل غير مشروعة وخفية، واما باستعمال الوظيفة وسيلة تهديد في بعض وسائل الاعلام للضغط على العاملين فيها. كل هذه الاعمال سنعمل على تحصينكم ضدها، وليس هذا فقط بل سنطلق الحريات لتقولوا الحقيقة، كذلك سنحافظ على حرياتكم داخل مؤسساتكم التي تعملون فيها خارج نطاق الاعلام الرسمي، وهذا من واجبنا. لن يهدد احد في عيشه بسبب رأيه، خصوصا اذا كان الالتزام على المستوى الوطني".

• في نبأ من مدينة سيدني في اوستراليا لـ"وكالة الانباء المركزية" ان تظاهرة كبيرة انطلقت في المدينة تضامنا مع اللبنانيين المعتصمين في قصر بعبدا، شارك فيها نحو ١٥ الف شخص، الى ممثلين للسلطات المحلية والمركزية. وتكلم عدد في الخطباء فأعلنوا "تضامنهم مع الشعب اللبناني في معركته لتثبيت سيادته وحريته واستقلاله".

• دعت "اكاديميا الفكر اللبناني" الى مؤتمر صحافي الثالثة بعد ظهر اليوم في "قصر اللبنانيين" في بعبدا.

وفد "حزب حراس الارز".

وفد نقابة الموسيقيين في لبنان. (ساكو بيكاريان)

منظمة البعث: التمرد حالة خطيرة لم يعد في الامكان الا حسمها

قالت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "ان قضية التمرد التي يقودها (العماد) ميشال عون تحولت حالة خطيرة لم يعد في الامكان التعامل معها الا من منطلق حسمها لمصلحة لبنان ومستقبل شعبه".

اجتمعت القيادة امس برئاسة الامين القطري السيد عبدالله الامين وناقشت التطورات واصدرت بيانا، فيه: "ما زالت قضية التمرد على الشرعية والوطن التي يقودها الضابط المتمرد (العماد) ميشال عون تشكل خطرا جديا على وحدة لبنان ومستقبل الامن والسلام فيه، وما المظاهر التي نراها يوميا على شاشة التلفزيون الا شكلا جديدا من اشكال نهج التآمر الذي يقوده الضابط المتمرد بدعم واضح من اسرائيل وبعض القوى التي تعمل على التحريض الطائفي مستغلة بذلك حرص الشرعية اللبنانية والقوى الوطنية اللبنانية على سلامة المواطنين وسلامة مصالحهم الاقتصادية محاولة جعل حالة التمرد هذه امرا واقعا تفرضه لتكريس الوضع التقسيمي والشروع في اعلان تقسيم علني للبنان يستكمل المخطط الهادف الى تصفية وجود لبنان برمته.

ان قضية التمرد التي يقودها ميشال عون تحولت حالة خطيرة لم يعد في الامكان التعامل معها الا من منطلق حسمها لمصلحة لبنان ومستقبل شعبه انطلاقا من تحميل عون والقوى الداخلية المتعاونة والمتعاملة معه والقوى الخارجية التي ما زالت تنصح بالتروي على رغم محاولاتها لانهاء هذا الوضع سلما لان استمرار التعامل على الوتيرة نفسها مع الضابط المتمرد اصبح نقطة ارتكاز له ينطلق منها لفرض مخططه الهادف الى تكريس نفسه رئيسا ولو على قصر بعبدا فقط (...).

وفي هذا المجال ان القيادة القطرية تتوجه الى جميع القوى والقيادات اللبنانية كي تتحمل مسؤوليتها كاملة في حماية وحدة لبنان وانهاء ظاهرة التمرد، ولن يكون الاضراب والتظاهر هما الشكل الوحيد لانهاء الحال الشاذة، ومحاولات البعض الانتظار والسكوت حتى يتم انهاء التمرد كادت تصبح محاولة مشبوهة. فالموقف الحريص على لبنان وعلى شعبه ووحدته يقتضي الانتقال الى حالة مسؤولة في التعامل مع الضابط المتمرد لانهاء تمرده والحفاظ على ارواح اللبنانيين وممتلكاتهم بعدما اصبحت المعادلة مقتصرة على امرين، اما حياة اللبنانيين وسلامهم واما شهوة عون السلطوية. وعلى كل هذه القيادات الاختيار بين الامرين واعلان موقفها واضحا من دون لف او دوران".

وناشد البيان القوى الدولية والعربية "التحرك فورا للوقوف الى جانب لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية على شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي".

"يوم صلاة" اليوم بدعوة من اساقفة الولايات المتحدة

اصدر امس المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا فيه ان مجلس الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية دعا الى "يوم صلاة من اجل لبنان" اليوم الجمعة، بعدما اصدر "وثيقة مهمة يدعم فيها القضية اللبنانية وطالب بانسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان".

ودعا المركز، بعدما شكر لمجلس الاساقفة مبادرته، الى المشاركة في يوم الصلاة هذا "كي يمن الله بالسلام والوحدة ويبعد عن وطننا الحبيب شبح الحرب والاقتتال والدمار والتقسيم".

"الدول الكبرى تسير مع القوي"

جعجع: المؤامرة كبيرة من اللبنانيين وقضية مجتمع لا تحل بالتمني

رأى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان قضية مجتمع لا تحل بالتمني والكلام". ودعا الى "ان نتحمل مسؤولياتنا كما يجب حيال وطننا قبل ان نطلب من كل القوى الاجنبية والدولية تحمل مسؤولياتها حيال لبنان". ولاحظ ان الدول العظمى "تفتش عن القوي وتسير معه وليس العكس".

قال الدكتور جعجع في وفود زارته في مقر قيادة "القوات اللبنانية": "في لبنان مشاكل كثيرة، ولا شك في ان عندنا ازمات خارجية مهمة ومن اهمها وجود جيوش اجنبية متعددة المأكل والمشرب جاثمة على ارض لبنان. ولا شك ايضا في ان عندنا مداخلات اجنبية كثيرة غير الجيوش في كل شؤون لبنان، اضافة الى وجود مشكلة تاريخية على مستوى العلاقات بين المجموعات اللبنانية المختلفة والى وجود فساد في المجتمع اللبناني بكل تنوعاته منذ القدم حتى اليوم. ان العوامل الخارجية مهمة، انما نحن من خلال تصرفنا منذ خمسين سنة حتى الآن، نساعد العوامل الخارجية على ان يكون لها دور في المداخلات. فنحن من خلال قصر نظرنا وقلة معرفتنا وعدم درايتنا للامور وعدم معرفتنا طريقة التحضير للحرب او للسلم، نظل ندور في حلقة مفرغة ونعود لنجد انفسنا بعد عشر سنين تلو عشر سنين في النقطة نفسها. لذلك يجب ان نتحمل مسؤولياتنا كما ينبغي حيال وطننا قبل ان نطلب من كل القوى الاجنبية والدولية تحمل مسؤولياتها حيال لبنان. نطلب من الفاتيكان حل قضيتنا ونحن لا نحلها، ومن الفرنسيين ارسال اسطولهم لمساعدتنا بينما اساطيلنا العقلية والمادية لا تحرك ساكنا، ومن الاميركيين مساعدتنا في حل قضيتنا ونحن لا نساعد انفسنا ولا نساعد الاميركيين والسوفيات والغرب على حل قضيتنا. ان قضية مجتمع لا تحل بالتمني والكلام. ونحن، ويا للاسف، قد نصبح بعد قليل نتصرف كأي شعب من شعوب العالم الثالث، مع محبتي لشعوب العالم الثالث والعلاقات الانسانية التي تربطنا بها. مهما حصل بيطلع الحق عالطليان، ومهما فعلنا من اعمال ومبادرات ما ضبطت نلوم الفرنسيين او الاميركيين او السوفيات، اي ان المسؤولية تقع على اي دولة في العالم من غير ان تقع علينا".

واضاف: "يقولون ان البلد وصل الى هنا لان هناك مؤامرة دولية. شبعنا من هذه الكلمة. ولا اتصور ان دول العالم تركت كل عملها وراحت تدرس كيف يمكن ان تقوم بمؤامرة ضد لبنان. فعلى لبنان مؤامرة كبيرة من سكانه قبل غيرهم، ولا تنتظروا من القوى الخارجية في مثل هذه الحال ان تكون ملكية اكثر من الملك. فعندما لا نؤدي واجباتنا كما يجب ولا نقوم بعملنا كما هو مطلوب ولا نضحي كما يجب ونظل ضائعين ومخطئين دائما، فلا تطلبوا من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا ان تصحح لنا. فعندما نخطئ يخطئون معنا، وعندما نعمل عملا صحيحا يتصرفون معنا كذلك. فمهما علا شأن القوى العظمى تبقى الارادة الوطنية للشعوب العامل الاساسي الذي يحدد مصير هذه الشعوب. لكن هذه الارادة ليست فقط تمنيات ورغبات، انما معرفة عميقة جدا بقوانين اللعبة السياسية الدولية وبطريقة تحضير اي مجتمع للنضال والمقاومة. ان القرن العشرين هو قرن الحسابات بامتياز، وكل شيء فيه بات خاضعا للحسابات. حتى الحب بات خاضعا للحسابات، فكم بالحري السياسة والاستراتيجية وتحديد مصير الاوطان. فلننزل من رأسنا كابوس وجود مؤامرة دولية على لبنان. هذا ليس صحيحا. انما هناك مؤامرة بأيدينا قمنا بها منذ خمسين سنة حتى الآن".

ثم قال: "في مناسبة كل انتخابات لرئاسة جمهورية يسأل الناس: الاميركيون من يريدون رئيسا للجمهورية؟ ففي اعتقاد كل الناس ان الاميركيين بيجيبوا رئيس الجمهورية. هذا ليس صحيحا. الاميركيون ينظرون الى من لديه الامل الاكبر في الوصول الى الرئاسة ويمشون معه. سواء اميركا او اي دولة عظمى، فانها تفتش عن القوي وتسير معه، ولا تفكروا في اي لحظة ان العكس يحصل. فمن نريده نحن نوصله الى رئاسة الجمهورية، والاميركيون يتبنونه وكذلك السوفيات والفرنسيون وكل العالم. ولنعط مثلا هو ان اكثر من مرشح للرئاسة كان الاميركيون يريدونهم العام الماضي ولم يصلوا (...) واود ان اكون دقيقا فاقول ان جزءا كبيرا من مصيرنا متعلق بنا. ويسألونك اليوم هل الاميركيون يريدون التقسيم او التوحيد؟ ليس الاميركيون من يقول ماذا يريدون ولا يستطيعون التأثير على الاتجاه. هل الفرنسيون يريدون التوحيد او يريدون اللامركزية؟ وليس الفرنسيون مع انهم اكثر شعب صديق بهالدني - يحددون اذا كانت لامركزية او لامركزية قوية. ان مسار الامور واتجاهها نحددهما نحن فقط. اما توقيت الاحداث وبرمجة خطتنا وتحديد الاهداف المرحلية فهي التي توضع في ضوء الحركة الدولية. واذا كنا نشكل اليوم ارادة وطنية. فيجب اولا ان نقسم هدفنا البعيد اهدافا مرحلية، فما من مجتمع استطاع الوصول الى اهدافه دفعة واحدة. خصوصا عندما نتحدث عن القضية اللبنانية التي هي قضية تاريخية معقدة جدا. وبعد تقسيم اهدافنا اهدافا مرحلية نأخذ المرحلة الاولى ونحضر انفسنا لها حتى تتهيأ الظروف العربية والدولية ثم نقدم عليها. ثم نحضر للمرحلة الثانية. فالانتظار اهم شجاعة في الكون. وهكذا نتمكن من تحقيق كل اهدافنا من دون الدخول في صراعات لا جدوى منها وتضييع الكثير من قوتنا مع قوى عظمى بعيدة عن قضيتنا".

وختم: "اود ان اتمنى على جميع المواطنين من خلالكم ومن خلال الطلاب الذين اتوجه اليهم، البدء باعتماد نهج جديد في التعاطي مع الشأن العام في لبنان ومع السياسة ومع استراتيجيته وفي التعاطي مع الدول العظمى ومع كل ما هو حاصل لتكون عندنا المعرفة اللازمة لايصال شعبنا الى شاطئ الامان. شعبنا نحن مسؤولون عنه ومسؤولية كل مواطن في هذا المجتمع تقع مباشرة على عاتق كل مواطن آخر، ومسؤولية المواطنين عموما تقع على عاتق كل متعلم ومثقف ومناضل. فيجب الا يهنأ لنا عيش ويستقر جفن قبل ايصال مجتمعنا وشعبنا الى الشاطئ الامين".

رزق يهتم باوضاع وزارة الاعلام

اجتمع وزير الاعلام والعدل مساء اول من امس مع المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير اذاعة لبنان بالوكالة السيد فؤاد حمدان وبحث معهما في شؤون وزارة الاعلام.

واستقبل النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري.

جولته "بناء على دعوة اللجنة الثلاثية"

سعادة بدأ يتفاءل بحلحلة واجتناب اي عمل عسكري

عقد بعد ظهر امس المكتب السياسي الكتائبي اجتماعا استثنائيا في البيت المركزي للحزب برئاسة نائب الرئيس المحامي منير الحاج، وعرض نتائج لقاءات رئيس الحزب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النائب جورج سعاده في المملكة العربية السعودية وما ينوي القيام به من اتصالات في اوروبا وفي دول عربية اخرى.

وافادت مصادر كتائبية ان الدكتور سعاده، الموجود حاليا في باريس، سينتقل منها لاحقا الى الفاتيكان وقد يزور عواصم اخرى لدول القرار.

وعلق رئيس الكتائب على نتائج المساعي التي بذلها حتى الآن قال: "انا بدأت اتفاءل واشعر بأن المساعي التي اقوم بها ستنتج ايجابيات تصب في خانة حلحلة المأزق السياسي واجتناب اي عمل عسكري ضد المنطقة الشرقية او في اي منطقة من لبنان".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن المحامي الحاج ان جولة الدكتور سعاده في الخارج هي "بناء على دعوة من اعضاء اللجنة العربية الثلاثية وتشمل بعض الدول الاوروبية والفاتيكان اضافة الى بعض الدول العربية". وقال: "ان هذه الجولة هي لتليين مواقف جميع الاطراف ولتلافي مواجهة عسكرية في لبنان".

ورأى ان اتفاق الطائف "فرصة مناسبة وتسوية مقبولة ومشروع سلام ومغامرة علينا ان نسلكها من باب الوفاق وليس من باب الحرب".

وعن اشتراك الدكتور سعادة في الحكومة قال: "انه علق اشتراكه ونحن نتريث الان لاتخاذ القرار في ضوء التطورات لاننا نعلم اننا اليوم اذا اعتذرنا عن المشاركة نهائيا يمكن ان ينعكس ذلك سلبا على محاولات الحلحلة في لبنان، واذا اشتركنا يمكن ان يسيء ذلك الى جهودنا التي نقوم بها من اجل الحلحلة".

وعن التظاهرات في المنطقة الشرقية وعدم مشاركة مؤيدي الحزب فيها قال انها "غير ضرورية ولا تحسم الموقف، ولدى الحزب غير هذه الوسائل". واضاف: "ليس هذا معناه انني ضد التظاهرات، فهي تعبر عن الشعب ولكن لكي يكون التعبير صحيحا يجب ان ينصب على اشياء واضحة وصريحة". ولاحظ انه "ليس من الضروري ان يكون الشعب دائما على حق وهو لا يعرف دائما حقيقة مصالحه، فعلى القادة تقويم المصالح".

ورفض اعتبار دخول رئيس الجمهورية الياس الهراوي قصر بعبدا "اجتياحا للمنطقة الشرقية". وقال: "علينا ان نعمل بشكل ايجابي وديموقراطي".

وسئل عن التصريح الذي ادلى به ردا على تصريح الرئيس العماد ميشال عون في شأن البند المتعلق بالسيادة في اتفاق الطائف، فاجاب انه "كان مستندا الى عبارات قانونية وسياسية ولم يستند الى اي توجه، لان المصالح الحيوية هي مصالح استراتيجية، فنحن اذا سمحنا لدولة اجنبية بان تحافظ على مصالحها بوجود جيشها، يعني اننا نعترف ببقاء هذا الجيش ان لم يكن في شكل دائم فلمدة طويلة. ان وثيقة الطائف تنص على ضرورة انسحاب الجيش السوري من لبنان تدريجا ووفقا لقدرة الدولة على استعادة سيادتها على الارض، اي انها مرتبطة بالوفاق الوطني وليست مرتبطة بمصالح حيوية".

على صعيد آخر، واستعدادا لاحتفال "يوم المقاومة" غدا، ظهرت شعارات لحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في المنطقة الشرقية، بينها: "جورج سعاده: شهادة التضحية"، "كتائب - جيش - قوات = لبنان"، "لا معنى للسلام وفي لبنان مهجر"، "كلنا للمقاومة، كلنا للسيادة".

المجلس الشرعي: لموقف توحيدي

طالب المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى الرأي العام اللبناني بـ"اتخاذ موقف توحيدي لانقاذ البلاد والخروج من الازمة".

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماع المجلس في دار الفتوى، وصدر على اثره البيان الآتي:

"تدارس المجلس الشرعي الاوضاع السائدة في البلاد والقلق العام الذي يساور الجميع بسبب الاصرار على المواقف التي تعطل المؤسسات الدستورية وتبقي حالة التشرذم والفوضى تثير الجماهير بالطروحات الطائفية والتقسيمية.

ورأى المجلس ان التمادي في هذه المواقف سيعرض الوطن لاخطار بعيدة المدى، وان الواجب الوطني يفرض الاسراع للتوصل الى تحقيق الوفاق الوطني وتنفيذ الخطوات التي اقرت في اتفاق الطائف. ان مستقبل الوطن لا يجوز ان يرتهن لمصالح شخصية وطائفية، وان الرأي العام اللبناني مطالب بجميع فئاته باتخاذ موقف توحيدي لانقاذ البلاد والخروج من الازمة التي افتعلت لتعطيل الحلول واستغلال المشاعر الطائفية لتوسيع دائرة الازمة وتركها عرضة للاستغلال والمداخلات الخطيرة.

واستكمل المجلس درس جدول اعماله لتطوير المؤسسات الاسلامية، واتخذ في شأنها المقررات المناسبة".

عقد مؤتمرا صحافيا في مكان خطفهما

بوفير: مهلة لاطلاق كريستن وأريكيز قبل اعادة النظر في وجودنا



السيد بوفير يفرغ رسائل سويسرية تطالب باطلاق كريستن واريكيز، وحوله المطرانان الحلو وكويتر. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف السيد كارلوس بوفير في صيدا انه في حال عدم اطلاق مندوبي اللجنة ايمانويل كريستن وايليو اريكيز في فترة زمنية محددة، فان اللجنة "ستعيد النظر في وجودها في لبنان".

بعد وصوله من جنيف الى لبنان، زار امس السيد بوفير مدينة صيدا يرافقه رئيس بعثة اللجنة الدولية في لبنان السيد ميشال ديفور ومسؤول الاعلام السيد رولان سيدلير ومساعده الاعلامي السيد محسن الجمل والمساعدان في صيدا وعين الحلوة السيدان محمد البزري وطلال عبد الرحمن. وفي مركز الاطراف الاصطناعية حيث يعمل كريستن واريكيز وحيث خطفا، عقد مؤتمرا صحافيا حضره راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر المطران جورج كويتر ونائبه الارشمندريت ميشال حبيب وراعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو والنائب الاسقفي المونسنيور حنا الحلو ووفد من جمعية دار الايتام الاسلامية وممثلون لمؤسسات اجتماعية.

وقال في كلمة نقلها الى العربية السيد محسن الجمل: "اشكركم على تظاهرة التضامن هذه، وقد ارسلتني قيادة اللجنة الدولية في جنيف وانا الناطق الرسمي باسمها واسمي كارلوس بوفير وكان لي الحظ في معرفة هذا البلد وصيدا لانني كنت هنا عام ١٩٨٢ (...)"، واضاف: "لا داعي لان اذكر بأن اللجنة موجودة في لبنان منذ عام ١٩٧٥ وكانت لها مساعدات لجميع المجموعات في لبنان في المراحل المتعددة للحرب، ونأمل بعد شهرين من حادثة الخطف ان يسمع رسالتنا اليوم جميع القادرين على العمل لاطلاق زميلينا. واللجنة الدولية للصليب الاحمر ليست لها اية علاقة بالحكومات ولا بالحكومة السويسرية والسبب الوحيد لوجود زملائنا هو مساعدة جميع المحتاجين. ولهذا السبب نكرر ان لا مجال للجنة للدخول في اي نوع من انواع التفاوض ونحن في انتظار الافراج السريع عن زميلينا ليتابعا عملهما في جنوب لبنان كالعادة. ونعتقد ان الجواب الملموس هو ان يطلق زميلينا وان يعودا الى عملهما في هذا المركز". وسئل عما ستفعله اللجنة اذا استمر الخطف، فأجاب: "يجب ان نكون واضحين بالنسبة الى وجود المندوبين في لبنان. خطر الوجود في حال الحرب دائما مقبول وسكان لبنان يتحملون هذا الخطر، ولكن من غير المعقول مقابلة الخطر بخطر خطف. واذا لم يطلق زميلانا في فترة زمنية محددة، فستعيد اللجنة النظر في وجودها في لبنان".

وعن اتصالات اللجنة مع بعض الدول، قال: "قمنا باتصالات مع ليبيا وطهران ودمشق وطلبنا المساعي الحميدة من حكوماتها من اجل العمل على فتح حوار لاطلاق زميلينا. واؤكد اننا لسنا مهتمين بأن نعرف من يقف وراء الخطف". وطلب من الشعب اللبناني ان يكتب الى شعب سويسرا "للتعبير عن تضامنه مع مندوبينا".

والقى المطران كويتر كلمة قال فيها: "بصفتي اسقفا لابرشية صيدا يسرني ان اعلن انه في الصيف الماضي ظهرت مبادرة انسانية لطيفة جدا من الشعب السويسري الذي استضاف ٣٠ طفلا من مغدوشة بعدما عانوا اهوال الحرب الاخيرة فاستضافهم لمدة شهرين. واليوم يوجه الشعب السويسري في عيدي الميلاد ورأس السنة هدايا الى الاطفال وليس معقولا ان يلاقي هذا الشعب الذي يعمل من اجل السلام العالمي مثل هذه المعاملة من لبنان. وبهذه الصفة أوجه نداء حارا وانسانيا الى خاطفي ايمانويل وايليو ليطلقوهما، خصوصا في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، راجيا ان يلقى هذا النداء الصدى الحقيقي".

واخيرا عرض بوفير الاف الرسائل التي حملها معه من جنيف في صندوق من زجاج ويعبر اصحابها عن تضامنهم مع المخطوفين ويطالبون باطلاقهما.

زينة العلي شاهين زارت الحص وعون

زارت امس السيدة زينة العلي شاهين الرئيس العماد ميشال عون وهي كانت زارت الارتقاء رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص والتقت عددا من النواب.

استجابة لدعوة "الجبهة الوطنية"

الغربية ومناطق أضربت تحت شعار "نعم للبنان الواحد"

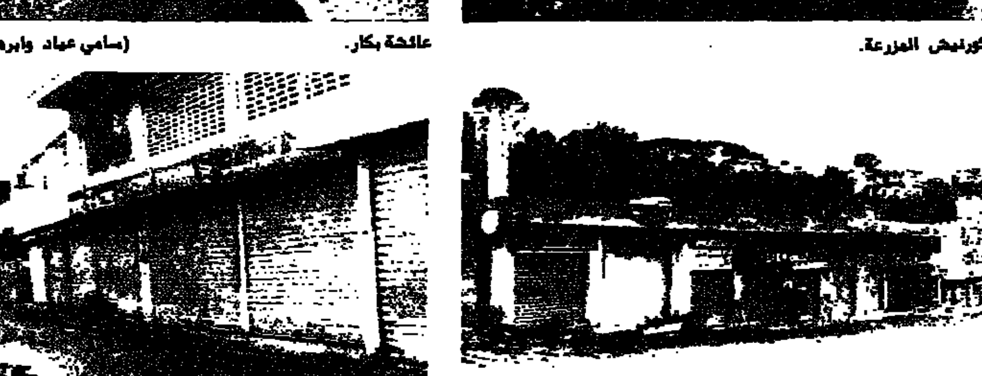


مصرف لبنان مقفلا امس.

بائعة سجائر.



شارع الحمراء.



كورنيش المزرعة. عائشة بكار. (سامي عياد وابرهيم الطويل)



بعقلين. (ناصيف ناصيف) صور. (اسماعيل صبراوي)



شتورة. جب جنين. (سعيد معلاوي)



طرابلس. (حسان عصافيري) النبطية. (امين شهيد)



بعلبك. (رامز اسماعيل) زحلة. (خليل زيادة)

عمّ الاضراب امس بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية والجنوب والجبل والبقاع والشمال، استجابة لدعوة "الجبهة الوطنية" تحت شعار "نعم للبنان الواحد".

في بيروت الغربية وضاحيتها كان الاضراب شاملا، اذ اقفلت المؤسسات الرسمية والخاصة والمؤسسات التعليمية والمصارف والمتاجر ابوابها وخفت الحركة في الشوارع.

وافاد مراسل "النهار" في الشوف ان المنطقة لبت الدعوة الى الاضراب واقفلت كل المرافق فيها، كذلك اقفلت "الادارة المدنية" مكاتبها، واستثنيت من الاضراب الافران والمراكز الطبية والمستشفيات.

ومن مراسلي "النهار" في الجنوب ان مدينة صيدا اضربت طوال النهار واقفلت فيها كل المؤسسات الرسمية والخاصة والمحال التجارية وخلت الشوارع من السيارات والمارة، باستثناء بعض العابرين وبائعي الدولار. وشلت الحركة في النبطية ومنطقتها، واقفلت كل المؤسسات الرسمية والخاصة والمتاجر والمصارف.

واعتبر المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصو ان التجاوب مع الاضراب "يعبر عن مدى ايمان اللبنانيين وتمسكهم بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، كما يعبر عن رفضهم المشروع التقسيمي الانتحاري الذي يقوده الضابط المتمرد على الشرعية (العماد) ميشال عون تدعمه اسرائيل والنظام العراقي وبعض الدوائر الاستعمارية التي تنطلق في تأييدها من خلفيات صليبية حاقدة على كل ما يمت بصلة الى وحدة لبنان وعروبته وسيادته والى وحدة العيش المشترك بين جميع اللبنانيين وفي مختلف المناطق اللبنانية". وقال: "ان الشرعية اللبنانية التي حازت ثقة الشعب اللبناني والاجماع العربي والدولي مدعوة الى حسم امرها في اقصى سرعة ممكنة وعدم تضييع هذه الفرصة الثمينة بالتمييع او بالمراهنة على حل سلمي مع ميشال عون وحركته الانفصالية المتمردة على الشرعية لان استعادة وحدة لبنان واكمال مسيرة السلام والوفاق الداخلي لا يمكن ان تتحقق بالمناشدة والاستجداء او التلويح باغصان الزيتون وانما باللجوء الى وسائل الحسم التي هي وحدها كفيلة بانهاء حال التمرد والعصيان قبل ان تنمو وتستفحل في جسم الوطن بكامله".

وفي صور كان الاضراب شاملا فاقفلت المؤسسات والمدارس والمرفأ وخفت الحركة في الشوارع والاحياء. وقال نائب المسؤول التنظيمي لاقليم الجنوب في حركة "امل" الحاج علي خريس: "ان هذا اليوم هو يوم التحدي الكبير للمخططات التقسيمية التي تتمثل في حال الضابط المتمرد (العماد) ميشال عون". ورأى "ان الحل الوحيد هو باسقاط ميشال عون وزمرته وذلك بالحسم العسكري لان بقاء الوضع على هذه الحال يعني تقسيم لبنان وتفتيته وزواله".

ومن مراسلي "النهار" في البقاع ان الاضراب عم المنطقة كاملة في البقاع الغربي وراشيا والقرى المحررة من حاصبيا وشتورة وجوارها وزحلة والبلدات والقرى المجاورة لها، وبعلبك والهرمل. ورفعت في قضاء زحلة لافتات تؤيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتدعم مسيرته لتوحيد لبنان.

وقال مراسلو "النهار" في الشمال ان الاضراب شمل المنطقة من عكار الى طرابلس الى زغرتا وجوارها. ورفعت في عكار لافتات تدعو الى وحدة لبنان وتهاجم مواقف العماد عون. وقال رئيس "التجمع الشعبي العكاري" السيد وجيه البعريني في تصريح ادلى به "ان اجماع الشعب في اقضية عكار وطرابلس والكورة والضنية والبترون وزغرتا - الزاوية على رفض ما يجري في الشرقية، هو كلمة نعم للشرعية رئيسا ومجلسا وحكومة، ونعم لمقررات الطائف. وعلى فخامة الرئيس الهراوي ان يحزم الامر ويحسمه لمصلحة وحدة الارض والشعب وهو العالم بخفايا الامور واسرارها وبالنفسيات المعقدة والحقد المتأصل لدى مفتعلي سلطة الحرمية".

أوقعت ٣ قتلى وأكثر من ١٠ جرحى

اشتباكات في احياء "غربية" بين "أمل" و"حزب الله"

مسلحون في محلة القنطاري بعد ظهر امس. (ابرهيم الطويل)

دارت امس اشتباكات مسلحة في بعض احياء بيروت الغربية بين حركة "امل" و"حزب الله" اوقعت قتلى وجرحى في صفوف الطرفين والمدنيين، واشاعت اجواء من الذعر بين المواطنين.

وهذه الاشتباكات بدأت الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في محلة الخندق الغميق على اثر "حادث فردي" كما افادت مصادر الطرفين، تطور الى اطلاق نار، ثم الى تراشق بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بعد استنفار مسلح متبادل شهدته المنطقة.

وتسارعت الاتصالات بين قيادتي "امل" و"حزب الله" وقيادة القوات السورية والسفارة الايرانية في بيروت، لكن الاشتباكات اتسعت رقعتها لتشمل وادي ابو جميل والبسطة والمصيطبة، فيما سجل ظهور مسلح في القنطاري وزقاق البلاط ومحيط برج المر والخندق الغميق تخلله انفجار قذائف صاروخية في الجو.

وادت الاتصالات اول الامر الى انحسار التراشق، لكنه عنف بعض الشيء قرابة الثانية بعد الظهر، وتوقف لاحقا ليقتصر الوضع على رمايات رشاشة متفرقة من حين الى آخر.

وقرابة الثالثة والنصف اعلن اتفاق لوقف النار التزمه الطرفان بعض الوقت، فيما لوحظ انهما يعززان مواقعهما وينشران عناصرهما عند زوايا بعض الشوارع.

وفي الخامسة تجددت الاشتباكات وشملت محلتي برج ابي حيدر وحي اللجا والمصيطبة واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية التي ترددت اصداء انفجاراتها في انحاء العاصمة.

ونتيجة الاتصالات اعلن اتفاق جديد لوقف النار يعمل به السادسة والنصف مساء، وتحركت لجنة امنية مشتركة تضم ممثلين لقيادتي الطرفين والقوات السورية نزلت الى مناطق الاشتباكات للاشراف على وقف النار، فيما تحركت كتيبة من القوات السورية للانتشار في هذه المناطق. لكن اصداء الرشقات الرشاشة والانفجارات المتفرقة ظلت تسمع من حين الى آخر حتى ساعة متقدمة من الليل.

وسقط في هذه الاشتباكات ثلاثة قتلى عرف منهم الطفل محمد حمدان (٨ اعوام) الذي نقلت جثته الى مستشفى الجامعة الاميركية، كذلك سقط اكثر من ١٠ جرحى عرف منهم: نهاد حسن، حسين سيف الدين، فؤاد عطوي، احمد شما، جنان حسون، علي ديب، هاني علوية، ديب ابو مهدي وهؤلاء نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم حركة "امل" قوله: "لا نعرف من بدأ العنف"، في حين قال ناطق باسم "حزب الله" ان القتال تفجر بسبب خلاف شخصي وان الفريق المكلف وقف النار سيتفقد مناطق القتال.

واتصل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري من ابلح خلال النهار بمكتبه في بيروت واعطى توجيهات بوجوب ضبط النفس والقيام بكل ما من شأنه وقف القتال.

وكانت في هذه الاثناء السفارة الايرانية محور اتصالات ولقاءات تركزت على وجوب انهاء الاشتباكات. وقد التقى المسؤولون فيها ممثلين لقيادتي "امل" و"حزب الله"، في حين كثف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اتصالاتهما مع القيادات المعنية وشددا على ضرورة انهاء الاقتتال وتطويق ذيوله سريعا.

المطران عودة والقائم بالاعمال البلجيكي

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد جان كمب.

وبعد الزيارة قال السيد كمب: "كانت زيارة بروتوكولية ناقشنا خلالها الاوضاع السياسية فاستمعت الى راي سيادته وابلغت الى سيادته راي حكومتي في ما يجري".

خطف رائد متقاعد في عين المريسة

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان ثلاثة مسلحين مجهولين احدهم يرتدي لباسا عسكريا، خطفوا في محلة عين المريسة يوم الاربعاء الرائد المتقاعد نبيل مكي مع سيارته.

وفي محلة التبانة في طرابلس اطلق محمد سكاف الملقب "ابو الصغير" النار من سلاح حربي على فواز محسن الملقب "ابو نضال" فاصابه بجروح.

"الجلبوط" لم يصب بانفجار السيارة المفخخة



"الجلبوط". (نصرت ت. خريش)

بنت جبيل ومرجعيون - "النهار":

نفى الملازم في "جيش لبنان الجنوبي" السيد عبد النبي بزي الملقب "الجلبوط" ما نقله بعض وسائل الاعلام ومنها "النهار" في عددها يوم الاربعاء عن مصادر في المقاومة الوطنية من انه اصيب بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة في سيارة عسكرية قرب تلة برعشيت، وترجيحها ان يكون قضى متاثرا بجروحه.

وقال الملازم بزي في معرض احتجاجه على الخبر انه "نذر نفسه لخدمة المواطنين على معبر بيت ياحون وان هذا الخبر لا يمت الى الحقيقة بصلة وسيمضي في عمله مؤمنا بارضه وشعبه وبالطريقة التي يعرف بها المحافظة على اهله واصدقائه".

قبلان يدين "التقاتل البغيض" بين حركة "أمل" و"حزب الله"

دان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "التقاتل المقيت والبغيض" بين حركة "امل" و"حزب الله" ودعا المسؤولين الامنيين الى "منع تجدد هذا التقاتل الذي "ينعكس على اهلنا ضررا شديدا".

التقى المفتي قبلان امس وفودا شعبية من البقاع الغربي وبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية تمنت عليه اجراء كل ما يلزم لانهاء الاقتتال بين حركة "امل" و"حزب الله".

وخاطب قبلان هذه الوفود قائلا: "ان اكثر ما يؤلمنا ويدمي قلوبنا ويثبط عزيمتنا هو هذا التقاتل المقيت والبغيض بين ابنائنا اذ تسيل الدماء النقية والطاهرة والمؤمنة في غير مكانها الاساسي الذي يجب ان يكون فقط ضد العدو الاسرائيلي وعملائه، وما تطلبونه مني هو هاجس دائم لدي ذلك انني اوصل الليل بالنهار في اتصالات ولقاءات مع المعنيين والمسؤولين عن الامن لوقف هذه المؤامرة البشعة التي تستهدف في ما تستهدف اضعافنا ليتسنى للاعداء تحقيق ما يخططون له من تفتيت وتقسيم وشرذمة. وانني ادعو مجددا من خلالكم المسؤولين الامنيين الى منع تجدد هذه الاشتباكات التي تنعكس على اهلنا بالضرر الشديد".

وتتبع المفتي قبلان الاوضاع في الجنوب في ضوء القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له النبطية ومنطقتها، وطلب من فاعليات وقيادات جنوبية اتصلت به الاهتمام بالاوضاع الحياتية للمواطنين وتأمين ما يلزم "لتعزيز صمودهم في مواجهة الهمجية الصهيونية الجبانة ضد مناطقنا واهلنا". وشدد على "وجوب الاستعداد الكافي لاحباط الاهداف التي تخطط اسرائيل لتحقيقها من جراء هذا القصف الجبان الذي لن يؤثر على عزيمة اهلنا على المواجهة والصمود في الارض". ودعا مجلس الامن الى "تحمل مسؤولياته في ادانة هذه الاعمال الاجرامية التي تنافي الاعراف الدولية والانسانية والتي تمس السيادة الوطنية في الصميم وتمس صدقية المؤسسات الدولية في لجم الاعتداءات التي يتعرض لها شعب ينشد الامن والاستقرار في وطنه".

وزاره وفد من اهالي القماطية في الجبل ابلغ اليه "ان وحدات الجيش اللبناني المتمركزة في المنطقة تمارس اعتداءات على ابناء البلدة، واعتقلت منهم ٤٠ مواطنا واقتادتهم الى اليرزة". وزاره ايضا وفد من "تجمع العلماء المسلمين" ضم الشيخ ماهر حمود والشيخ زهير كنج اللذين سلماه دعوة الى المشاركة في ندوة ينظمها التجمع لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة".

احتفالات وبيانات ودعوة للاضراب في دخول الانتفاضة سنتها الثالثة



من احتفال مخيم نهر البارد. (ميشال حلاق)

في ذكرى دخول انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة سنتها الثالثة، اقامت امس فصائل فلسطينية احتفالات في عدد من المخيمات، ووزعت بيانات تأييد ودعم للانتفاضة ودعت قيادة المقاومة الفلسطينية في منطقة صور الى اضراب عام غدا السبت.

حركة "فتح - المجلس الثوري" اصدرت بيانا اشادت فيه بالانتفاضة واكدت "ان صون مستقبل امتنا وحقوقنا القومية يتوقف في هذه المرحلة التاريخية من حياة امتنا على ما نبذله من جهد جاد لحماية الثورة الشعبية المتصاعدة في فلسطين والتمسك براية الثورة المسلحة وتصعيدها مرتكزين على ثوابت نضالنا القومي والوطني (...)".

وقالت "جبهة التحرير العربية" في بيان اصدرته: "اننا لن نفرط في حقوق شعبنا ولن نساوم على قضيتنا، واننا اصحاب الحق الشرعي في تسمية وفدنا الى المفاوضات شرط أن تقود الى المؤتمر الدولي لحفظ حقوقنا".

واعلنت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي انهما يفتتحان الثالثة بعد ظهر اليوم معرض صور في قاعة المجلس للفنان كمال حسن تحت عنوان صرخة الشعب والوطن".

ودعا "الحزب الديموقراطي الشعبي" الى "قيام اوسع تحرك شعبي لبناني وعربي لدعم الانتفاضة وتصعيدها وحمايتها، وضرورة اقامة جبهة عربية شعبية على اساس النضال من اجل تحرير فلسطين ومقاومة الهيمنة الامبريالية".

وقال "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان التضامن مع الانتفاضة يكون بالدعم المباشر لها عبر القيام بكل الالتزامات المادية والسياسية، واطلاق الحريات الديموقراطية واقرار التعددية السياسية، واحترام حقوق الانسان في كل ارجاء الوطن العربي، وبناء الجبهة الشرقية من الناقورة الى العقبة، وتصحيح العلاقة السورية - الفلسطينية - اللبنانية وتطويرها.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اقامت امس في مخيم نهر البارد مهرجانا في مقر "الجبهة الديموقراطية" القيت فيه كلمات اشادت بالشهداء واجمعت على دعم الانتفاضة.

كذلك اقامت "الجماعة الاسلامية" في الضنية احتفالا في مسجد الصديق في سير الضنية تحدث فيه الدكتور محمد شندب والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور فتحي يكن.

واقامت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" في مخيم البداوي معرض رسوم واشغال يدوية في "مركز اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" في الميناء.

اضراب

واصدرت قيادة المقاومة الفلسطينية في منطقة صور بيانا دعت فيه الى اضراب عام غدا السبت واقامة مسيرات في المخيمات ومهرجان وفاء للانتفاضة.

واصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب بيانا اعتبرت فيه "تحرير فلسطين واجبا قوميا وشرعيا (...) والصراع مع اسرائيل ليس صراعا مرحليا او عابرا انما هو صراع وجود وليس صراع حدود" ودعا الى المشاركة في الاضراب العام يوم السبت تضامنا مع الانتفاضة.

واعلن امس تأليف "لجنة شبابية وطنية لبنانية - فلسطينية لدعم الانتفاضة".

الطفيلي التقى سفير الجزائر

افاد "حزب الله" في بيان وزعه امس ان امينه العام الشيخ صبحي الطفيلي استقبل امس السفير الجزائري في بيروت السيد الاخضر بلعيد في حضور رئيس المكتب السياسي للحزب "وجرى تبادل لوجهات النظر في آخر تطورات الوضع السياسي المحلي في جو من الود والصراحة". واعرب الشيخ الطفيلي للسفير الجزائري عن "قلقه على مستقبل الوضع في لبنان نتيجة الحالة التقسيمية الانفصالية التي تسود المنطقة الشرقية ويقودها (العماد) ميشال عون وزمرة المارونية السياسية. وشكر للجزائر اهتمامها وللسفير زيارته وابدى "حرص حزب الله على العلاقات الجيدة مع بلد المليون شهيد".

الطقس والضباع

تحول الطقس الساعات الـ٢٤ الاخيرة، من بارد مصلع الى ممطر دافىء بعض الشيء "المطر كسر سمها".

وفي قيود مرصد نهولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ١٩ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١٦٠ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٧٩ ملم. اما المعدل العام فهو ١٩٢ ملم. الضغط الجوي كان في السادسة مساء ٧٦٥ ملم رئبقا والرطوبة ٨٠ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٥. الميزان يميل الى المطر.

● من مراسل "النهار" في عكار، ان الثلوج التي سقطت في اليومين الاخيرين فوق الجرود العالية، ادت الى هجرة الحيوانات الكاسرة ومنها الضباع الى القرى المتوسطة الارتفاع. وان المواطن ياسين يوسف صدم بسيارته ضبعا في محلة الصنوبرة قرب بلدة بزبينا وقتله. والمواطن احمد نعمان من بلدة تكريت قتل ضبعا عند مفترق بلدة بزبينا

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ١٦٥٤ طنا، وهي: "رابونيون - ٦" و"ساشكين" و"ليبفاز" و"فيل دوريان" و"اماليا" و"ماضي".

وغادرته ٨ بواخر هي: "رابونيون - ٦" و"طوروس" و"كرمان" و"مدور - ٢" و"دوفين" و"جوستاد" و"كامشيا" و"سانت ايلين".

وبقيت في المرفأ ٢١ باخرة، بينها ١٠ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة. وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)		الوكيل البحري
٤	ميرا - ج		للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	كارين		للاصلاح	اورابيا
٤	وفا		-	-
٤	كونتي ميني		للاصلاح	كاميلوت
٥	باميلا		للاصلاح	كاميلوت
٥	مادو		للاصلاح	ايستناسكو
٥	علاء - م		للاصلاح	ج. بطرس
٦	نادين		للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٦	الجي ويب		للاصلاح	ب. عضم
٦	جيتاس		للاصلاح	مارينر ترايدر
٧	كوزيت		للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كرم - ب	٦٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٨	حمص - م	١٣٠	ماشية	ي. برجاوي
٨	ساشكين	٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	ليبفاز		للاصلاح	ب. ن. أ.
٩	سافيلي	١٤٤٥	مختلفا	يونيشيب
٩	بولا		للشحن	ب. عضم
١٠	فيل دوريان	٢٥٠	مختلفا	ر. سعادة
١١	ماضي	١٠٠	مختلفا	عكاك مارين
١٢	نورثلاند ساغا	٩٥	مختلفا	كاميلوت
الدورة	اماليا	١١٨٩	زيوتا	اميبستر

٢ - البواخر المسافرة

حصلت الباخرة "فيل دوريان" امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت.

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)		الوكيل البحري
رياض - س	فماغوستا		للشحن	غريني شيبينغ
كارلا	ليماسول	١٥٠	مختلفا	ج. بطرس.
عبدالله - ر	سالونيك	١٠٠	ماشية	ي. برجاوي
سيدر	صيدا	٥٥	خضرا	طوروس شيبينغ
كارولينا - ف	الاسكندرية	٤٥٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
هومل - ٢	ليماسول	٣٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
نوال	ليماسول	٥٢٠	مختلفا	ك. بيطار
فايز	مرسيليا	١٠٠٠	حديدا	عكاك مارين

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٦ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٦٨٦ طنا، منها ١٠٣٠ طنا تسليما مباشرا و٦٧ طنا الى المستودعات و٦٥٨٩ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٥٦ طنا.

بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٣٠٨ طنا، منها ١٦٥ طنا عن الارصفة و٤٤١ طنا من المستودعات و٢٧٠٢ طن من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

- اقفل المرفأ امس بسبب الاضراب.

مرفأ صيدا

- تعذر الاتصال بالمرفأ لانقطاع الخطوط بين صيدا وبيروت.

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة		الوكيل البحري
أ - العاملة:			
لارتكا روز	٣٠٩	ركاب	كيبيكو
غادة - س	٥٥٠	ملحا	خبير ماريتيم
تايمكس ستار	٦٤٠	زيوتا	تاشيمار
ب - المنتظرة:			
بارونيس - م		ركاب	سوكيمار ترافل

الشجرة بعد ١٥ سنة من الحرب

الاستهتار قلص مساحة الاحراج ٤٥٪ والاستهلاك وسّع رقعة الثمريات

المساحات المزروعة شجرا (هكتار)

النوع	١٩٦٤	١٩٧٤	١٩٨٨
الحمضيات	١٠٠١٦	١١٩٢٩	١٢٤٢٠
التفاح	١١٤٢٨	١٤١٢٣	٦٥٧٠٠
اشجار اخرى	٨٩١٠	١١٦٨١	
العنب	٢٣٨٤٧	١٨١٥٧	٩٢٧٥
الموز	٣٣٥٠	٢٦٦٠	٧٧٠
الزيتون	٢٨٦١٨	٣٠١٦٠	٣٣٠٠٠
الصنوبر المثمر	-	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الاحراج	١٢٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٦٥٠٠٠
المجموع	٢٠٦١٧٩	١٩٣٧٣٠	١٩٦١٦٥

كتب ميشال مرقص:

ما هي ثروة لبنان من الاشجار، ما دام تذكار الشجرة عاد عيدا بعد خمس عشرة سنة من انتهاك الاحراج، و"تقصيبها" حطبا وصناديق؟

تمتد مساحات الاشجار في لبنان في كل المناطق اللبنانية من دون استثناء. ونظرا الى تنوع المناخ، لا يصعب ايجاد اشجار متنوعة في هذه المناطق، وحتى في المنطقة الجغرافية الواحدة، ساحلا، او وسطا، او جبلا، او داخلا، كما في البقاع.

وتتنوع الثروة الشجرية بين اشجار مثمرة واخرى غير مثمرة وحرجية. وهي تعرضت لمراحل نمو مختلفة ومتناقضة، بين اتلاف واقتلاع من جهة وتطوير وزيادة في الاغراس والمساحات المغروسة من جهة اخرى.

واسباب الاتلاف هي الآتية:

١ - توسع الرقعة المدينية على حساب بساتين الحمضيات والموز والصنوبر والزيتون، ودونما تخطيط او احترام لحاجة المدينة والتنظيم المدني الى الخضرة.

٢ - الحرائق التي اتت على الاحراج، خصوصا بفعل القذائف الحارقة طوال ١٥ سنة من الحرب.

٣ - ابادة الاحراج على نحو مثير مما عرى شمال شرق لبنان. وسبب الابادة استعمال الاخشاب لغايات صناعية، او لاغراض التدفئة بعد ارتفاع اسعار المحروقات وندرتها، وانقطاع التيار الكهربائي باستمرار.

٤ - استخدام الاحراج في الربيع للرعي، فتتلف قطعان الماعز البراعم وتقضي على النمو الطبيعي للاشجار. ويبلغ عدد هذه القطعان في لبنان نحو ٤٠٠ الف رأس ماعز.

هذه الابادة اكثر ما تعرضت لها الثروة الحرجية في لبنان. التي كانت مساحتها نحو ١٢٠ الف هكتار من الاحراج عام ١٩٧٣، فصارت حاليا نحو ٦٥ الف هكتار، اي بتقلص مقداره نحو ٥٥ الف هكتار ونسبته ٤٥ في المئة.

في المقابل، زادت المساحة المزروعة حمضيات من ١٠٠١٦ هكتارا عام ١٩٦٤ الى ١٢٤٢٠ هكتارا عام ١٩٨٨. وزادت المساحة المزروعة زيتونا من ٢٨٦١٨ هكتارا الى ٣٣٠٠٠ هكتار. وزادت المساحة المزروعة تفاحا من ١١٤٢٨ هكتارا الى نحو ١٨ الف هكتار. وزادت المساحة المزروعة اشجارا ثمرية اخرى من ٨٩١٠ هكتارات الى ٧٠٠ ٤٧ هكتار، وهي كانت قد بلغت عشية الحرب ١١٦٨١ هكتارا. وهذا يعني ان اهتماما خاصا بزيادة مساحة الاشجار المثمرة برز في الحرب نظرا الى زيادة استهلاكها داخليا والقدرة على تصديرها الى الدول العربية وغيرها.

فيما تراجعت المساحات المزروعة كرمة (عنبا) من ٢٣٨٤٧ هكتارا عام ١٩٦٤ الى ١٨١٥٧ هكتارا عام ١٩٧٤ و٩٢٧٥ هكتارا عام ١٩٨٨، نظرا الى اهمال الكروم من جهة والى تعرض بعضها للتلف من جهة اخرى، كما في البقاع وسهول عكار. وتراجعت المساحة المزروعة موزا من ٣٣٥٠ هكتارا عام ١٩٦٤ الى ٧٧٠ هكتارا عام ١٩٨٩ وهي كانت قد تقلصت الى ٢٦٦٠ هكتارا عام ١٩٧٤.

وعلى رغم زيادة المساحة المزروعة شجرا مثمرا ما يوازي المساحة الحرجية التي اتلفت، فان قطع الاشجار الحرجية يؤثر على توازن البيئة من حيث تماسك التربة وتكييف المناخ والحفاظ على الثروة المائية وزيادتها في جوف الارض. وهو ما بدأنا نعانيه في لبنان، ذلك ان هطول الامطار بدأ يجرف التربة ويعري الجبال ويحدث فيضانات مفاجئة، وكذلك تشح الينابيع باكرا والمياه الجوفية تتناقص. وهذا ما يحصل في بلدان العالم على اختلافها، وتتعرض لمثله احواض اكبر انهر اوروبا. والتوازن الطبيعي الذي لا يؤمنه مباشرة زرع شجرة في مقابل كل شجرة تقطع، بات امرا مفروضا للحصول على بيئة معتدلة المناخ.

منع تسرب المياه من مغارة جعيتا

رأس امس المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض اجتماعا في مكتبه ضم رئيس المصلحة الفنية المهندس غبريال ظريفة ومدير محطة ضخ المياه في ضبية المهندس ميشال معوض والملتزم اعداد دراسة لمشروع انجاز اشغال في مغارة جعيتا لمنع تسرب المياه السيد عبدو خوري. وبحث المجتمعون في عدد من الدراسات التي وضعت في شأن الافادة من الكميات المتسربة من مغارة جعيتا وسبل تنفيذها.

واوضحت مصادر المصلحة لـ"النهار" ان ثمة اقتراحين لمنع التسرب: الاول اصلاح سد جعيتا القريب من منطقة التسرب، وهو الارجح وكلفته لا تتعدى ٣ ملايين ليرة. وهذا السد يجب اصلاحه في كل الاحوال لتجميع المياه صيفا. والثاني انشاء قناة لتحويل وجهة المياه بحسب المطلوب الى نفق نهر الكلب، وكلفته نحو ٣٠ مليون ليرة.

واستبعدت تنفيذ الاشغال في موسم الشتاء الحالي بسبب طوفان المياه في المغارة وقالت انه يمكن تنفيذها، اذ تقرر ذلك، في الصيف المقبل للافادة من المشروع ابتداء من سنة ١٩٩١.

ومن المقرر ان يتفقد المهندسون مبيض وظريفة ومعوض والملتزم صباح اليوم المغارة لاتخاذ قرار.

ويشار الى ان مياه جعيتا تغذي مصلحتي مياه المتن وكسروان، الى مصلحة مياه بيروت.

التحقيق في قضية بنك المشرق

استمع امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس، في اطار التحقيق في قضية بنك المشرق، الى المدير العام المساعد السابق للمصرف السيد رجا شفو والشاهد الخبير فؤاد فرح.

وافادت مصادر قضائية ان المحقق غنطوس يهدف من تحقيقاته المستمرة الى جمع الوقوعات والادلة في شأن الافعال الجرمية المرتكبة والمسؤولين عنها، فاعلين او متدخلين. واشارت الى ان المحقق ينتظر في الوقت عينه انتهاء لجنة الخبراء من تنفيذ مهمتها.

التحقيق مع الهاشم في ٢٨ ك ١

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس قرارا اعتبر بموجبه القضاء العادي صالحا لملاحقة الوزير السابق للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم والتحقيق معه ومحاكمته، وذلك خلافا لمطالعة النائب العام الاستئنافي القاضي منيف عويدات. وقرر جلبه للاستجواب الخميس ٢٨ كانون الاول سندا الى المواد ٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦٤ و٣٧٦ و٤٧١ و٤٥٤.

انتخاب اعضاء لنقابة اطباء الاسنان

اجتمع امس مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان برئاسة النقيب الدكتور حبيب شمالي وانتخب من بين اعضائه الدكتور فوزي العوجي نائبا للنقيب والدكتور اسعد خوري امينا للسر والدكتور جوزف منهل امينا للصندوق.

عكار محرومة التيار الكهربائي

عكار - "النهار":

لا يزال قضاء عكار محروما التيار الكهربائي نتيجة احتراق جهاز الحماية في محطة التوزيع في معمل البارد على خط الـ٦٦ ك. ف.

وتعمل فرق الصيانة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان على تركيب جهاز جديد ووقف رشح الزيت من محطة الحماية المركبة في البارد لحفظ الآلات الموضوعة على شبكة عكار.

وافادت مصادر المؤسسة ان الامطار اعاقت العمل الجاري وانه سيستكمل اليوم اذا امكن، على ان يعود التيار الى عكار في غضون ٤٨ ساعة ما لم يطرأ جديد.

وزارت "اللجنة العليا لانارة عكار" العمال في معمل شركة كهرباء البارد لمتابعة البحث في تشغيل معمل البارد وما توصلت اليه اللجنة في اتصالاتها مع المسؤولين لحل قضية رواتب عمال الشركة وتعويضاتهم وهم لم يتقاضوها منذ ٢٦ شهرا.

وفد نقابي ايطالي زار صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس وفد نقابي ايطالي مدينة صيدا يرافقه رئيس نقابة عمال الحدادة والميكانيك في لبنان السيد عبد الكريم سيف الدين، والتقى رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب السيد حسيب عبد الجواد واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد. وجال على مستشفيات صيدا وعاد جرحى القصف على النبطية.

كذلك زار الوفد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد.

قروض الترميم واعادة البناء تنتظر تحويلات مصرف لبنان

تنتظر طلبات قروض الترميم واعادة البناء للمساكن التي تضررت في الاحداث الاخيرة، والتي اقترنت بالموافقة النهائية، تحويلات مصرف لبنان ليتمكن اصحابها من الشروع في الاشغال ولاسيما منهم اولئك الذين لم يستطيعوا اجراء الاصلاحات على حسابهم تحسبا للبرد والمطر.

ويذكر ان التقديرات الاولية للوحدات السكنية المتضررة بلغت ٢٠ الف وحدة، وان الدولة اقرت مبلغ ١٠ مليارات ليرة لبنانية لترميمها على اساس معدل وسطي مقداره ٥٠٠ الف ليرة لكل وحدة. ووزع هذا المبلغ ٥ مليارات للشطر الشرقي و٥ مليارات للشطر الغربي وتوابعهما. وكان وزير الاسكان والتعاونيات في الحكومة العسكرية العميد الركن عصام ابو جمرا وافق على نحو ٢٠٠ طلب ولديه حاليا نحو ١٥٠ طلبا. ويخشى ان يوقف مصرف لبنان التحويلات نتيجة التطورات الاخيرة على الصعيد الحكومي.

٦٨٦٩ اشتراكا في خطوط التلكس بزيادة ٤٦٪ بين ١٩٨٢ و١٩٨٨

السنة	الخطوط المشترك فيها سنويا	الخطوط المشترك فيها حتى العام المحدد	الزيادة عن العام السابق (٪)	الزيادة عن عام ١٩٨٢ (٪)
١٩٨٢	-	٤٦٩١	-	-
١٩٨٣	٨٥٨	٥٥٤٩	١٨	١٨
١٩٨٤	٣٣٠	٥٨٧٩	٥,٩	٢٥,٣
١٩٨٥	٣٦٦	٦٢٥٤	٦,٢	٣٣,٣
١٩٨٦	٣٩٥	٦٦٤٩	٦,٣	٤١,٧
١٩٨٧	١٠١	٦٧٥٠	١,٥	٤٣,٨
١٩٨٨	١١٩	٦٨٦٩	١,٧	٤٦,٤

يستفاد من احصاءات مركز المعلوماتية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان عدد الاشتراكات في خطوط التلكس بلغ حتى نهاية عام ١٩٨٨، ٦٨٦٩ اشتراكا، بزيادة ١١٩ اشتراكا اي ما نسبته ١،٧ في المئة عنها في نهاية ١٩٨٧ عندما بلغ العدد ٦٧٥٠ اشتراكا.

وتطور عدد الاشتراكات بين ١٩٨٢ و١٩٨٧ كالآتي:

- ٤٦٩١ مشتركا حتى نهاية ١٩٨٢.
- ٥٥٤٩ مشتركا حتى نهاية ١٩٨٣، بزيادة مقدارها ٨٥٨ مشتركا ونسبتها ١٨ في المئة.
- ٥٨٧٩ مشتركا حتى نهاية ١٩٨٤، بزيادة مقدارها ٣٣٠ مشتركا ونسبتها ٥،٩ في المئة.
- ٦٢٥٤ مشتركا حتى نهاية ١٩٨٥، بزيادة مقدارها ٣٦٦ مشتركا ونسبتها ٦،٢ في المئة.
- ٦٦٤٩ مشتركا حتى نهاية ١٩٨٦، بزيادة مقدارها ٣٩٥ مشتركا ونسبتها ٦،٣ في المئة.
- ٦٧٥٠ مشتركا حتى نهاية ١٩٨٧، بزيادة مقدارها ١٠١ مشترك ونسبتها ١،٥ في المئة.

وبالنسبة الى عدد الاشتراكات حتى نهاية ١٩٨٢، زادت الاشتراكات في نهاية الاعوام التالية كالآتي:

- ١٨ في المئة في ١٩٨٣
- ٢٥،٣ في المئة في ١٩٨٤.
- ٣٣،٣ في المئة في ١٩٨٥.
- ٤١،٧ في المئة في ١٩٨٦.
- ٤٣،٨ في المئة في ١٩٨٧
- ٤٦،٤ في المئة في ١٩٨٨.

في المقابل، سجل عدد الاشتراكات التي تمت سنويا تراجعا كبيرا في ١٩٨٨ بلغت نسبته ٨٦ في المئة عن عدد الاشتراكات في ١٩٨٣ عندما بلغ حده الاقصى بين ١٩٨٢ و١٩٨٨. فيما زاد بنسبة ١٧ في المئة عنه في ١٩٨٧. وتراجع بنسبة ٦١ في المئة في ١٩٨٤ عنه في ١٩٨٣، وزاد بنسبة ١٠،٩ في المئة في ١٩٨٥ عنه في ١٩٨٤ وتراجع بنسبة ٥٧ في المئة عنه في ١٩٨٣، وزاد بنسبة ٧،٩ في المئة في ١٩٨٦ عنه في ١٩٨٥، وتراجع بنسبة ٥٢،٩ في المئة عنه في ١٩٨٣. وفي ١٩٨٧ تراجع بنسبة ٧٤،٤ في المئة عنه في ١٩٨٦ وبنسبة ٨٨ في المئة عنه في ١٩٨٣.

ويذكر ان الاشتراكات في التلكس هي في معظمها للاتصال بالخارج.

ويعزى التراجع في عدد الاشتراكات سنويا الى محدودية التمويل المحدود الذي حد من نفقات التجهيز والانشاء لدى الوزارة من اجل وضع خطوط جديدة في الخدمة.

ث.ش

نقص في السيولة في مصارف شرقية

شكت مصارف في المنطقة الشرقية من نقص في السيولة لديها، نظرا الى السياسة التي اعتمدها فرع مصرف لبنان في جونية والقاضية بالتقتير في مد المصارف بحاجتها، على رغم ارسال المركز الرئيسي ٣ مليارات ليرة لهذا الغرض.

وصرح رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ان الطلب الموجود يفوق المبلغ الذي ارسله مصرف لبنان، خصوصا ان الطلب زاد مع نهاية الشهر لدفع الرواتب، لذلك قلص فرع جونية تزويد المصارف حاجتها من السيولة.

بورصة بيروت

لا تسعير في بيروت والدولار يتحسن في الخارج

اقفلت امس سوق القطع في بيروت مشاركة في الاضراب العام الذي دعت اليه "الجبهة الوطنية" تحت شعار "وحدة لبنان"، فتوقف العمل في مصرف لبنان وكذلك في المرافق المالية والاقتصادية الاخرى. ولم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة، علما ان الدولار كان قد اقفل اول من امس بـ٤٤٢,٠٠ ليرة.

في الخارج وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، بقيت اسواق القطع العالمية هادئة اجمالا. الا ان انظار المتعاملين كانت متجهة الى ما ستسفر عنه نتائج البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي والمتوقع صدورها اليوم، لما لهذا الامر من تأثير على السياسة النقدية التي ينوي جهاز الاحتياط الفيديرالي اتباعها حتى آخر السنة. وفي هذا الاطار يرى الخبراء الماليون ان اي ارتفاع في معدل البطالة قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف اذا ترافق هذا الارتفاع مع تراجع في عدد فرص العمل المستحدثة في قطاعات الانتاج غير الزراعي. ويذكر ان نسبة العاطلين عن العمل التي بلغت في تشرين الاول ٥,٣ في المئة من اليد العاملة ترافقت مع ارتفاع في فرص العمل الجديدة وصل الى ٢٣٣,٠٠٠ وظيفة، الامر الذي اوحى باستمرار وتيرة النمو الاقتصادي وحال تاليا دون خفض معدلات الفائدة الاميركية، لذا يخشى ان تتكرر هذه الظاهرة في تشرين الثاني مما يحتم ابقاء معدلات الفائدة الاميركية عند مستوياتها الحالية.

وفي انتظار ذلك، كان طبيعيا ان يتحسب بعض المتعاملين لهذا الامر، فيقدم على تصحيح مراكزه بالدولار عشية صدور مؤشر البطالة، مما ساعده كثيرا على التماسك، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٧٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٨٠ اول من امس.
- ١,٧٧٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٦٦٠.
- ١,٥٩٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٨٦٥.
- ٦,٠٥٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٣٤٥.
- ١٤٤,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٤٤,٠٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٩/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٢ في المئة لشهرين، ٨ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ١/١٦ في المئة لسنة.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

وانعكس تحسن الدولار تراجعا في اسعار الذهب من دون غيره من المعادن الثمينة بفعل عمليات تحقيق ارباح، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٤٠٣،٨٠ دولارات في مقابل ٤٠٥,١٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤٠٥,٧٥ دولارات قبل الظهر وبـ٤٠٦,٠٠ دولارات بعد الظهر.

في المقابل، بدت اسعار الفضة اكثر تماسكا اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٨ دولارات، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٨٦٠ دولارات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

"ماسترز" الزوجي: خسارة للبطلين

بدأت دورة "الماسترز" في كرة المضرب للزوجي للرجال، التي تقام على ملاعب "رويال البرت هول" في لندن، بخسارة لبطلي الدورة في الموسم الماضي الاميركيين ريك ليتش وجيم باف، امام مواطنيهما جيم غراب وباتريك ماكنرو ٤–٦، ٢–٦، ٧–٦، ٦–٢. واستمرت مباراة الفريقين ثلاث ساعات.

وجاءت هذه الخسارة بعد ساعات من اختيار ليتش وباف للانضمام الى الفريق الاميركي في دورة كأس ديفيس الذي سيقابل المكسيك في شباط ١٩٨٩، بدل كن فلاش – المصاب في كاحله – وروبرت سيغوسو.

وقد اضطر فلاش وسيغوسو، بطلا دورة ويمبلدون مرتين، الى الانسحاب من دورة "الماسترز" البالغ مجموع جوائزها ٢٧٧٫٥٠٠ دولار.

وفاز الاوستراليان دارن كاهيل ومارك كراتزمان على الاميركيان جيم كورير وبيتي سامبراس ٦–٢، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والافريقيان الجنوبيان بيتر الدريتش وداني فيسر على المكسيكي خورخي لوزانو وتود ويتسكن ٦–٢، ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، والاسوجي انديرس يارد والاوسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركي بول اناكون والافريقي الجنوبي كريستوفان رنسبورغ ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–١، ٧–٥.

وفاز ايضا لوزانو وويتسكن على اناكون وفان رنسبورغ ٦–٧، (٥–٧)، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، ٦–٤، وكاهيل وكراتزمان على ليتش وباف ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٦ (٨–٦).

شؤون البلد والناس

تأجيل

من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تاجيلها الحلقة الدراسية في ٩ و١٠ كانون الاول.

ترقية شماس

يرقي راعي الابرشية المارونية في زحلة المطران جورج اسكندر الى الدرجة الكهنوتية الشماس الياس جبران الخوري صباح غد السبت في كنيسة مار جرجس في صغبين.

ويحتفل الكاهن الجديد بقداسه الاول الحادية عشرة قبل ظهر هنا الاحد في الكنيسة نفسها، ويتقبل التهاني في منزله يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ كانون الاول.

معرض ميلادي

في عيدي الميلاد وراس السنة دعت رعية جل الديب – بقنايا واخوية الحبل بلا دنس الى معرض الميلاد الثاني في قاعة الرابطة الاجتماعية بقنايا، الرابعة بعد ظهر غد السبت. ويستمر الى مساء الاحد.

معرض

ان رابطة اصدقاء القديسة تريزيا الطفل يسوع الخيرية في سهيلة، تعلن افتتاح معرضها السنوي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الاول الجاري في دير القديسة تريزيا الطفل يسوع في سهيلة.

محمد ميشال غريب

نقل الدكتور محمد ميشال الغريب الى مستشفى الاطباء لاجراء جراحة طارئة. وعاده اصدقاء.

بيار فادي مسعود

رزق السيد فادي مسعود وقرينته السيدة لينا المولودة جيفي مولودا ذكرا هو الثالث لهما بعد ليا وجوان سمياه بيار (مستشفى القديس جاورجيوس).

كأس العالم لكرة القدم

رؤوس المجموعات: إيطاليا، الأرجنتين البرازيل، المانيا، بلجيكا، إنكلترا

صح ما كان متوقعا واختيرت منتخبات كل من البرازيل والمانيا الغربية وبلجيكا وانكلترا رؤوس مجموعات في الدور الاول من الادوار النهائية لكأس العالم الـ١٤ لكرة القدم، الى جانب منتخبي ايطاليا الدولة المضيفة للكأس صيف ١٩٩٠ والارجنتين حاملة الكأس. وجاء اختيار انكلترا على حساب اسبانيا.

كذلك وزعت اللجنة المنظمة لكأس العالم، في اجتماع عقدته امس في روما برئاسة السيد هرمان نويبرغر واستمر ٤ ساعات، منتخبات الدول الـ١٨ التي تأهلت للادوار النهائية ثلاث فئات او مستويات كالآتي:

١ – الكاميرون، مصر، كوريا الجنوبية، دولة الامارات العربية المتحدة، كوستاريكا، الولايات المتحدة.

٢ – كولومبيا، الاوروغواي، تشيكوسلوفاكيا، جمهورية ايرلندا، رومانيا، اسوج.

٣ – اسبانيا، الاتحاد السوفياتي، اسكوتلندا، النمسا، يوغوسلافيا، هولندا.

وستتضمن كل من المجموعات الست في الدور الاول رأس مجموعة ومنتخبا واحدا من كل من الفئات الثلاث، وهو ما سيتحدد في القرعة المقررة السبت في روما ايضا.

وصرح السيد نويبرغر ان المعيار الذي اعتمد لتحديد رؤوس المجموعات هو النتائج التي سجلت في كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك.

وستخوض ايطاليا (المجموعة الاولى) مبارياتها في الدور الاول في روما.

وتلعب الارجنتين (المجموعة الثانية) في نابولي، باستثناء مباراة الافتتاح التي ستخوضها في ميلانو.

وتلعب البرازيل (المجموعة الثالثة) في تورينو.

وتلعب المانيا الغربية (المجموعة الرابعة) في ميلانو.

وتلعب بلجيكا (المجموعة الخامسة) في فيرونا.

وتلعب انكلترا (المجموعة السادسة) في كالياري في جزيرة سردينيا.

ويذكر ان الادوار النهائية تبدأ في ٨ حزيران ١٩٩٠ وتستمر الى ٨ تموز، وتخوض فيها المنتخبات الـ٢٤ ٥٢ مباراة على ملاعب ١٢ مدينة ايطالية. وتقام مباريات الدور الاول (٣٦ مباراة) بين ٨ حزيران و٢١ منه. ومباريات الدور الثاني (٨ مباريات) من ٢٣ حزيران الى ٢٦ منه. ومباريات الدور ربع النهائي (٤ مباريات) في ٣٠ حزيران واول تموز. ومباراتا الدور نصف النهائي في ٣ تموز و٤ منه. والمباراة على المركز الثالث في ٧ تموز. والمباراة النهائية في ٨ تموز على الملعب الاولمبي في روما.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" العفو عن اللاعبين الذين رفعت في وجوههم البطاقة الصفراء مرة واحدة في تصفيات كأس العالم، بحيث يمكنهم الاشتراك في الادوار النهائية. كذلك يمكن اللاعبين الذين تلقوا تنبيهين الاشتراك في هذه الادوار بعد ان ينفذوا عقوبة التوقيف في مباراة ودية قبل كأس العالم. اما اللاعبون الذين رفعت في وجوههم البطاقة الحمراء واوقفوا تاليا مباراة او اكثر، فيمنعون من الاشتراك في المباريات الاولى.

وثبتت اللجنة الاستئنافية في "الفيفا" العقوبة التي انزلت بحارس مرمى تشيلي روبرتو روخاس، وهي منعه من الاشتراك في اي مباراة دولية مدى الحياة، بسبب سلوكه في مباراة البرازيل وتشيلي في تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم، اذ ادعى اصابته في وجهه بسهم اطلق من المدرجات، الامر الذي ادى الى انسحاب الفريق التشيلي وتعطيل المباراة. وكانت تشيلي اعتبرت خاسرة، فتأهلت البرازيل للادوار النهائية، في حين اوقفت اللجنة التأديبية روخاس مدى الحياة.

وثبتت ايضا عقوبة التوقيف سنة التي انزلت بلاعب فريق سوشو الفرنسي اليوغوسلافي محمد بازداريفيتش لبصقه على الحكم في مباراة دولية، وهكذا لن يتاح له الاشتراك في كأس العالم.

رياضة والعاب

دور الـ١٦ لكأس لبنان

البرج أخرج الشبيبة المزرعة

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس في افتتاح دور الـ١٦ لكأس لبنان في كرة القدم جاءتا حاسمتين وسجلت خلالهما ٧ اصابات واسفرت احداهما عن مفاجأة: على ملعب النجمة فاز التضامن بيروت على الروضة ٤–١ (الشوط الاول ١–٠)، وعلى ملعب الصفاء سقط الشبيبة المزرعة امام البرج من نوادي الدرجة الاولى ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) واخفق في الصعود الى دور الثمانية.

التضامن – الروضة

على ملعب النجمة فاز التضامن بيروت على الروضة ٤–١ (الشوط الاول ١–٠ للتضامن) بعد عرض زكبقي كان الروضة خلاله، على رغم خسارته القاسية، فريقا مشاكسا حتى الدقيقة الاخيرة.

سجل الاصابات ياسر منصور في الدقيقة ١٩ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب فيها خالد حمد عندما امسك الكرة بيديه داخل المنطقة اثر دربكة.

واضاف ياسر منصور الاصابة الثانية للتضامن في الدقيقة ٥٦ بتمريرة من محمد ضو وذلك بقذيفة من خط المنطقة.

بعدها بدقيقة واحدة اضاف ياسر منصور الاصابة الثالثة بمجهود فردي مستغلا تقدم الحارس لقطع الكرة.

وفي الدقيقة ٨٤ اختتم علي حمود اصابات التضامن ٤–٠ عندما جنح يسارا واطلق كرة صدها المدافعون فارتدت اليه فاعاد اطلاقها في الشبكة.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق نجح مدافع الروضة محيي الدين طعمة من اقتناص اصابة رد الاعتبار لفريقه بقذيفة ارضية على يمين الحارس محمود طراد.

وبذلك صعد التضامن الى دور الثمانية وتحول الروضة الى صفوف المتفرجين.

مثل التضامن: الحارس محمود طراد واللاعبون علي شاهين وحسن حمشو واسعد فاعور وخالد الكردي وياسر منصور وسامي حيدر وحسين جلول ووسام صبرا وعلي حمود ومحمد ضو.

ومثل الروضة: الحارس احمد حليني واللاعبون محيي الدين طعمة ووليد حمد وخالد حمد ومحمد عبد الرزاق وخالد عبد الرزاق واحمد مدللي وعلي المجذوب واحمد رجب وطارق عجيني ومحمد قرعونة.

قاد المباراة الحكم عمر مصطفى وعاونه حكما التماس طلال صالح واسدالله حبس.

الشبيبة – البرج

على ملعب الصفاء صنع البرج المفاجأة واقصى الشبيبة المزرعة عن دور الثمانية بفوزه ٢–٠ بعد عرض متوسط. واهدر الشبيبة المزرعة، الذي كان الارجح كفة نسبيا، ضربة جزاء "بنالتي" في مستهل الشوط الثاني (الشوط الاول ٠–٠).

افتتح حسن رمال التسجيل للبرج في الدقيقة ٧٤. وكان الشبيبة اهدر ضربة الجزاء في الدقيقة ٦٤ عندما سددها حسن خشيش قوية ارضية وتألق الحارس البرجي علي حطيط في خط المرمى.

وفي الدقيقة ٨٢ عزز علي وهبي الاصابة الاولى بثانية للبرج، ليصعد البرج الى دور الثمانية وفي جعبته اصابتان نظيفتان.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون علي محمود ومحمد منصور ومحمد اسماعيل وادهم جمعة ومحمد غملوش وعلي وهبي وحسن رمال وجمال زين الدين ومحمود الزين وهاني غملوش.

ومثل الشبيبة المزرعة: الحارس علي جابر واللاعبون حسن دغيلي وزياد حرب وعامر همدر وبلال اوسلاتي وباسل الخطيب وروبير قهوجي وحسن خشيش وروبير فرح وجمال شعبان وسامي عربيد.

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن وزهير المصري.

اليوم مباراتان

وتقام اليوم مباراتان في اطار الدور نفسه، فيلتقي الرياضة والادب والتضامن طرابلس على ملعب بلدية طرابلس وهدى الرسالة بعلبك والاخاء بعلبك على ملعب حبيب ابي شهلا.

مدرب سابع عشر لمانشستر سيتي

تعاقد نادي مانشستر سيتي، الذي يحتل ذيل لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، مع هوارد كيندال لتدريبه خلفا لميل ماكين.

وكيندال، الذي سبق له ان درب افرتون الانكليزي واتلتيكو بلباو الاسباني، هو المدرب الـ١٧ لمانشستر سيتي منذ ١٩٤٥.

الدوري التشيكي: خسارة لدوكلا براغ

في مباراة من المرحلة الـ١٢ من الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم، سقط سبارتا براغ متصدر اللائحة امام دوكلا براغ الثامن ٠–١ الا انه استمر في الصدارة برصيد ١٩ نقطة، يليه بوهيميانز براغ ١٦.

الملاكمة: دانيالز الافضل في ت ٢

اختارت الجمعية العالمية للملاكمة الملاكم الاميركي روبرت دانيالز افضل ملاكم في شهر تشرين الثاني، لاحرازه بطولة الوزن ما دون الثقيل بفوزه على مواطنه دوايت محمد القوي نقاطا.

بطولة العالم لكرة اليد للسيدات

سجلت في اليوم الخامس من بطولة العالم في كرة اليد للسيدات للفئة "ب" التي تقام في كوبنهاغن (الدانمارك) النتائج الآتية:

- المجموعة الاولى: فازت اسوج على فرنسا ٢١–١٢، والنمسا على هولندا ٢١–١٧، وتعادلت الدانمارك والمانيا الشرقية ١٥–١٥.
- المجموعة الثانية: فازت رومانيا على بولونيا ٢٥–١٨، وتشيكوسلوفاكيا على اليابان ٢٦–١٩، والمانيا الغربية على بلغاريا ٢٣–١٦.
- مجموعة الترضية فازت المجر على البرتغال ٢٥–٨، والولايات المتحدة على البرازيل ٢١–١٦.

السلة الاميركية: خسارة لنيويورك نيكس

خسر نيويورك نيكس امام بوسطن سلتكس ٩٨–١١٣ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة.

وفاز فيلادلفيا على ميامي هيت ١٢١–٩٨، واتلانتا هوكس على اورلاندو ماجيك ١١٨–١١٠، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ١١٥–١٠٧، وانديانا بايسرز على دنفر ناغتس ١٣٦–١١٧، وسان انطونيو سبرز على غولدن ستايت ووريورز ١٢١–١١٧.

الشطرنج: جولة من سان بطرسبرج ١٨٨٣

ميخائيل تشيغورين على سيمون الابين

جولة هجومية جميلة للاعب الشطرنج الروسي ميخائيل تشيغورين فاز فيها على مواطنه سيميون الابين في مدينة سان بطرسبرج (الاسم القديم لمدينة لينينغراد) عام ١٨٨٣:

غامبيت ايفانز

تشيغورين (الابيض)	الابين (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bc4	Bc5
4. b4	Bxb4
5. c3	Ba5
6. 0-0	Nf6
7. d4	0-0
8. dxe5	Nxe4
9. Bd5	Bxc3

الاسر بالحصان يؤدي الى:

(10. Nxc3	Bxc3)
(11. Ng5!!	Bxa1)
(12. Qh5	h6)
(13. Nxf7	Rxf7)
(14. Bxf7+	Kf8)

من الواضح ان:Kh8,... يقابلها: Bxh6!!

(15. Ba3+	d6)
(16. exd6	cxd6)
(17. Bd5	Ne5)
(18. Rxa1	Bg4?)
(19. Qxe5	(ويربح)

او

(13. ...	Qe7)
(14. Nxh6++	Kh8 او Kh7)
(15. Nf5	مات)
10. Bxe4	Bxa1
11. Bxh7+!!	...

بعد تضحيته بالنوعية يضحي الابيض بفيل ليحصل على هجوم مميت.

11. ...	Kh8

قبول التضحية يسمح للابيض بلعب: +Ng5 ثم: Qg4 (او: Qh5) تبعا لتحرك الشاه.

12. Ng5 (13. Qh5)	g6
13. Qg4	Bxe5
14. Qh4	...

مع تهديد:

(15. Bxg6+	Kg7)
(16. Ne6+!!	fxe6 او dxe6)
(17. Qh6+	Kf6)
(18. Bg5	(مات!!
14. ...	Kg7
15. Ne6+!!	fxe6

الاسر بالبيدق الثاني يؤدي الى "مات" بعد: +Qh6 ثم: +Bg6 ثم: Qh7، او يخسر الاسود وزيره.

16. Qh6+	Kf7
17. bxg6+	ke7

للرد على: +Bg5 بـ Be7,...

18. Qh4+!!	Rf6
(18. ...	Bf6)
(19. Ba3+	d6)
(20. Qh7+	(ثم مات
19. Ba3+	d6
20. Qh7+	Kf8
21: Qh8+	Ke7
22. Qg7+	Rf7
23. Qxf7	مات

ذراعي على كتفه وسرنا خطوات



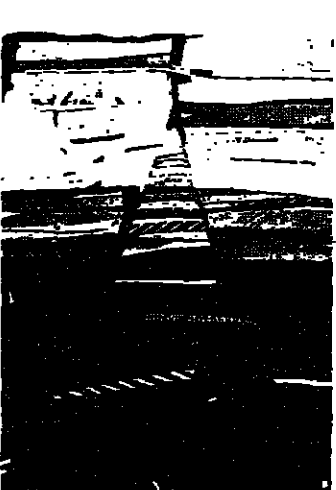
اسعد حيدر في "المستقبل".

يوسف عبدلكي في محترفه.

باريس - من نزيه خاطر :

— ١٤ —

... وعقصة نفسية في زاوية مني لفشل مجلة كان لي يوما دور في ادارة قسمها الثقافي : "بكرا بترجع تفتح، نبيل خوري قادر ع تجميع المصاري..."، وفي ملامح اسعد حيدر ما اوقفني عن متابعة تفاؤلي : "هالمرة هي الاخيرة، اشتراها الحريري". "كمان، راح يشتري لبنان تحتو وفوقو ونحن معو" - قلت لخوفي من هجمة المال في يد ثري واحد على كل ما يشتري في لبنان، وتجربتي علمتني ان للمال سحرا قاتلا على عقول ناس بلدي. ولم يعلق اسعد حيدر رغم اعتيادنا المجاهرة بالخصوصيات والعموميات وبدا لي مرتبكا مع شيء من الكآبة اكثر من مقبض حذر امام موضوع دقيق : "ربما انتهت وظيفتها واجا دور غيرها"، وكأنني ادفعه الى قول رأي ما يرفع الضغط عن نفسه. واعرفه حتى في خلواتنا المعقودة على موعد في الايام المحظوظة، قليل الكلام وفقط ما يغذي احاديثنا بالعلامات الضرورية. وبطيئا ومنطويا يخطو بافكار متقشفة تاركا في الانطباع انه يهمل من القول اكثر مما يحكيه. ومرات جاء تمنعه عن الرأي كمن يحترس للسانه من انزلاقات لديه حسابات. وكأنه ولو بعد اعوام في الدهاليز العربية والاجنبية السياسية، لم ينس الاحتراس من هفوات الكلام كما زرعته فيه نشأته العشائرية : "تساءل كثيرون هل الصحافة المهاجرة وصلت لشيء!" - قلت كمن يدفع حجره نحو ملكه في لعبتي لاخراجه من صمته. ووضحت انني لست في وارد الاخراج والطباعة والورق والاناقة الملونة ولكنني اشير الى علامات اساسية كالاستفادة مثلا من الصدور في باريس او لندن لصياغة اعلام متفلت من رقابات الاحزاب والانظمة. ولبناء نص يغوص في عناصره على الاستنتاجات الفعلية لا تحت ضغط الوصول الى مواقف لصالح هذا النظام او ذاك. واكتفى اسعد حيدر بـ"كل مرة منحكي بهالموضوع، العرب هيك، تعبنا..."، واقنعني بما يصيب من مثلي راهن كقارىء اولا على احتمالات قيام اعلام عربي حر وديموقراطي في المهجر، رؤيته كيف انتظمت غالبية المنشورات في ظلال القوى العربية ومدن قرار كل منها. ووصل الامر باكثرها الى حتمية الاختيار بين القبول بتمويل معقود على مصلحة نظام او التوقف عن الصدور، فكان يضاعف اطمئناني الى اختيار بيروت. والاخطر في نظري على صياغة هذا النص المهجري، تحكم استرضاء العواصم العربية فيه والا اصابه منع الدخول اليها. وناء نص كأنه يتحاشى الاختصار في موقف خارج المطلوب منه، نص يدور على افكاره ليخفف من اثرها الصدامي او يترامى على المعاني لدفعها



اسادور ١٩٨١.

في اتجاه معين دون غيره. وتداعت اليّ جملة علق بها صالح الاسمر خلال كلام بيننا عن ازمة الصحافة المهاجرة : "بعاصمة واحدة منا مخلصين كيف فينا نرضي عشرين عاصمة!". ومع صورته كمن فتح لذاكرته ابوابها، وعلاقتي به من ايام صداقته غير المشروطة يومئذ لجلال خوري ومرافقته المياومة لكريستيان غازي وما في اختياراته من تطرف فكري يوظفه استمرارا في الدفاع عما يعتقده هو صوابا. وامثاله دائما يحرضونني على الاقتراب منهم لكمية المفاجآت التي كأنهم يخرجونها من جعبتهم المعبأة بالشعارات. كانوا يساريين وكنا تحولنا الى ليبراليين، هم يرفضون ما نمثله ونحن نتفرج عليهم في صراعاتهم الدونكشوتية. فاين اليوم كريستيان غازي، وفي آخر لقاء لنا قبل الحرب الاخيرة اخبرني برحيله القريب الى زوجته في ساحل العاج. هل عاد الى كتابة الشعر بالفرنسية كما خلال صداماتنا المتحمسة في مقهى "لا باليت" في نهاية الخمسينات! يومئذ كانت بيروت حلما نعمل جميعا بكل اختياراتنا ولو المتناقضة بعنف، على بنائه بملامح طموحاتنا التي رفعت العاصمة اللبنانية بعد اعوام قليلة الى المكان الثقافي العربي بامتياز. وربما جلال خوري ما زال هنا منذ ابتعاده عن المنطقة الشرقية مؤخرا، قال الخبر لي على التلفون صديق مشترك وعلقت عليه بسخرية : "هرب"، رغم ان معرفتي به تؤكد انه ليس من النوع الذي يتخلى بسهولة عن موضعه ودوره. وعنيد كالسنديان ومتصلب كاليقين ومسكون بالصدام المتطرف ولا يمتنع عن حركة للوصول الى ما يريد، الى عقلانية كأنها مدورة باردة لولا اشاعات عاطفية هنا وهناك في تصرفاته ومواقفه توصل ما في داخله من طفولة بريئة. وينتصب بدنه الى فوق بأنانية صارخة تماما كما حال المحاربين القدماء وراء اصلاح العالم. وبين يديه يبنو هذا العالم بسيطا صريحا واضحا، بين خير هو بطله وشر هو قاطع رأسه. وحربه بدأت قبل كل حروب بلدنا حتى ان حروبنا الصغيرة كأنها جاءت عندما تعب هو من معاركه. وفي شعوري شيء يدفعني الى ان امرا يكفي ليسترجع جلال خوري عصب "الرفيق سجعان". ومعه اخذت استريح لباريس. وموجات من التفاؤل النفسي تحضني على النظر الى بيروت كأنها في الطريق الى استراحة المحارب، والى اسعد حيدر : "ممكن عودتك الى بيروت بتحللك مشاكلك". غير ان العجب في نظرته اليّ افهمني انه يربط بصعوبة بين ما كنا عليه حول الصحافة المهاجرة ودعوتي اليه للرجوع الى بيروت : "عندنا نقص قوي، وعنك بالاكيد دور تلعبو" - قلت مع علمي انه لم ينقطع عمليا عن اجواء بيروت وله مساهمات دائمة في "السفير". وكمن على مسافة بعيدة من هواجسي وفي حال من يرمي الكلمات اكثر من قوله لها : "انا تعبان، قرفان، ما عاد بدي شي...". واطلت في عينيّ مجددا صورته على المقعد الحجري، جالسا ومتراكما في جسده وكأنه في انتظار وليس هكذا اراه عادة. وتزعزعت نفسيتي وانا سريع العطب في هذه المواقف، اذ اريد الاندفاع لامر اقدمه، او كأنني اخشى القيام بما لا يجب فعله او قوله. ودائما العن هذه التربية القروية الخوفية التي جعلت مني كائنا محتشما حتى المبالغة. واعطيت لسؤالي الشكل المحايد رغم انشغال بالي الحاد على صديق كاخ : "انت بحاجة لشي؟". ولكنه بضحكة : "لا، لا، بسيطة، متل العادة، انت بتعرف"، ورميت ذراعي على كتفه وسرنا خطوات، وفجأة تذكرت موعدي مع يوسف عبدلكي. واختار اسعد التوجه الى منزله : "بكرا منتعشى عندي. قول لنهى كمان، صار لي زمان ما شفتها".

مغادرة اسعد حيدر لم تخرجه مني على الفور، لحالته وقع عليّ ضاعفت معرفتي بحقيقة الصعوبات المعيشية في باريس، لعدم استقرار وضعه. وهكذا انا، اصدقائي اصدقاء ولو بمجانية قصوى واعدائي اعداء رغم تجاهلي المتطرف الارادي لتصرفاتهم. ورد الفعل لديّ اختاره استمرارا منجدلا على ما اعتبره خبرة صحا وغلطا، فلا اقدم لصديق اكثر مما يستحق ولا اتصرف مع عدوي باقل مما يليق. وانا كلمة الصديق ملموسة فالعدو نادر بنسبة الاصدقاء. واسخر من نفسي مرارا بالقول انني اكثر تشددا في انتقاء اعدائي من التعرف على اصدقائي، ولذا عندما اعادي فكأنني ولو بصيغة مغايرة اصادق : "بلا تفلسف هلق، راح تتأخر ع يوسف"، وطبعت خطواتي ببعض العنف. وبصري يقطف على عجل صورا رصيفية مسلية وعينيّ نهمة الى كل غير مألوف. وشعوري بالسفر شعور بصريّ حتى مرارا صدقت ان عينيّ حجر الزاوية في بنائي الثقافي، بها ادخل الى عصب الاشياء واتنبه للايقاعات الممكنة واغرف استمرارا الاجواء حولي كبصمات الاصابع على البياض. ووجه اسعد حيدر منساب في خرير الوجوه الجارية في كل الاتجاهات. وصوت ورائي على زاوية كنيسة السان جرمان : "موعدنا ما هون، في مقهى البليزانس" ويوسف عبدلكي بابتسامة مريحة كأنها في كل ملامحه. واخترنا الجلوس في "لو سان اندريه" بين المترو مابيون والمترو سان جرمان. واعترف ان الذي قربني من يوسف عبدلكي في بدء الامر حصره اهتماماته التشكيلية بالنص الحفري دون غيره تماما كما حال اسادور بزدكيان عندنا. والاثنان يعملان بالتقنيات التقليدية المحترفية الاكاديمية دون اي مناداة لاي عنصر اختباري طارىء غريب عن الارث المهني رغم ان لكل منهما رؤياه ونظامه وعلاماته وتفاصيله اي خصوصية نصه. او هذا ما اكتشفته فيما بعد مع ولوجي النقدي الى اوراق يوسف. ودائما منذ ذلك الوقت اتحدث مع اسادور عن عمل يوسف ومع يوسف اين وصل اسادور من ارتمائه في التصوير المائي ثم الزيتي، دون ان يتعارفا عن قريب. و في يوسف نبرة حياء تعطيه اناقة نفسية ترفع من حرارة وجوده الى مرتبة حضور متقشف كأنه صديق في انتظار ما. او كأنه لم يبتعد بعد فعليا عن منشأه والرموز البلدية الاصلية متحكمة باشكالها في حالات نصه الحفري. وللعنف دوره من اشباعه لخط يجرح له معنى الشفرة الى تغليف الزخم العاطفي بانفعال صدامي متخف بعلامات اسطورية صريحة. غير متنازل عن دور للرواية في صياغته، غير انه يلجم هذا العنصر الروائي بمبادرات تشكيلية مرقة تتصدر الكتابة على حساب بقية التفاصيل البلدية : "الظروف منعتني من حضور معرضك في الشام" - قلت ولا حاجة لاكثر كي يفهم قصدي. واحببت فيه تجنبه الكلام عما عرفته في بيروت. والغريب انني رأيت نفسي استمرارا افكر فيها ربما لانه تحاشى تلك. واعرف بعد ذلك كيف تتحرك مشاعر الناس! وبيننا المحادثة لا تزال بين رسام وناقد، واجد متعة في هكذا نوع من علاقاتي حيث الاعمال الفنية وحدها تدلني من خلال طباع علاماتها على تلاوين الآخر النفسية وطبقات موهبته. ويوسف عبدلكي خام بريّ محقول بمعدن ريفي صلب لم تنجح بعد باريس في تنظيمه ضمن مساكلها الصلبة المتماسكة : "انت من العرب القلال الباقين ع حالن". "كل شي بوقتو حلو" - قال وهو يدفع اليّ كتابا بالعربية : "يجب تقرا هالقصص لصديقي ابرهيم صموئيل، انت بتعرف وبتقدر". "موجود هون". "كان راح يلاقينا بالبليزانس وممكن ناطر". وضحكنا، وفي الوقت عينه تذكرت انني تعرفت على يوسف من خلال قصاص سوري آخر هو جميل حتمل. كأنها دوائر متداخلة، تمسك بطرف دائرة ولا تتوقف بعدئذ.

وتدرجا تجد نفسك في وسط كل العرب الناشطين هنا، ومن لبناني وسوري ومصري وفلسطيني وعراقي وتونسي ومغربي الى كويتي وسوداني ويمني حتى لتتساءل في آخر المطاف هل بقي احد منا في بلده. والراعب، نعم الراعب ان اغلب المقيمين هنا يشيرون اتهاما الى دور الانظمة القمعي لدفعهم في اتجاه الغربة. والامر لا يبدأ بهذه الصراحة، ففي اول الكلام عموميات عن اغراءات باريس الثقافية كأنها لتغطية حذر لا بد منه بين غريبين. ومع تكرار اللقاءات ومنحى قول الآخرين عن صدقية الآخر، ترتفع نبرة التعريف بالذات. وتتزلق من شكاوى حول ما يقال ولا يقال وما يسمح لهذا به ويمنع عن ذلك وكيف يقصي فلان عن النشاطات التي دائما رسمية اي في يد المقربين، الى اشارات صريحة، الى منع وقمع وسجن. كأن للعالم العربي هنا اولا الصورة القبيحة. او يرسمها العرب وللعرب كأنها قائمة على منع المبدع العربي عن حريته. حتى مرارا كثيرة رفضت الصورة كأنها مفبركة من مخيلات خصبة محتاجة الى ادوار بطولية ضد الارهاب المؤسساتي لتبتكر بطولات وهمية في مدينة عفويا مساندة لهكذا ضحايا. وكنت استمرارا بعد استكشافي في الآخرين بواطن الامور، وطبيعة عملي الثقافي تفترض ذلك، اصاب بصدمة الواقع وكونه اعنف بكثير من روايات الاصدقاء واتجه نحو يوسف عبدلكي : "كيف كان معرضك بدمشق؟" وانطباعه جيد وامور كثيرة تتحرك في المجتمع الدمشقي نحو تقبل الصياغات الجديدة. واخبرته انطباعاتي بعد مجريات مهرجان دمشق الاخير للفنون المسرحية. واحساسي البارد في وسط غياب بقية الفنون عن الحالة المهرجانية. واستهجاني ابعاد المعماريين عن دور المعمار المفقود من تصميم الصالة الى تصور فضاء العرض. وتناسي التشكيليين والحاجة الماسة الى مشاركتهم في صياغة السينوغرافيا. والموسيقيين والشعراء والروائيين. والناقص في دمشق هو كذلك في اي مهرجان عربي آخر. واشير الى الشارع امامنا : "لو هالناس عرب وهالمدينة عربية!" ومنه مباشرة: "هي عربية. ما كل العرب صارو هون".

واخيرا وحدي في مدينة لا معنى لي فيها سوى الذي اختاره لنفسي في كل لحظة. وانا الآن عاطل عن المواعيد اعبر حالة فراغ ممتعة بعد كل هذا النهار الطويل بالحكي والحار بالاصدقاء : "كل الامور على ما يرام" - قلت لنفسي وداخلي ممتلىء وحولي وقت للعيش. ومن جديد كل الجهات ممكنة بقرار مني يطمئنني، غير انني اقف مكاني دون اي مبادرة للمشي في وضع من ليس عنده هدف ينجذب اليه. والثانية بدا لي ان الرغبات ناقصة فيّ، وكمن لا مباليا بما حوله وسعيدا لمجرد انتصابه حيث هو على رصيف نظيف، على خطوة من صفوف مجنونة لسيارات متراكضة في انضباط شبه عسكري دون ان يعنيه الامر، وبين جماعات تشده تستنفره تحرضه على النزول فيها كأنه واحد منها وهو ليس منها. تجمدت لمدة حيث انا واعطيت نفسي وقتها للتلذذ بامتناعها من الاستسلام : "انا لا شيء، كتلة رغبات معلقة" - قلت ولم انزعج ولم اصب وغرقت في انفعالي. وتدرجا اخذ الناس في التحول الى لطخات لونية شبه تجريدية. وزدت من انزال جفني كمن يغمض عينيه لتقوية تمويه اشكال المنظر امامه. احب التسلية بادوات جسدي في لعبة اكتشاف اجواء تغلغلني عادة على غفلة من حواسي. وابتكر حينئذ علاقات غريبة جدا بين عقلي وبدني اوظفها فيما بعد في عملي النقدي بعد اخضاعها لفصول ثقافي يخمرها. واعترف ان لاعتنائي بالعناصر الرئيسة في جسمي دورا غير محدود واحيانا اسخر من تصرفي ناعتا نفسي بالميكانيكي المحترف. وعندما امر بملامسي على سطح لوحة، للمثال، لتقوية تحسسي بلمسات رسامها وهي خصوصية ابجديته وملامح حالته الانسانية، اعرف كم انا مدين لتنبه جسدي المدرب : "افضل شي هلق البيت وسهرة مكتكتة مع نهى ولبلبي". قلت وانا اخطو الى العجقة، شعرت فجأة كأن العالم اجمل منه قبل لحظات، وكأنني استرجعت امتلاك بقظات افقدها تعبي خلال اليوم بعض وهجها. وقررت العودة مشيا بحسب طاقتي على التحمل وبعدئذ المترو. واعجبتني حركة الشارع وكأن الجو عيد. وفكرت ان ظاهر الاشياء هنا غير حقيقتها مع صعوبات الايام لمن يحيا في مدينة عرفتها في كل ظروفها، والناس هنا في لملمة ضخب اوقات المرح. وبدأت اصعد الرو دو رين من السان جرمان نحو برج مونبارناس، الى شارع مأهول تجاري شره الحركة وغير واضح المعالم اي بين بورجوازية السان جرمان وشعبية محلة برج مونبارناس. ما يهب العبور فيه شكل مواجهة التناقض القوي بين حالتين باريسيتين، ناس الخارجين للتسلية وناس العائدين الى منازلهم من تعب يوم مرموص بالعمل. والمنظران حقيقيان واثرهما مخربش للعين ولا يتركان مكانا للحلم، يعيدانه بشراسة الى الوجه الخفي ليوميات باريس. ومن بعيد صوت اسعد حيدر وقرفه وملامح وجهه تموج معقودة على مئات من الوجوه، وكأن للحروب صورا متخفية تعلنها حيث غير منتظرة. وفي مدى وجودي في باريس كالكنبة الخبيئة على الذات، كالانتقال من حرب مشتعلة صريحة الى مستورة محجوبة مكتومة، لذلك اكثر عنفا عند بصمها المتعاركين بصمت في دهاليزها المضاءة بالف شمعة : "يكفيني حربي، هيدي منا لي وانا مجرد عابر طريق".

نزيه خاطر

(● يتبع : البحث عن الاصدقاء)

لوحة هرير ملائكة التوازن



من معرض هرير في غاليري الوان.

هرير ينثر في العيون تبرا يمهد للاسطورة الزخرفية وما برحت على مساحات لوحاته تخطف المتفرج الى اجواء تتخطى المألوف وتبرج رتابته بالاغنى والاغلى والاغوى.

في غاليري الوان (من ٥ الى ٢٠ كانون الاول - صربا، جونيه)، زيتيات على القماش واكريليكيات على الخشب واكواريل، وتشع الالوان احمر قانيا وذهبا، وازرق ملكيا وذهبا. ويكمل مسارا بدأه في اوائل الستينات، وهو اليوم بالوان مباشرة، فصيحة تضيف الى المناخ الايقوني رهجة وطقوسية احتفالية.

مرحلة النوافذ والمانيوليا المارية كفاصلة موقتة لم تتعد معرضا واحدا بها شرع هرير النوافذ على الداخل والقى اضواء خافتة على بعض الحميميات الموشحة بغبار الذهب والزخرفات التي تلبي حاجات انسان يتحسس الدنيا ببصره، ويطمح اليها ثمينة باهظة. ولعل النماذج في محاذاة المجموعة المشغولة باسلوب ورؤى، كما من قبل، تدل على النفس الزخرفي الذي عليه لوحة هرير ايا كان موضوعها من ملائكة وخيول من الامس ام من نوافذ الحنين والذكريات الغالية. فالفنان يبني لوحته بمواد سخية والوان سخية وخيال سخي وتقنية ماهرة، بامرة تدوزن التناغمات وتجمع التناقضات بلباقة مهما ازدحمت المحتويات وتشابكت. فالوجود الحقيقي للفنان في ذلك الملمس الاثيري المولود من قلب العجقة، واكثر في ضبطه عجقة الاشياء وتحويلها الى مناخ متجانس ومتوافق.

في الستينات تعرفت الى اعمال هرير في الصالونات البورجوازية في بيروت. ومن تنوع مواضيعه! كانت تبدو لي متشابهة في صياغتها ومتشابهة لانها موضة تتبع، ورمز في اقتنائه دلالة على حسن الذوق في اختياره توقيعا قيما ثمنا ورهجة. والتيار الهريري تبناه مهندسو الديكور في خلف مناخات داخلية دافئة، حتى بداية الحرب. وبطاقة الدعوة الى معرض هرير الحالي في غاليري الوان في طيبتها عدد المعارض التي اقامها الفنان هنا وهناك. وآخر معرض له في بيروت في ١٩٧٤ ثم عاد بعدها في ١٩٨٨ بمعرض النوافذ المضاءة

التذكريات والحنين، وكأنه يحاكي امنية اللبنانيين استرجاع المسلوب والمدمر. كان ذلك منذ سنة، وتساءلت آنئذ عن التيار الهريري المفعم بالذهب والثراء هل تلاشي امام اسلوب آخر اقوى انسا وتآنسنا؟، ومعرضه هنا ينفي السؤال فالمناخ الاحتفالي، الميثولوجي يشكل الجزء الاهم من تصورات الفنان وهواجسه. وكأن هرير استوطن تلك العوالم الخرافية حتى اضحى هو منها، وتاليا اعتاد التنقيب فيها ليخرج من مناجمها ذهبا وياقوتا وزمردا وميشيا اصفر وازرق، علاقته بالمساحة البيضاء تصبو الى توظيف مادي وروحي، يتعامل بها كأنما منجم وايضا كنول بين اوتاره حياكة البروكار والحرائر والساتان والموشى والمطرز. ينثر في العيون تبرا ومجازا دون ان يسمح بذرة الفة بين اللوحة ومشاهدها وحتى بين اللوحة ومقتنيها بل الحاجز زمني وطبيعي لانها من امبراطوريات زائلة وامجاد مقدسة يحلو فيها الخيال وكنائس ارثوذكسية في حلة الفصح واعياد وثنية عابدة الشمس والحرارة.

واذا مجموعة النوافذ (وهي قليلة والتركيز في المعرض على عودة الفنان الى اصيله) تدعو الى الجو الاليف، وفتح المصراعين وغلقهما، ودوزنة النور الداخل والظلال الخارجة على قياس حاجات الانسان اليومية برغم انها بالاسلوب الهريري الترصيعي، فان الجزء الممتد على جدران القاعة يحثنا للمشاهدة والاستحسان الى درجة الافتتان بالحياكة والتلوين والنقش في لحمة المساحة يبرز ملمسا ينافس البصر او يزيده بعدا، وكأن هرير تخطى منجم المساحة المجازي الى منجم حقيقي، وبقدر ما يسبر عمقه تولد النتوءات لولبية، متوجة، ممجدة. وتتفجر الخيل من جحيمها جامحة حتى تكاد تخرج عن عتبة اللوحة، وعفراتها تتطاير خارج اطارها

لوحة هرير تلك التوازن الهندسي والتناغم بين الخلفية والشكل وما يجعل الحوار قائما بين مذهب اللامعقول السائد ومذهب الحلولية العاطفية الوسيطة بين حيوان هرير وانسانه الالوهي، بين نظرته الاليفة والفة هذا الانسان الايقوني والشمس الملتصقة حرارة وجزء من الزخرفة.

مي منسى

فيروز الفيروزية مع رياض جركس

يحاول رياض جركس في كتابه "فيروز، المطربة والمشوار" (●) ان يؤرخ تجربة فيروز الفنية، منذ الانطلاقة، مرددة في كورس الاذاعة، الى اليوم، قامة غنائية عالية امتد اشعاعها الى البلدان العربية وقطفت نجاحا على اكثر المسارح عراقة في اميركا وفرنسا. واضاء المؤلف، تفصيلا، ابرز المحطات ذات التأثير الايجابي في مسيرة المطربة الكبيرة، مرافقة بصور تمثلها في معظمها، وكلمات في فيروز من شعراء وصحافيين، ومنتخبات من نتاجها الغنائي الثري.

رافق جركس، توثيقا، نشأة فيروز العائلية، وبدايات تفتقها فنيا، في حفلات المدرسة السنوية، ولقاءها محمد فليفل فحليم الرومي الذي اتاح لها اشتراكا في جوقة المرددين الاذاعية، وفرصة تعارفها وعاصي الرحباني، ثم زواجهما، وتعاونهما لاحقا، حتى مرض عاصي في ١٩٧٢، الى لقاءات لها مع محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي، اثمرت بضع اغنيات، واطلالتها الاولى تلفزيونيا وسينمائيا ومسرحيا، وجولاتها الى الخارج، وتعاملها، اخيرا، مع زياد الرحباني.

لم يهمل المؤلف الجانب الشخصي من حياة فيروز الخاصة، فكشف تفاصيل منه، ارضاء لفضول القارىء، وان كانت غالبيتها متداولة، وملمومة من الذاكرة الصحافية. كأن جركس، هنا، يطمح الى كتابة على نسق التحقيق الصحافي السريع، لا الى كتابة تحلل، اكاديميا، موهبة فيروز الصوتية، وتظهر، علميا، مقومات ادائها، ومدى قدرتها على تطويع الطبقات اللحنية وفقا لامكاناتها الادائية.

وقد راعى رياض جركس احاطة شبه كاملة بفيروز، الفنانة الانسانة، فجاء الكتاب سيرة ذاتية لم تغص، عميقا، في جزئيات خاصة من حياة صاحبتها، فلامستها ملامسة هادئة، من غير ان تأتي بجديد ينكر، ومن المعروف ان فيروز حريصة، الى حد بعيد، على اقصاء الجو العائلي عن الحشرية المجانية، وطبيعي ان يستقي الكاتب معلومات عنها، من احاديث لها الى الصحافة، ومقابلات اذاعية معها، مادة كتابية متوافرة.

"فيروز، المطربة والمشوار"، رحلة كفاحية جادة لمطربة منشئة في كورس، الى اجمل ظاهرة في تاريخنا الفني الحديث، والكتاب نافذة على ذكريات لنا قديمة، كما يسد فراغا في المكتبة الغنائية اللبنانية والعربية.

جورج يرق

(●) عن شركة عشتروت للطباعة والنشر، ١٩٨٩.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بتورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في خار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رياط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٦١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراف يان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ تاريخ الاتصالات (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ تريز اي كراود (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم فرنسي الاعتداء (جان لوي ترنتينيان، كاترين دونوف).

البرنامج الثاني

٦،٠٠ تام تام (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ كيف تعمل الاشياء (شريط وثائقي)، ٦،٤٥ الاقتصاد اليوم، ٧،٠٠ تريز اي كراود (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ التقليد (مسلسل محلي)، ١١،٠٠ كرة القدم.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

٢ - "سانست" (داغ ادوارد، كوميدي).
٣ - "سينيور ويك (كوميدي).
٤ - "العلامة السابعة" (كوميدي).
٥ - "كنز آلهة القمر" (مغامرات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "القاتلة"
٢ - "ملك الادغال (مغامرات مشوقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المتطوعون" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "سانست" (داغ ادوارد، كوميدي).
٣ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي". (كيم باسنجر، كوميدي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الرابحون والمخططون" (مغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "الملكة العذراء".

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملائكة من حديد" (كاراتيه).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كانسيس" (بوليسي ومغامرات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "المخدوع" (تجسس).
٢ - "رخصة القتل" (جيمس بوند).
٣ - "التوأمان" (كوميدي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الافلام الزرقاء" (شباب ومرح).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "علاقات خطرة" (تاريخي).
٢ - "تيكيلا سانرايز" (حب وانتقام).
٣ - "غوريلا في الضباب" (مغامرات).
٤ - "ايزر نيكس" (حربي، فيتنام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تيكيلا سانرايز" (حب وانتقام).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سبع عرائس لسبعة شجعان" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"طلاء الدين" (بود سبنسر).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "حي الرياس" (ليلى كرم، اخراج جلال خوري).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اصدقاء جدد في الحياة وامور كثيرة تختلف وتحصل في الطريق. ومن يتأخر يخسر.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حيرة بين حبلين بين امرين. وتعمد الى الاختيار الذي يلمع اقل من غيره ويفيد اكثر

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). ازهار حلوة على طاولتك او في قلبك. وتزين جوك بكل جديد وناعم.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). لست من يتحاور مع الفراغ ويحيد عن المشاكل التي تتطلب حلولا. وتسأل غيرك دائما نصيحة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) مناقشة عائلية محتدمة تحركك في جوك العاطفي، وتطمح الى الجديد والمفيد

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) المصادفة احيانا تجلب الحب والحب يجلب اللقاء والنظرات الحنونة

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) استفادة من العطلة او الفسحة الذاتية للقاء الآخرين ومعرفة ماذا بهم، والتعارف مع اصدقاء.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) احاطة حولك، والرسائل تمر جيدا، والكلمات تحمل معانيها تماما.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) الصفاء والحكمة، واوقات ناعمة والفة تحمل وعودا

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) مخاطات تزنرك ويمكن ان تجعلك على ممعنة من النتائج الممكنة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) ترد الجميل لمن يجاملك ويساعدك وتشاركه في بعض نجاحه.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) تقوم بدور المضيف جيدا، وتلعب لعبة الساهر على راحة الجميع

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٠٠

(شبكة من ٩ × ٩ خانات)

افقيا:
١ - اصبع مخضب (كلمتان). ٢ - سامله - سقم الجسم من العرض. ٣ - المنقوص (معكوسة). ٤ - صفا - حرفان متشابهان. ٥ - نصف مبال - حركة القلب والعروق. ٦ - الام بالمكان - قيام. ٧ - قذر. ٨ - مهدمة - من الامراض. ٩ - خداع - بيت الظبي.

عموديا:
١ - دين - شدة الحر. ٢ - نلجأ - ندى. ٣ - جدها في المخيلة - مدارس (مبعثرة). ٤ - نعترض - عظم. ٥ - اسم شرط - سلوا. ٦ - فهمه الكلام - مرتفع. ٧ - نظر - مسافة بين امرين. ٨ - سال - الم - شحذ ٩ - درع - لقاء

حل شبكة امس

افقيا:
١ - البرودة. ٢ - رفل. ٣ - مي - مسهد. ٤ - سورة - بتار. ٥ - خناس - مرس. ٦ - نم (معكوسة) - عرناس. ٧ - مه. ٨ - وغر - العفر. ٩ - الموم - حرس.

عموديا:
١ - الطمس - مروى. ٢ - يؤخذ - غل. ٣ - بد - رن - هرم. ٤ - متاعه. ٥ - وصس - سر - ام. ٦ - هب - نحل. ٧ - ابتدوت (معكوسة) - حم (معكوسة). ٨ - سري (معكوسة) - قر. ٩ - الفرس - فرس.

الكلمة الضائعة

ج	ع	ن	و	ي	م	و	ك	ح	ل
ن	ا	ا	خ	ت	ي	ا	ر	ا	س
و	ز	ى	ب	ر	ة	و	م	ا	ر
ن	ن	و	ي	ب	ا	ش	ح	ا	ب
ه	ن	ا	ك	ة	ل	ي	ح	ر	ت
ج	ض	ر	ز	س	ش	ب	ي	ا	ا
ي	م	ي	ن	ر	ر	د	ر	خ	ي
ر	ز	و	ي	ا	ق	ن	ي	ي	ل
ء	ا	م	ق	ا	ت	ل	ز	ر	ق
ت	ا	ك	ا	ل	س	ا	و	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رياضي	وزير	جنوب	اخيرا	مركبة
اقليات	عزيزة	مقاتل	سنوات	اختيار
امير	اسلاك	شمال	ساعي	حكوميون
جنونه	بحار	نزاع	بريد	الشرق

الكلمة: منطقة في رأس بيروت
السابقة: التفشيط

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم زون واو زون واو الف واو زون واو زون سين
يا زون يا الف زون واو زون واو الف واو الف لام فا واو الف واو با الف الف
لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: سلام

اعداد: ريعمد

الحكومة قررت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
هذا الاطار سيقوم وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة بالاتصالات على مستويات عليا مع العواصم المعنية مباشرة بالقضية اللبنانية، وستبدأ هذه الاتصالات غدا السبت اذ سيتوجه الوزراء الثلاثة الامير سعود الفيصل (السعودية) والدكتور عبد اللطيف الفيلالي (المغرب) والسيد سيد احمد الغزالي (الجزائر) الى كل من دمشق وبغداد وباريس والفاتيكان، كذلك ستشمل الاتصالات رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

واعتبر البعض في باريس ان هذا التحرك العربي ربما كان المحاولة الاخيرة التي تعطي المساعي العربية والدولية فرصة لايجاد مخرج سياسي، للمأزق اللبناني الراهن من شأنه ان يبعد الخيارات العسكرية.

ولفتت مصادر بارزة في بيروت الى اهمية الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الجزائري لدمشق قبل يومين، والزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية السعودي للعاصمة السورية غدا السبت. ولم تستبعد ان تندرج هذه الزيارة في اطار الجهود المبذولة لتمكين الشرعية اللبنانية من بسط سلطتها على كل المناطق بالطرق السلمية.

"الحال الشاذة"

وعلى هذا سيكون امام الحكم انتظار نتائج هذه الاتصالات، في وقت يخشى حصول مزيد من التطورات الداخلية، على غير صعيد، يمكن الحكم ان يسعى الى توظيفها لمصلحة توجهاته المنطلقة من مضمون وثيقة الوفاق الوطني.

وافادت مصادر مقربة من الرئيس الهراوي ان تهديده بالاستقالة اذا لم تنته "الحال الشاذة في الشرقية"، غايته وضع اصحاب القرار الدولي بدعم اتفاق الطائف امام مسؤولياتهم ليفوا بالتزاماتهم عمليا وليس شفويا، ولوضع المسؤولين في المنطقة الشرقية ايضا امام مسؤولياتهم اذا لم تنته "الحال الشاذة".

والتقى الرئيس الهراوي في ابلح ليل الاربعاء موفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي الذي وصل من دمشق، وحضر اللقاء رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود. واطلع الابرهيمي الحاضرين على نتائج اجتماعات اللجنة الوزارية العربية في الرياض، وعلى اجواء الاتصالات التي تنوي القيام بها في الايام المقبلة.

واعلن الابرهيمي في تصريح ادلى به تأييده مسيرة الرئيس الهراوي، وقال: "اذا كانت فرنسا تريد تعديل اتفاق الطائف فهذا ليس من شأنها، لان الاتفاق شأن لبناني وتم في رعاية عربية، وأن قمة مالطا ستؤدي الى نتائج ايجابية ستظهر قريبا على صعيد الوضع اللبناني".

وبعد ظهر امس التقى الرئيس الهراوي السيد الابرهيمي ثانية وعرض معه المستجدات وسينتقل الموفد العربي اليوم الى المنطقة الغربية للقاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الحص، وقد يزور المنطقة الشرقية او يتصل ببعض اصحاب الرأي المؤثر فيها لتسهيل تطبيق اتفاق الطائف.

وعلم ان الابرهيمي سيتوجه بعد بيروت الى باريس والفاتيكان موفدا من اللجنة العربية لاطلاع المسؤولين فيهما على خطورة الوضع على الكيان اللبناني اذا لم يضعوا ثقلهم في دعم السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الهراوي.

وتلقى رئيس الجمهورية امس اتصالا من موفده الى باريس والفاتيكان النائب بطرس حرب الذي عاد مجددا الى العاصمة الفرنسية في ختام محادثاته مع المسؤولين الفاتيكانيين، واطلع منه على نتائج اتصالاته. واتصل حرب ايضا بوزير الداخلية الشيخ الياس الخازن، وعلم أنه سيعود الى بيروت في غضون يومين.

توحيد الجيش

وكان الرئيس الهراوي عقد اجتماعا مساء الاربعاء حضره الرئيس الحص والوزير منصور والعماد لحود. وافادت مصادر رسمية ان رئيس الجمهورية اصدر تعليماته الى قائد الجيش بـ"انهاء المهزلة التي تجري امام قصر بعبدا".

واعلنت رئاسة الجمهورية امس "ان العماد لحود يضع اللمسات الاخيرة على خطة اعادة توحيد الجيش وتحرير القسم المخطوف منه وتركيز القيادة في اليرزة".

واتخذ مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة الرئيس الهراوي الخميس قرارات عدة تتعلق "بانهاء الحال التقسيمية في البلاد عن طريق دعوة جميع المعنيين الى الانضباط والسير في اطار الشرعية وعدم الاستمرار في خط الشرذمة وتفتيت البلاد"، وشدد على "وحدة الجيش اللبناني وانضباطه لانه الدرع الواقية لوحدة الوطن وسلامته ولأمن البلاد".

وقرر المجلس ايضا انهاء خدمات سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب، واجراء تشكيلات في وزارة الخارجية. كذلك اقر زيادة غلاء المعيشة للموظفين في القطاع الخاص ورفع الحد الادنى الى ٤٥ الف ليرة، بمفعول رجعي ابتداء من ٣٠ حزيران ١٩٨٩.

سعادة في باريس

وافاد مراسل "النهار" في باريس ان رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي كان متوقعا ان يعود الى بيروت للمشاركة في المهرجان الشعبي الذي ينظمه غدا حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، ارجأ في اللحظة الاخيرة عودته الى مطلع الاسبوع المقبل، وذلك لاجراء مزيد من الاتصالات في باريس وانطلاقا منها والاطلاع من اللجنة العربية على نتائج تحركها، اذ من المتوقع ان يلتقي اعضاءها ثانية الاثنين لدى زيارتهم العاصمة الفرنسية.

ويبدو أن هذا التحرك العربي جاء نتيجة للزيارة التي قام بها سعادة للرياض وتشديده امام اللجنة على ضرورة متابعة اللجنة دورها والتحرك على نحو سريع وفاعل للحؤول دون تجدد اعمال العنف في لبنان والمساعدة على ايجاد تسوية سياسية تسمح بتطبيق اتفاق الطائف بالوسائل السلمية.

وأكد الدكتور سعادة لاعضاء اللجنة العربية مسؤوليتها في عملية الانقاذ، خصوصا ان اركانها تعهدوا للنواب اللبنانيين استمرار العمل واعطوا ضمانات بالنسبة الى تنفيذ اتفاق الطائف. وابرز ضرورة الحصول من سوريا على "توضيحات لنياتها" وضرورة مبادرتها بـ"خطوات تسمح بحلحلة العقد وتسهيل ايجاد مخرج سياسي ووقف التهديد العسكري"، لان من شأن ذلك ان يزيد المواقف تصلبا خصوصا في المنطقة الشرقية.

وسيجري رئيس الكتائب اثناء وجوده في باريس اتصالات بالمسؤولين الفرنسيين للبحث معهم في ما يمكن ان تقوم به العاصمة الفرنسية على صعيد ازالة الجمود الحاصل الآن وايجاد المخارج الملائمة للحلحلة. وهو اتصل بعدد من النواب والشخصيات السياسية اللبنانية الموجودة في العاصمة الفرنسية، وتشاور مع النائب حرب، الذي عاد من الفاتيكان الى باريس، في نتائج المهمة التي قام بها لدى المسؤولين الفرنسيين والكرسي الرسولي بتكليف من الرئيس الهراوي.

اضراب واشتباكات

ونفذت امس بيروت الغربية ومناطق الجبل والجنوب والبقاع والشمال اضرابا عاما تحت شعار "نعم للبنان الواحد" بدعوة من "الجبهة الوطنية" واقفلت فيها كل المؤسسات الرسمية والخاصة والمدارس والجامعات والمصارف والاسواق.

وترافق هذا الاضراب مع اشتباكات دارت في بعض احياء المنطقة الغربية بين حركة "أمل" و"حزب الله" اوقعت ٣ قتلى واكثر من ١٠ جرحى استنادا الى معلومات اولية، وهي بدأت قبل الظهر وراحت تخف ثم تعنف حتى ساعة متقدمة من الليل وسقط خلالها اكثر من اتفاق لوقف النار. وتدخلت القوات السورية ليلا بكتيبة من قواتها ونشرتها في مناطق التوتر، فيما كانت لجنة امنية مشتركة تضم ممثلين للقيادة العسكرية السورية وقيادتي الطرفين المتقاتلين تجول عليها. وستتواصل الاتصالات اليوم لتطويق ذيول هذه الاشتباكات.

عون والاعتصام

واستمر امس الاعتصام في القصر الجمهوري ومحيطه، والتقى العماد عون وفودا عدة زارته في القصر.

وتخوف في كلمة القاها امام احد الوفود من "الالهاء في مواضيع جانبية لتمرير الحلول المفروضة من خلال محاولات الاحتواء" وقال: "ليست القصة فقط اتفاق طائف. نحن نريد ايضا اعطاء محتوى لاتفاق جديد ينقذ قضية لبنان". واضاف: "نريد ان نعيش مع محيطنا في سلام واطمئنان محترمين كل ما للغير من حقوق عندنا على ان يحترم الغير كل الحقوق التي لنا عندنا وعنده".

مبادرة لجعجع

ومن المتوقع ان يعلن قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في المهرجان الذي سيقام قبل ظهر غد السبت في مقر قيادة "القوات" في الكرنتينا مبادرة وصفتها مصادر حزبية بانها "تتسم بانفتاح وايجابية كبيرين" وهي تقترح مخارج للوضع الراهن تستند الى "تأييد تطبيق اتفاق الطائف ولكن من ضمن شروط محددة".

وفهم ان جعجع سيضمن مبادرته هذه في طريقة غير مباشرة اعترافا بشرعية الرئيس الهراوي وتأييدا لاتفاق الطائف معدلا "من حيث اعتباره فرصة دولية للسلام ينبغي عدم تفويتها، لكن تطبيقه يجب ان يتوافق وتحقيق الوحدة وترسيخ الشرعية ووحدة الصف". كذلك سيؤكد في مبادرته "التضامن العسكري مع الجيش اللبناني ضد اي عمل يستهدف المنطقة الشرقية" وسيشدد على رفض العنف والاجتياح.

وهذه المبادرة ستكون محور المهرجان الذي ستسبقه تظاهرات من المناطق الشرقية في اتجاه الكرنتينا.

وقبل جعجع سيلقي عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر كلمة الحزب.

وكان المكتب السياسي اجتمع في الرابعة بعد ظهر امس برئاسة نائب الرئيس المحامي منير الحاج استثنائيا لمدة ساعة وناقش موضوع المهرجان وقرر توجيه دعوة الى الاقاليم والاقسام والمناطق الكتائبية للمشاركة فيه، علما ان المهرجان تنظمه "القوات".

وعلم ان رئيس الحزب الدكتور سعادة لن يشارك في هذا المهرجان لوجوده في باريس. ورجحت اوساط كتائبية ان يعود الثلثاء (راجع ص ٢ و٣ و٤).

عرفات: الدولة على مرمى حجر




متظاهرو تونس يهربون عبر شوارع خلفية عقب نزول الشرطة لتفريقهم. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
كذلك سقط نحو ٧٠ الف جريح اصيب نصفهم بالرصاص. وصار ٣ الاف معاقين مدى الحياة، في حين فقد نحو ١٥٠ النظر كليا او جزئيا.

من جهة اخرى قتل ١٥٣ فلسطينيا على ايدي مواطنين لهم بحجة "التعاون" مع سلطات الاحتلال او لاعتبارات اخرى ثأرية او اخلاقية.

وفي الجانب الاسرائيلي، سقط ١٩ قتيلا بينهم ١٠ جنود و٩ مدنيين، وجرح ١٦٠٠ عسكري و٨٠٠ مدني تعرض معظمهم للرجم.

وافادت المنظمات الانسانية ان ٩٩٩ منزلا دمرت او سدت منافذها، مما اسفر عن تشريد نحو عشرة الاف شخص باتوا من دون مأوى. وعلى اصحاب المنازل المدمرة ان يدفعوا عادة الى الجيش ٥٠٠ دولار "نفقات الجرافة" التي تقوم بالهدم. كذلك اقتلع الجيش ٦٥ الف شجرة.

وتعرضت اوتوبيسات شركة "ايغد" الاسرائيلية وعددها ٣٨٠٠ لـ٧٥٠٠ هجوم بالحجار او بالزجاجات الحارقة، ودمرت ٦٣ منها كليا. وهوجم الاوتوبيس "٢٣" الذي يعبر القدس الشرقية من الشمال الى الجنوب ٣٥ مرة. وقالت الشرطة ان ١٧٠ سيارة احرقت عام ١٩٨٩ في القدس "لاسباب قومية".

ويقدر الجيش الاسرائيلي ان ٩ آلاف فلسطيني يشاركون مباشرة في الانتفاضة، في مقابل نحو ١٥ الف عسكري اسرائيلي يرابطون في استمرار في الاراضي المحتلة. وخدم ٣٠٠ الى ٣٠٠ الف جندي لفترات متفاوتة في غزة والضفة الغربية.

الكلفة الاقتصادية

وتكلف الانتفاضة اسرائيل على الصعيد الاقتصادي ٥٠٠ مليون الى مليار دولا في السنة بحسب التقديرات. وقدر "بنك اسرائيل" اخيرا كلفة الانتفاضة هذه بما لا يقل عن ٦٥٠ مليون دولار لعام ١٩٨٨، بينما يقدر الجيش نفقاته الناجمة عن الانتفاضة بـ٣٥٠ مليون دولار سنويا.

وهبط حجم الصادرات الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة الى ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ بعدما كان ٩٠٠ مليون دولار في ١٩٨٧. وتقدر خسائر الصناعات الغذائية وحدها بمئة مليون دولار في السنتين.

وهبط دخل الفلسطينيين بنسبة ٣٠ الى ٥٠ في المئة للشخص الواحد في الضفة الغربية، و٥٠ الى ٦٠ في المئة للشخص في غزة. وكان هذا الدخل بلغ ١٥٠٠ دولار والف دولار على التوالي عام ١٩٨٧.

واختفت تجارة الكماليات تماما من الاراضي المحتلة، ومثلها السياحة.

ويدفع الفلسطينيون غرامات تقارب ٣٠٠ الف دولار شهريا بسبب الانتفاضة. ومما يسترعي الانتباه عدد الفلسطينيين العاملين عند ارباب عمل اسرائيليين، ارتفع من ١٤٠ الفا الى ١٥٠ الفا في سنتين. ويقدر متوسط اجورهم بـ٦٠٠ دولار شهريا.

وهكذا يمكن القول ان الاقتصاد الاسرائيلي يمول على نحو غير مباشر الانتفاضة التي تمول مباشرة عبر الغرامات الخزينة الاسرائيلية.

تحية عربية

● في تونس علم في مقر جامعة الدول العربية ان مجلس الجامعة العربية سيعقد اليوم في تونس اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء لتحية "صمود الشعب الفلسطيني" في الذكرى الثانية للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ونظم حزب التجمع الديموقراطي الحاكم في تونس مساء تجمعا كبيرا تحدث فيه عدد من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

وخاطب عرفات سكان الخليل والقدس مطالبا اياهم بالصبر لانه تم تعهد النصر واقامة دولة فلسطينية. وقال ان الفلسطينيين لن يكلوا وسيواصلون تقديم الشهداء جيلا بعد جيل. ولاحظ ان هناك الكثير من الكلام والكثير من البيانات والمشاريع الكبيرة والصغيرة، لكن اعصاب الفلسطينيين قوية وهناك متسع من الوقت. واعلن الزعيم الفلسطيني ان "الدولة الفلسطينية على مرمى حجر"، وان "لا الولايات المتحدة ولا اسرائيل او أي قوة اخرى قادرة على فرض حلها" للقضية الفلسطينية. واكد ان "السلام سيكون سلام الفلسطينيين (...) ان شعبنا يناضل منذ ١٩١٧ وترك شهداء سنة ١٩٣٦ وسنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٧٠، وسيكون عندنا ايضا قتلى وجرحى ومعتقلون لكن احدا لن يستطيع ابادتنا. لسنا هنود اميركا الحمر".

تظاهرة

من جهة اخرى، تدخلت قوى الامن لتفريق تظاهرة مؤيدة للانتفاضة ضمت المئات من الطلاب في تونس.

وروى شهود ان المتظاهرين الذين كانوا يلوحون بقبضات ايديهم ويهتفون "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين" ساروا في شارع الحبيب بورقيبة وهو الشارع التجاري الرئيسي في العاصمة. ويبدو ان كثيرين منهم اعضاء في الحركة الاسلامية التونسية، وكان بينهم فتيات وسيدات كثيرات محجبات.

وهذه اكبر تظاهرة تشهدها تونس منذ تولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة في ١٩٨٧.

● في دمشق شارك الوف من الفلسطينيين والسوريين في مسيرة ضخمة في مخيم اليرموك القريب من دمشق تضامنا مع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مرور سنتين على انطلاقتها.

● في واشنطن حضت الحكومة الاميركية اسرائيل على ان تعيد النظر في قرارها منع الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة ستة اشهر.

وصرح نائب الناطق باسم وزارة الخارجية السيد ريتشارد باوتشر للصحافيين: "نأسف لهذا القرار لانه يتزامن مع ازدياد فرص حث خطى مساعي السلام نحو اجراء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني (...) نأمل في أن يعاد النظر في هذا القرار".

(و ص ف، رويتر)

ردا على ضغوط

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ونفت الحركة المعارضة اتهام اداميك بانها تمارس عليه ضغوطا كبيرة، في الوقت الذي وصلت الازمة السياسية القائمة منذ ثلاثة اسابيع الى مرحلة حرجة، وقالت ان الصعوبات الاخيرة نتجت من اختيار ١٦ شيوعيا في الحكومة التي ضمت ٢١ وزيرا. واكدت في بيان بثته الاذاعة الحكومية انها "تريد حكومة انقاذ وطني وليس حكومة اشبه بكارثة".

وجاءت الاستقالة اثر مفاوضات بين اداميك والجبهة الوطنية، وهي ائتلاف لاحزاب سياسية بقيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كان مقررا ان يعلن رئيس الوزراء المستقيل فيها تأليف حكومته الجديدة.

وصرح الناطق باسم الجبهة السيد جوزف سينسيبوس ان اداميك خرج من الجلسة وهي منعقدة للموافقة على مجلس للوزراء كان مقررا ان يعلنه اليوم.

من جهة اخرى، اذيع رسميا ان الامين العام السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السيد ميلوش ياكيش والامين الاول للحزب الشيوعي في براغ السيد ميروسلاف ستيبان طردا من صفوف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. وفي بيان للمكتب السياسي للحزب ان الرجلين اللذين فقدا منصبيهما في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، طردا من الحزب "بسبب اخطاء سياسية فادحة في مواجهة التوتر الاجتماعي، خصوصا بسبب احداث السابع عشر من تشرين الثاني". وحملتهما لجنة برلمانية المسؤولية السياسية عن عنف رجال الشرطة ضد تظاهرة الطلاب يومذاك.

(رويتر، وص.ف.اب)

قتال عنيف في سان سالفادور سقط فيه ٤٠ قتيلا

سان سالفادور ـ و ص ف ـ علم من مصادر متقاطعة في سان سالفادور ان تصعيد القتال امس بين القوات الحكومية والثوار اسفر عن سقوط ما لا يقل عن ٤٠ قتيلا. وتركزت المعارك على محيط العاصمة.

وافادت مصادر قريبة من الجيش ان المعارك الاخيرة في سان سالفادور اوقعت ٣٤ قتيلا في صفوف ثوار جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني"، و٥ قتلى و٥ جرحى في وحدات الجيش.

وكانت معارك عنيفة وقعت فجرا في احياء "سان بنيتو" و"لوما لينداس" و"ماسكوتا" غرب العاصمة، وحي "انتيغيو كوسكاتلان" في الناحية الجنوبية ـ الغربية، فضلا عن منطقة "ايوتوكستيبيك" الشمالية.

وبثت اذاعة الثوار ان سلاح الطيران شن غارات كبيرة مساء الاربعاء، وتحدثت عن معارك عنيفة شمال سان سالفادور حيث لجأ الجيش الى قصف جوي كثيف.

وتواصل طائرات هليكوبتر عسكرية التحليق فوق العاصمة سان سالفادور حيث تسمع اصوات الانفجارات في كل مكان. وباتت احياء عدة ومناطق صناعية محرومة التيار الكهربائي اثر عمليات التخريب التي نفذها الثوار اليساريون.

مستوى قياسي لهجرة اليهود السوفيات

جنيف ـ رويتر ـ اعلنت المنظمة الدولية للهجرة ان عدد اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي وصل الى مستوى قياسي في تشرين الثاني.

وكشفت المنظمة التي كانت تعرف سابقا باسم اللجنة الحكومية للهجرة، ان ٩٤٩٥ يهوديا وصلوا الى فيينا وهي نقطة عبور رئيسية لليهود السوفيات المهاجرين. وقالت ان هذا العدد يتجاوز اكبر رقم شهري سابق وهو ٨٣٦٠ مهاجرا سجل الشهر الماضي. واوضحت ان عدد اليهود المهاجرين الذين وصلوا الى فيينا حتى الآن هذه السنة بلغ ٥٥٤٦٥ مهاجرا في مقابل ١٠٠٨٣ العام الماضي.

مصر تشاورت والمنظمة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
عدم تضمن الرد المصري اي اشارة الى منظمة التحرير بعد عنصرا ايجابيا". ورأى انه "ينبغي على المشاركين في هذا الاجتماع تحديد تشكيل الوفد الفلسطيني المكلف التفاوض في شأن شروط الانتخابات وترتيباتها في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة". واشار بازتر الى ان "منتدى الاربعة" المكون من شامير واريتز ووزير المال شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين سيبحث اليوم في الرد المصري قبل ان تعلن الحكومة موقفها رسميا.

في غضون ذلك رحب زعماء فلسطينيون برد مصر الايجابي على الاقتراح الاميركي. ولاحظ السيد ساري نسيبة ان جهود السلام تتقدم ببطء ولكن على نحو مستمر. وقال ان تطورات حدثت في الاسابيع الاخيرة اشارت في وضوح الى ان الطرفين يقتربان من عقد اجتماع فلسطيني ـ اسرائيلي مشترك، وانه يمكن الولايات المتحدة ان تمضي قدما في تنفيذ خطتها بعد اعلان مصر عن ردها.

ورحب المحامي غسان الشكعة من نابلس في الضفة بالرد المصري مؤكدا انه يعكس فعلا الموقف الفلسطيني.

● في تونس اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر تشاورت مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل ان تعلن رسميا قبولها خطة وزير الخارجية الاميركي. وقال لـ"رويتر" في تونس حيث حضر اجتماعا للجنة المصرية ـ التونسية المشتركة، ان مصر نقلت ردها الى واشنطن بعدما اجرت مشاورات مع منظمة التحرير.

وكانت مصر عملت وسيطا بين منظمة التحرير والولايات المتحدة مدى الشهرين الاخيرين في شأن اقتراح اجراء محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية مباشرة في القاهرة. وسلمت المنظمة الى السيد روبرت بيليترو السفير الاميركي في تونس وثيقة الجمعة الماضي تقول فيها انها توافق على خطة بايكر شرط ان تختار اعضاء الوفد الفلسطيني. في حين اعلنت اسرائيل ايضا قبولها الخطة شرط الا تشارك فيها المنظمة وان تقتصر على مسألة الانتخابات.

واضاف عبد المجيد ان ثمة اتصالات لتحديد موعد الاجتماع الذي تقترح الخطة الاميركية عقده بينه وبين بايكر وارينز في واشنطن.

وسبق لوزارة الخارجية الاميركية ان قالت الاربعاء ان الاجتماع سيعقد اوائل كانون الثاني ١٩٩٠.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

عشية مؤتمره الاستثنائي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ودريسدن وشول وروستوك نتيجة الاعتداء على المنشآت". واعتبر "ان عملية التحديث الديموقراطي تلقت ضربة قوية... ويمكن المرء أن يستنتج ان هذه الاشتباكات العنيفة هددت اسس العملية الديموقراطية باكملها". وحذر من "ان عتبة التصعيد ضيقة جدا... جدا".

وسبق لمودروف ان دعا في الايام الاخيرة الى وقف سلسلة الاعتداءات على الشرطة والمنشآت العسكرية قائلا "ان الاسلحة تتوجد حيث يجب ان تكون... ومن الاساسي ان ندرك ان الادوات العسكرية لقوات الدفاع الوطنية هي جزء من دفاعنا".

ويبدو ان استمرار تكشف فضائح الفساد بين المسؤولين السابقين ادى الى اضعاف الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي) اكثر فاكثر في وقت يتعرض لضغط متواصل لتنفيذ اصلاحات جذرية. وقد اعلنت زعامة الحزب الانتقالية امس مجموعة اقتراحات اصلاحية واسعة ستقدم في المؤتمر الطارئ للحزب الذي دعي الى الانعقاد اليوم في محاولة لوقف الانهيار السريع للسلطة الشيوعية. ويتوقع ان ينتخب المؤتمر زعيما جديدا للحزب لملء الفراغ الذي خلفه ايغون كرينتس بتخليه عن رئاسة الدولة وقيادة الحزب اللتين انتزعتا من الزعيم المتشدد هونيكر في ١٨ تشرين الاول.

ويذكر ان قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد استقالت جماعيا الاحد، مما اثار سلسلة من الاستقالات الجماعية في الحزب والحكومة أوقعت البلاد في حال من البلبلة السياسية.

وفي بيان لها امس قالت اللجنة الانتقالية للحزب انها تعتزم ادخال "تغييرات جذرية" على البنى الاساسية لهذا الحزب المتأثر بالستالينية، "والاخذ بالتحديث الديموقراطي... وهذا يعني ان الحزب يؤيد نظاما سياسيا تعدديا". ودعت اللجنة المؤلفة من ٢٥ عضوا معروفين باتجاهاتهم الاصلاحية الى اجراء "انتخابات حرة بالاقتراع السري في اقرب وقت، تحددها كل القوى السياسية".

وفي خضم الحملة الصارمة على الفساد، انتحر الماني شرقي الاربعاء بشنق نفسه في زنزانته بعد اعتقاله لدى محاولته الهرب وفي حوزته اكثر من نصف مليون مارك (٢٧٨ الف دولار). وكان الرجل، الذي لم يكشف اسمه، اعتقل الاثنين بعدما حاول الهرب ومعه حقيبتا ملابس ممتلئتان بالنقود حين اطبقت الشرطة على شركة حكومية للاجهزة الالكترونية في مبنى يضم في جانب منه مكاتب للشرطة. وافادت وسائل الاعلام الرسمية ان الحقيبتين كانتا تحويان ٥٠٠ الف مارك الماني غربي و١٠٠ الف مارك الماني شرقي مرسلة الى شركة وهمية يديرها امبراطور العملات الاجنبية السابق في الحزب الشيوعي الذي فر الى الخارج الاسبوع الماضي الكسندر شالك ـ غولودكوفسكي مدير وكالة النقد الاجنبي السابق. وقالت الوكالة ان مانفرد سايديل نائب مدير وكالة النقد الاجنبي ووكالة التنسيق التجاري في الحزب الشيوعي اعتقل للاشتباه في انه حول الى الخارج ٢٠٠ مليون مارك (١١١ مليون دولار) من الايرادات بالعملة الصعبة.

ويجري التحقيق مع اكثر من ١٠٠ من المسؤولين الكبار الحاليين والسابقين في الحزب الشيوعي لاساءة استخدام السلطة والاحتيال والاختلاس في فضيحة ساهمت في الاستقالات الجماعية لقيادة الحزب.

(ي ب، رويتر)

الخرطوم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
تقف وراء هذه الاضطرابات الطالبية واضراب الاطباء الساري منذ اواسط تشرين الثاني.

قصف حكومي

● في نيروبي اعلن رئيس وفد "الحركة الشعبية لتحرير السودان" في مفاوضات السلام مع الحكومة السودانية المقدم لام اكول أن سلاح الجو السوداني قصف قبل يومين بلدة وات في اقليم جونقلي التي تسيطر عليها الحركة. واضاف ان رئيس المجلس الحاكم في الخرطوم الفريق عمر حسن احمد البشير "وضع تهديداته موضع التنفيذ"، مؤكدا ان قوات الحركة مستعدة للدفاع عن نفسها. واضاف: "لحسن الحظ لم تسقط ضحايا".

ورأى الرجل الثاني في الحركة ان "احدا لا يستطيع حاليا كسب المعركة. لهذا نعتقد انه يجب ايجاد تسوية سياسية" للنزاع في السودان. واشار الى ان فشل مفاوضات السلام في نيروبي لا يشكل في رأي حكومة الخرطوم الا ذريعة لتحضير الهجوم الكبير الذي ستقوم به القوات الحكومية في فصل الجفاف.

(و ص ف، رويتر)

أول جمهورية سوفياتية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
امتنع ١٩ عن التصويت.

وصرح ناطق باسم "ساجوديس" وتعني "الحركة" التي اسست في ضوء سياسة "البيريسترويكا" وباتت وكالة الانباء التابعة لليتوانيا، ان احزابا عدة صارت الآن موجودة واقعا "مع انها غير مسجلة". واشار الى ان هذه الاحزاب الشكلية تمثل مصالح العمال والتيارات الديموقراطية وغيرهم. واضاف ان الخطوة التالية ستكون وضع اجهزة الدولة نظاما لتسجيلها.

واعلن الناطق ان جمهوريتي استونيا ولاتفيا المجاورتين لليتوانيا على بحر البلطيق تعتزمان بدورهما الغاء المادة السادسة من دستوريهما قريبا.

وتمثل خطوة البرلمان الليتواني اقوى تحد للسلطة الشيوعية المركزية في موسكو، علما ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف عارض الشهر الماضي اجراء مناقشة في مجلس السوفيات الاعلى للمادة السادسة من الدستور ووافق النواب على العزوف عن هذه المناقشة بغالبية ستة اصوات فقط.

ودعا حامل جائزة نوبل للسلام الفيزيائي اندريه ساخاروف وخمسة نواب آخرين الاسبوع الماضي الى تنفيذ اضراب لساعتين في ١١ كانون الاول في كل انحاء البلاد للمطالبة بان ينظر مؤتمر نواب الشعب الذي يبدأ دورته في هذا التعديل الدستوري.

وتبنى مجلس السوفيات الاعلى في ليتوانيا قرارا ينص على ان الحزب الشيوعي الليتواني اليوم هو الخليفة المباشر للحزب الشيوعي المستقل الذي انشئ في ليتوانيا في ٢٥ حزيران ١٩٤٠. ولم ينضم الحزب الشيوعي الليتواني فعلا الى الحزب الشيوعي السوفياتي الا بعدما الحقت ليتوانيا بالاتحاد السوفياتي.

وهذا القرار يدعم الشيوعيين في ليتوانيا الذين ينوون اعلان استقلالهم عن الحزب الشيوعي السوفياتي في مؤتمرهم الذي سيعقد في ١٩ كانون الاول الجاري، وهو قرار تعارضه موسكو. وسبق لغورباتشيوف ان وجه اليهم تحذيرا بهذا المعنى تلاه المسؤول عن الايديولوجيا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السيد فاديم ميدفيديف في الجلسة الموسعة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الاسبوع الماضي.

وبعد ساعات من قرار مجلس النواب الليتواني، نسبت وكالة "رويتر" الى صحافي في تلفزيون جمهورية استونيا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاستوني وافقت امس على العمل نحو تطبيق نظام متعدد الحزب. وقال الصحافي ايفو باريو: "ان البرلمان الاستوني ناقش المسألة الاربعاء، لكنه لم يبتها". واضاف: "واجتمعت اللجنة المركزية للحزب اليوم (امس) ووافق الجميع على امكان الغاء المادة السادسة حين يجتمع البرلمان ثانية اواخر هذا الشهر".

(ي.ب، رويتر، وص.ف)

يثير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الصنع "سكود ـ ب".

وقال الخبراء ان محطات الرصد الفضائية السوفياتية والاميركية كانت ترصد اي صاروخ يدخل الفضاء. واعربوا عن دهشتهم لعدم صدور اي تقارير في هذا الشأن من واشنطن. وتوقعوا ان يثير اختبار الصاروخ قلقا بالغا في انحاء المنطقة، خصوصا في اسرائيل وايران وسوريا.

وكانت اسرائيل والسعودية حتى الآن الدولتين الوحيدتين اللتين تمتلكان الصواريخ الاطول مدى في المنطقة.

● في عمان افاد مصدر رسمي ان الملك حسين وجه امس رسالة تهنئة الى الرئيس العراقي عقب اطلاق اول صاروخ عراقي لوضع اقمار اصطناعية.

وقال ان العاهل الاردني اشاد في رسالته بـ"هذا الانجاز". معربا عن "التهاني الصادقة".

(رويتر، وص.ف، اب)

الحسين اتصل بالاسد والعاهل السعودي

عمان ـ وص.ف ـ كشف مصدر رسمي في عمان، ان العاهل الاردني الملك حسين اتصل هاتفيا بعدد من زعماء الدول العربية، خصوصا الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

واوضح المصدر ان الاتصالين تناولا التطورات على الصعيدين العربي والدولي.

كذلك تحادث الملك حسين هاتفيا مع شركائه في مجلس التعاون العربي الرؤساء العراقي صدام حسين والمصري حسني مبارك واليمني الشمالي علي عبدالله صالح وتناولت هذه الاتصالات المسائل العربية والمواضيع المتعلقة بالمجلس.

ولايتي التقى شير ودافع عن مبدأ التوازن في لبنان

طهران ـ و ص ف ـ اتفق امس السيد فرنسوا شير الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية والدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني على "تسوية سريعة للخلاف العالي الثنائي بغية تطوير العلاقات" بين الجانبين.

وبحث شير وولايتي في الوضع في لبنان. واعتبر وزير الخارجية الايراني أن "اي دعم للفئات غير الشرعية يقود الى تصعيد التوتر" في هذا البلد. ودافع عن مبدأ "توازن القوى بين المجموعات اللبنانية". فيما اشار شير الى ان باريس "لم تكن تريد ان تتركز سياستها على مجموعة معينة" في لبنان.

ونقلت اذاعة طهران عن المبعوث الفرنسي الذي وصل الاربعاء الى ايران في زيارة عمل تستمر يومين. انه يتمنى "على صعيد تطوير العلاقات الثنائية ان تتم على خط يسمح لنا بايجاد آلية لشرح سياستنا لكم وفهم سياستكم".

"العال": اتفاق على رحلات مباشرة بين موسكو واسرائيل

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت امس شركة الطيران الاسرائيلية "العال" انها اتفقت مع شركة الطيران السوفياتية "ايروفلوت" على البدء بتسيير رحلات مباشرة بين تل ابيب وموسكو مطلع ١٩٩٠ على رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية كاملة بين البلدين.

وافاد المدير العام لشركة "العال" رافي هارليف انه وقع الاتفاق في موسكو الاربعاء، فيما صرح الناطق باسم الشركة ناتشمان كليمان ان شركتي "العال" و"ايروفلوت" ستبدآن تنظيم رحلات جوية متبادلة مرة كل اسبوع بعيد مطلع السنة المقبلة وقال كليمان: "اننا نبحث عن مجموعة متنوعة (من الركاب) تضم مهاجرين وسياحا سوفياتا اضافة الى السياح الاسرائيليين الذين ابدوا اهتماما بزيارة الاتحاد السوفياتي".

● في موسكو نفى مسؤول في وزارة الطيران المدني التي تتولى ادارة شركة "ايروفلوت" توقيع اي اتفاق.

وقال مسؤول اخر في الوزارة: "انها مجرد اشاعات وليست المرة الاولى يقولون ذلك. ولم يوقع في الحقيقة اي اتفاق بين شركتي "العال" و"ايروفلوت"".

إيمان بقاعي في "عزة" إمرأة عربية مسلمة تعاني

ماذا بين دفتي كتاب عنوانه "عزة" وضعته ايمان بقاعي في ١٩٨١. لم يتسن لي الاطلاع عليه قبل اليوم، ربما لسوء في التوزيع على المناطق من الاحداث اللعينة.

"عزة" قصة في ١٦٧ صفحة من الحجم الكبير. بطلتها فتاة نشأت في بيروت، في كنف والدتها المطلقة زوجها الدمشقي. عندما تقرر الام الزواج ثانية تحيل عهدة الفتاة الى والدها وعمتها في دمشق. فتعيش الصغيرة مرارة الحرمان من عطف الامومة. وما ان تبلغ السن الخامسة عشرة حتى يبدأ كل من حولها بالبحث لها عن عريس لائق "ماديا". غير ان الشابة الصغيرة، والذكية، ثائرة بطبيعتها، ومشبعة بروح التمرد. ترفض كل العرسان، وتهرب مع سائق والدها الوسيم وغير المثقف، تحديا لكل من فكر في رسم مستقبلها.

تلقى عزة معاملة فظة من زوج فقير، وامي، وذي مستوى اجتماعي وضيع. فتصبر، وتصبر ثم تثور ذات يوم، وتدفع من مالها الخاص، وتتنازل عن املاكها بغية الحصول على الطلاق، لتعيش مع طفلها الوحيد الذي تهبه كل حنانها وحبها على عكس ما فعلت امها.

في هذه القصة حاولت ايمان بقاعي معالجة وضع المرأة العربية المسلمة المهضومة الحقوق من حيث الارث، وطلب الطلاق. ووضع المرأة الشرقية عامة ومعاناتها مع الرجل. فهي ترفض، مثل كل امرأة مدركة، ان تكون جسدا وحسب للرجل، وتنشد الحب متكاملا روحانيا وجسديا.

غير ان القصة لا تخلو من بعض الافكار المتعمدة مثلا قولها: "انا اتزين لنفسي لا للرجل. انت تعلم استقلاليتي. لم تكن تصرفاتي يوما محدودة بذاكرة ارضاء الرجل". والواقع ان كل امرأة تتزين للآخر، وما الضرر من ارضاء الرجل، وجذبه، واستمالته. فهذا قلما يتنافى مع الاستقلالية بل هو عنوان الانوثة.

وتبدو بطلة القصة معقدة تجاه الجنس الآخر، الفنان الكهل يغازلها فترفضه. والمحامي يتودد اليها فتبتعد عنه. وشاب صديق لابنها تعجب به ولكنها تتمنع، وتقول: "الحب كلمة تافهة"!

هذا واقع معظم الفتيات عندنا، ناتج من شعور بالدونية تجاه الرجل، نابع بدوره من تربية مغلوطة تؤثر فيها الذكر على الانثى، وتسلطه عليها، وتبيح له التمتع بحرية كاملة، وتمنع عن الفتاة عيشها بحرية مماثلة.

في سياق القصة تقول الكاتبة على لسان بطلتها: "اني اخاف الادباء، وخاصة الشعراء"، كان ذلك قبل عام ١٩٨١، وقبل زواجها الكاتب الاديب مصطفى جحا.

امازالت على رأيها هذا، اليوم؟

وتقول ايضا: "المرأة اكثر قدرة على الكتابة والابداع". لا شك ان المرأة اذا ما اتيحت لها الظروف تضاهي بعطائها الادبي عطاء الرجل، والادب الغربي قديما، وحديثا، شاهد على ذلك. واثبتت الصديقة ايمان بقاعي جحا، من خلال مقالاتها، وقصصها القصيرة في الصحف انها ولا شك تملك موهبة الكتابة والتأليف وتعد بالكثير.

تريز الغريب

"أمرك سيدنا" وأمرك يا مسرح

طرابلس ـ ...:

في الرابطة الثقافية، طرابلس، انتهت عروض مسرحية "أمرك سيدنا" اعداد وبطولة انطوان كرباج، واخراج زهراب يعقوبيان الذي شارك تمثيلا في دور "طنبوز" لغياب الممثل الاصيل، مثلما حلت الشمالية روزي الخولي باداء لافت في دور "بدور" زوجة "البك" بدلا من مهى الاشقر، وشربل نعيمي في "ابليس التلبيس" بدلا من عاطف العلم، الى سمير صالحاني مكان ريمون كنعان، وخسارة مادية جسيمة تحملها المنتج بشير الضيقة، لان شباك التذاكر عجز عن تغطية التكاليف على اختلافها، وكانت تساؤلات: "الآن العمل غير شعبي؟"، أم لأن "نفسية الناس في هذه الايام غير مهيأة للمسرح؟"، أم لاطالة مدة العروض (نحو شهرين) وطرابلس لا تحتمل أكثر من اسبوعين ثلاثة لعمل واحد؟ والتساؤلات تحولت حلقة نقاش حول المسرح وهمومه في قاعة المحاضرات، كفرقة "الفانوس" كفانوس... ومهتمون، واستهلها كرباج عارضا سريعا لبدايات المسرح اللبناني، ذاكرا روادا ناسيا آخرين معتذرا من "ذاكرة لا تسعف"، متذكرا "بيروت الذهبية" من منتصف الستينات الى منتصف السبعينات حين كان سؤال العالم العربي "ماذا يصير في بيروت؟"، وكيف كان تمازج النهضة المسرحية مع نهضة الشعر، الرسم، الموسيقى، وأن علة المسرح اليوم نقصان في "الاخلاقية الفنية" الاهم والاخطر من الموهبة ومن التقنيات المكتسبة بعلم او بخبرة، وعرّف الاخلاقية بانها احترام النظام في المسرح وهو اشبه بنظام عسكري لان كل ما عداه يصبح فوضى، ومن عناصره الاساسية: الوقت، "اقصد احترام الوقت، كل دقيقة، كل ثانية". وطالب بديموقراطية في السياسة ولكن "بديكتاتورية فنية"، وهذا المطلب، اثار نقاشا، فبعض الحاضرين وافقه مصفقا، وبعضهم رأى فيه "خطرا" على الحريات الفنية، لان اي توجيه يؤدي الى التسلط وتجارب الجوار خير دليل"، وثمة من عارض الدعوة الى "رعاية الدولة للفن" مقترحا انشاء "تعاونيات فنية" خاصة، وللفنان حرية الاختلاف والنقد والاعتراض، وحين اشار كرباج الى "تدهور مسرحي راهن" قال الفنان الايمائي فائق حميصي: "ثمة مسرحيات نالت جوائز مؤخرا في مهرجانات عربية، واخرى حازت جوائز دولية، الى تكريم لمخرجين، ما يؤكد ان بعض مسرحنا في تقدم وانتا ما زلنا نعطي ونطور... بعض المسرح تجاري او ساقط هذا ليس جديدا. والمعادلة الصعبة دائما: كيف نجمع بين مسرحية جيدة وجمهور واسع؟. معادلة حققها روجيه عساف، وآخرون".

والرابطة الثقافية، تعد لاستقبال "المهرج" لمحمد الماغوط الا ان الرقابة اعترضت على بعض "تنعاتها" لاعتبارات، والسؤال من المنتج الى الماغوط: هل يقبل ببعض تعديل؟

جورج يمين

"الدفاع الوطني اللبناني" مجلة جديدة لماذا؟

جاءنا العدد الاول ـ السنة الاولى ـ تشرين الثاني ١٩٨٩ من "الدفاع الوطني اللبناني" (مجلة فصلية تصدر عن قيادة الجيش اللبناني ـ مديرية التوجيه، رئيس التحرير: غسان شديد)، في ٣٢٤ صفحة، حجم كتاب. مع نصوص بالفرنسية والانكليزية. والمحتويات:

"كلمة مدير التوجيه المقدم الركن عزت الحداد: لماذا مجلة "الدفاع الوطني اللبناني"؟ كلمة دولة الرئيس العماد ميشال عون: اسباب السقوط والنجاح في اتفاقات المفصل الاستراتيجي، لبنان والشرق الاوسط في متغيرات الدول الاقليمية والدولية:

الدكتور فريد الخازن: العلاقات اللبنانية ـ الاميركية في سياسة التوازن الاقليمي: ١٩٧٥-١٩٨٩، الدكتور داود الصايغ: توجهات السلام في النزاع العربي الاسرائيلي، الدكتور ملحم شاوول: التوازن الجديد في الشرق الاوسط بعد الحرب العراقية الايرانية، الاصلاح في ثلاث دراسات:

الدكتور انطوان نصري مسرة: الاصلاح بين التغيير والتعجيز، البروفسور الياس الحسواني: قراءة هادئة في صلاحيات السلطة التنفيذية، الدكتورة فاديا كيوان: الغاء الطائفية السياسية حل ام مأزق؟،

ملف الوجود السوري: الدكتورة مرغريت الحلو: السياسة السورية في لبنان: الاهداف والاساليب، العميد الركن اديب سعد: الاستراتيجية السورية في لبنان، العميد الركن فؤاد عون: محطات في تاريخ الجيش اللبناني ـ الرهان على المستقبل، العميد الركن رينيه السمراني: الدفاع في مفهومه الشامل، الدكتور عصام خليفة: قضية المياه وتوسيع الحدود في مخطط الحركة الصهيونية (١٩١٧-١٩٢٣)، الدكتور جورج المر: القطاع الجامعي في لبنان من العشوائية الى التخطيط، ريكاردوس م. الهبر: البيئة اللبنانية في متطلباتها الملحة، الدكتور متري سليم بولس: التطور واثره في ادب امين الريحاني وجبران خليل جبران، الدكتور ميخال نعمة: الحرب اللبنانية من خلال اربعة كتب، النقيب انطوان نجيم: ميزان القوى العسكري، الدكتور فؤاد و. عوض، دور البنية التحتية في التطور الاقتصادي (بالانكليزية)، هيام ملاط: تاريخ وديبلوماسية في لبنان القرن التاسع عشر (بالفرنسية)".

● لماذا؟

وهنا كلمة "لماذا مجلة "الدفاع الوطني اللبناني"؟":

"لماذا "الدفاع الوطني اللبناني"؟

لماذا مجلة جديدة يحضر لها اشهرا عدة بكثير من الصبر والدقة والحكمة والاصرار؟

هل هي مجلة اخرى في خضم المجلات المتنوعة والمتخصصة التي تصدرها مؤسسات غنية وترعاها دول قادرة؟

لا، لان "الدفاع الوطني اللبناني" ضرورة ملحة في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية من عمر وطننا والمنطقة والعالم باسره الذي يمر بانتفاضات مهمة ومتسارعة تقلب المقاييس وتغير المفاهيم في ميادين الاستراتيجيا والسياسة والاجتماع والفن... ولا يجوز ان يقف المثقف اللبناني متفرجا على هذه المتغيرات وعلى الازمات والنزاعات التي تعترض كوكبنا، فلا يتناولها بالبحث متصديا للاسباب التي ادت الى نشوئها، محللا حيثياتها وابعادها، محاولا استشفاف تأثيراتها وعواقبها كل ذلك في اطار منهجي واكاديمي صرف، علمي وموضوعي، بحيث تشكل "الدفاع الوطني اللبناني" للمشاركين في تحرير مواضيعها متنفسا لارائهم ومساهمة قيمة في المسيرة الفكرية الرائدة التي هي قدر هذا الوطن.

وتشكل لقرائها معينا لمواضيع رصينة متنوعة تبقيهم على ارتباط وثيق بالشؤون والشجون لوطنهم والعالم القريب والبعيد.

لكل هذه الامور وغيرها ايضا، قررت قيادة الجيش اصدار مجلة "الدفاع الوطني اللبناني"، فصلية في الفترة الاولى على ان تتحول في مرحلة لاحقة الى شهرية. شأن مجلة الجيش التي تختلف عنها في الشكل والمضمون والاخراج لكنها تكملها من حيث الهدف.

وقد استعانت مديرية التوجيه لاصدار عددها الاول الذي هو بين ايديكم، بفريق من البحاثة شكلوا في اشرافها هيئة استشارية وعملوا وسهروا على اخراج المجلة بهذا العمق وهذه الرصانة، وهم د. داود الصايغ، د. ميخال نعمة، د. فريد الخازن، د. مرغريت حلو، العميد الركن المتقاعد اديب سعد، المحامي هيام ملاط.

ان غاية المؤسسة العسكرية ان تكون مجلة "الدفاع الوطني اللبناني" منبرا للفكر الحر والمتحرر، وهي من هذين المنطلق والتوجه تفتح صفحاتها امام الاقلام الوطنية التي تؤمن بتأثير الفكر على مستقبل الاوطان.

المقدم الركن عزت الحداد
مدير التوجيه"

إتفاقات أسباب السقوط والنجاح

بقلم الرئيس العماد ميشال عون

ان يكون لبنان مفصلا استراتيجيا بالغ الاهمية في خريطة الصراع العربي الاسرائيلي جعله عرضة للعديد من الهزات، التي كانت تعنف او تخف وفقا لاحتدام الصراع او استكانته. واذا كان لبنان قد دفع غالبا ضريبة موقعه هذا فلانه لم يبادر الى تحصين وضعه الداخلي، السياسي والعسكري والاقتصادي، بما يعزز قدرته على الصمود والاستقرار والمحافظة على التوازن والثبات. وفي هذا المجال لم ينقذ لبنان اعتماده سياسة الحياد الدائم بين المحاور العربية المتواجهة، بل ان هذا اللاموقف قد جعل الساحة اللبنانية غالبا متنفسا لصراع المحاور العربية ومرتعا للقيادات السياسية الهاربة من جراء سلسلة الانقلابات التي شهدتها المنطقة طوال الثلاثين السنة المنصرمة.

وكان لعدم انتهاج لبنان سياسة عربية مستقلة وواضحة ان اضحى قراره السياسي في شؤونه المصيرية مرتهنا الى حد بعيد بارادة عاصمة القرار العربية المتمثلة بالدولة الاقوى والاوسع نفوذا، بحيث كانت هذه الدولة العربية القوية تمارس نفوذها في لبنان بالتفاهم مع دولة او دول اجنبية.

وكان عراب الرئاسة اللبنانية يتنقل غالبا ما بين القاهرة ودمشق، ولا تستقر الجمهورية الا بمقدار استقرار العلاقات اللبنانية - المصرية - السورية.

لذلك شهدت العهود الرئاسية اللبنانية منذ مطلع الاستقلال هزات متفاوتة بفعل الارتجاجات التي شهدها العالم العربي، وكانت دمشق مصدر الاضطراب اللبناني في معظم الاحيان.

فعهد الرئيس بشارة الخوري شهد هزة عنيفة بسبب تصادم الموقف اللبناني، المطالب بأن ينص ميثاق جامعة الدول العربية على وجوب اتخاذ القرارات بالاجماع، مع الاصرار السوري على الاكتفاء بالاكثرية. وقد رجحت كفة لبنان بفضل تأييد العراق لموقفه.

وعهد الرئيس شمعون كانت تطيحه موجة "الناصرية" وتجربة الوحدة المصرية السورية الفاشلة.

اما عهد الرئيس شهاب، على الرغم من تحصين نفسه ناصريا فان السحر الناصري انقلب عليه في نهاية الولاية فسقط حلم التجديد بفعل موجة "الحلف الثلاثي".

الرئيس حلو انقذ عهده باتفاق القاهرة، هذا الانقاذ لم يخدم من جاء بعده فجاء عهد الرئيس فرنجيه ضحية ذلك الانقاذ.

الرئيس سركيس دفع غالبا ضريبة التوافق الارغامي اللبناني السوري، قبل ان يسقط هذا "التوافق" امام الاجتياح الاسرائيلي.

اما الرئيس امين الجميل فلم يشهد عهده لحظة استقرار نتيجة للتكافل الثنائي السوري الاسرائيلي في لبنان.

ولعل السبب الرئيس الكامن وراء سهولة حصول هذه السلسلة من الهزات يكمن، في الدرجة الاولى، في غياب ما يمكن تسميته "الحالة اللبنانية" التي تستطيع وحدها توفير التحصين الواقي في وجه المد الاقليمي المختلف الاتجاهات.

من هنا يمكن تفسير ظاهرة تساقط الاتفاقات على ارض لبنان الواحد تلو الآخر لانها جاءت كلها ثنائية (أي منفردة) مفتقرة الى الغطاء الاقليمي الضروري لصمودها.

فاتفاق القاهرة اللبناني - الفلسطيني الذي ولد في العام ١٩٦٩ في القاهرة برعاية عربية اسقطه الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢، بعدما اسقطه عمليا الاجتياح السوري في العام ١٩٧٦، على الرغم من ان هذا الاتفاق المجسد للوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية هو الذي استجر الاجتياحين السوري والاسرائيلي.

و"الوثيقة الدستورية" سقطت بدورها لانها ثنائية لبنانية سورية.

وكذلك مقررات مؤتمري قمتي الرياض والقاهرة لم تر التنفيذ لانها - بدورها - كانت وفاقا لبنانيا سوريا ولد في العام ١٩٧٦ وقضى قبيل نهاية العهد السركيسي.

وحكاية "الاتفاق الثلاثي" هو الآخر سقط ضحية "العلاقات" الثنائية "المميزة" بين لبنان وسوريا على الرغم من التغطية الواسعة التي وفرت له داخليا وعربيا.

كذلك سقط "اتفاق ١٧ ايار" اللبناني - الاسرائيلي، ولم تنقذه الموافقة اللبنانية الشاملة التي امنتها له حكومة الرئيس الوزان والمقواة بموافقة عربية جماعية، بعضها معلن وبعضها الآخر صامت على قبول.

فوق هذا الركام الناجم عن تهافت الاتفاقات والمواثيق والمقررات والوثائق والمشاريع، يأتي مشروع "وثيقة الطائف" تجربة اخرى جديدة لمجرب قديم اثبت عدم قدرته على الحياة بضع مرات.

ظاهرة السقوط هذه لا بد من ان تحمل المراقبين على التساؤل عن الاسباب وتدفع الباحثين الى تقصي عوامل الفشل التي تحملها في داخلها.

في هذا الصدد لا بد من تدوين الملاحظات الآتية:

اولا: ان "الجانب اللبناني" في مختلف هذه الاتفاقات لم يكن يتمتع بالحد الادنى من حرية القرار واستقلاليته، لذلك جاءت جميعها ضد مصلحته وعلى حسابه بسبب هيمنة الجانب الآخر سوريا كان او اسرائيليا.

ثانيا: ان "الجانب اللبناني" الذي كان يتمثل في الاتفاقات لم يكن يجسد حالة لبنانية مستقلة وغير متهمة بالتعامل مع قطب الاتفاق الآخر سواء كان هذا سوريا او اسرائيل.

ثالثا: ان التغطية الدولية للاتفاقات لم تستطع ضمانها او الحؤول دون سقوطها.

رابعا: ان اهم اسباب فشل الاتفاقات جميعا هو في كونها كانت - دائما - ثنائية اي "سيبة" بساقين اثنتين لبنانية - سورية او لبنانية - اسرائيلية.

خامسا: ان كل الاتفاقات كانت تسقط تحت احدى ذريعتين: لانها لا ترضي دمشق التي تعتبر ان "امن سوريا هو من امن لبنان". او لانها لم تأخذ في الاعتبار مقتضيات "امن الجليل" الاسرائيلي.

سادسا: ان الاهم في تلك الاتفاقات كافة كانت عجز السلطة اللبنانية عن ضمان امن التنفيذ، بحيث تكون اداة هذا الامن هي الحالة اللبنانية الخالصة التي تستمد قوتها من ذاتها وشرعيتها وليس من الخارج. والا فكيف يمكن تفسير سقوط "الاتفاق الثلاثي" ومعه الضمانة السورية تحت سلاسل بضع دبابات اقتحمت "المجلس الحربي" في الكرنتينا. كما لا يمكن تفسير سقوط "اتفاق ١٧ ايار" ومعه ضمانة المارينز والاساطيل الاميركية تحت وابل القذائف المدفعية السورية. وحتى لو قبلت واشنطن بأن تكون طرفا مشاركا كامل العضوية في "اتفاق ١٧ ايار" لما اختلف مصيره قطعا.

من هنا يمكن الاستنتاج ان اي اتفاق يراد له النجاح في لبنان يجب ان يقوم على ارجل ثلاث تجمع التوازن المثلث القوى اللبناني - السوري - الاسرائيلي. فكل اتفاق يستبعد ايا من الركائز الثلاث محكوم عليه بالفشل، لانه لا يكتنف قوى التجاذب الاقليمية القادرة على تفجيره وتفشيله. اي ان سوريا قادرة على اسقاط كل اتفاق ثنائي لبناني - اسرائيلي، مثلما تستطيع اسرائيل تفشيل كل اتفاق ثنائي لبناني - سوري كذلك الوضع اللبناني يستطيع التأثير سلبا او ايجابا على اي توافق سوري اسرائيلي يتعارض مع مصلحته وخير دليل على ذلك ان مسار الاحداث مؤخرا في لبنان قد بدأ يقلب الوفاق السوري الاسرائيلي غير المعلن تجاه الموضوع اللبناني من حال الاستقرار الى مرحلة التعارض والطلاق ان لم يكن الاختلاف والتصادم.

في تاريخ مشاريع الاتفاقات اللبنانية الاقليمية كلها ثمة اتفاق واحد كتبت له الحياة هو "اتفاق الهدنة" الذي لا يزال حيا منذ اربعين عاما.

هذا الاتفاق الذي وقع في العام ١٩٤٩ ما كان ليعيش لو لم يكن طرفاه الآخران سوريا واسرائيل وبعض الدول العربية الاخرى، اضافة الى لبنان. بل ان سوريا نفسها ما انفكت تصر دائما على اعتبار هذا الاتفاق هو الشكل الوحيد الذي يرعى "العلاقات" اللبنانية الاسرائيلية على الرغم من ان المنظمات الفلسطينية الموالية لدمشق هي التي افتتحت خرقه انطلاقا من الاراضي اللبنانية، في الوقت الذي كانت دمشق تتشدد في احترامه او المحافظة عليه على الحدود السورية الاسرائيلية.

نستخلص من كل ذلك ان اي معادلة او مشروع اتفاق ينوى تطبيقه في المفصل اللبناني من خريطة الصراع العربي الاسرائيلي لا يتحقق لهما النجاح الا اذا قاما على مركب ثلاثي لبناني - سوري - اسرائيلي فمثل هذا الوفاق او التوافق المثلث الاضلاع هو الوحيد القادر على الحياة، ولا بديل لهذا الواقع الارتباطي اللبناني الا اقتناع دمشق برفع وصايتها عن لبنان نهائيا واقتناع تل ابيب بأن لبنان القوي هو خير ضمان لاستقرار الجنوب، وفي كل حال على سوريا واسرائيل ان تدركا - وقد ان لهما ان تفعلا بعد سلسلة تجاربهما الطويلة - ان لبنان اللبناني هو الجار الامثل لكليهما.

(● عن: مجلة "الدفاع الوطني اللبناني" - العدد الاول - السنة الاولى - تشرين الثاني ١٩٨٩).

حملة التشجير في يومها الثاني





(ناصيف ناصيف)

يغرسون شتلة في بقعاتا.

الشوف - "النهار":

نشطت حملة التشجير في كل مناطق الجبل في اليوم الثاني لبدئها بمساهمة الاهالي والطلاب و"الكشاف التقدمي" و"منظمة الشباب التقدمي" والاتحادات واعضاء "اللجان الشعبية" التابعة لـ"الادارة المدنية" في القرى.

وتفقد امين سر "الادارة المدنية" السيد هشام ناصر الدين يرافقه امين سر منطقة الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور زاهر ابو شقرا ومسؤولو المكاتب المركزية الحملة في قرى الشوف الاعلى. وحض على انجاح الحملة ليظل لبنان اخضر كما اراده كمال جنبلاط".

وفي المتن الاعلى اقيم يوم مركزي للتشجير في بلدة بمريم اشرف عليه امين سر "الادارة المدنية" في المنطقة الدكتور صلاح ابو الحسن. ووزع في المناسبة ملصق حمل صورة فتى وفتاة يغرسان شتلة وكتب عليه: "٦ كانون الاول ميلاد المعلم الشهيد كمال جنبلاط ذكرى العطاء: الارض لنا، نزرعها، نحميها، نعطيها كما علمت".

البازار السنوي للجالية الفرنسية

الرابعة بعد ظهر اليوم تفتتح الجالية الفرنسية في لبنان البازار السنوي الذي تقيمه في مناسبة اعياد اخر السنة في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل. ويحضر الافتتاح قنصل فرنسا العام في لبنان وقرينة السفير الفرنسي. ويستمر الى الاحد.

الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب

لمصادفته يوم الاضراب العام، اجلت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين موعد جلستي الجمعية العمومية المخصصتين لمناقشة التقريرين الاداري والمالي، وانتخاب هيئة ادارية جديدة، الى الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل للجلسة الاولى، والخامسة بعد الظهر للجلسة الثانية.

بازار في زحلة

دعت جمعية ايام الرجاء لمساعدة المعاقين الى افتتاح بازارها السنوي في مركزها في زحلة قبالة سيدة النجاة الثلثاء ١٢ كانون الاول. ويضم اشغالا يدوية ومطرزات ومنحوتات واعمالا فخارية ولوحات فنية على القماش والزجاج. وكل المعروضات صنعها معاقون، ويعود الريع اليهم في البازار الذي يستمر حتى نهاية السنة.

جدار برلين، نظرة مزدوجة رافقوا ميشال بوتور

ميشال بوتور، الكاتب الفرنسي الغزير الانتاج، الدائم التجدد والتنوع في ميادين الابداع الادبي ما بين الرواية والشعر والنقد الادبي والفني وبين اشكال وبنى كتابية مختلفة ومستحدثة، عرف، ولا يزال، كثيرا من التنقلات الجغرافية في بلدان متناثرة على خارطة الكرة الارضية ونقل مشاهداته فيها وانطباعاته عنها في العديد من كتبه ومقالاته وخاصة في سلسلة "عبقرية المكان" التي صدر منها حتى الآن اربعة اجزاء.

ولكن النص الذي نحن في صدده ظهر في الجزء الثاني من "تصاوير" بعد سنة دراسية (١٩٦٤-١٩٦٥) امضاها في برلين بدعوة من مؤسسة فورد. خلال تلك الفترة كان بوتور يصطدم، مثل كل سكان برلين، بذلك الجدار المنتصب حديثا في منتصف المدينة ليشطرها ولا يمكن العبور من شطر الى آخر الا باجراءات مشددة ومعقدة.

الجدار الذي يشطر المدينة يشطر النص ايضا. ذلك ان الكاتب اعتمد تقنية توزيع النص على الصفحات في شكل يجعل المقطع الاول يأتي في منتصف الصفحة، بينما تتوزع المقاطع التالية اثنين في كل صفحة كل منهما على الثلث الاعلى او الاسفل ما يجعل ثلثها الاوسط فارغا، وهكذا يتشكل جدار يفصل منطقتي الكتابة حتى تصل الى المقطع الاخير الذي يتجمع، كالاول، في منتصف الصفحة. تنطلق بنية النص اذن من الوحدة لتمر في مراحل انشطار قبل ان تتوحد من جديد محطمة جدار الفصل.

تحطم الجدار الذي حلم به بوتور عام ١٩٦٥ هو ما يشهده العالم اليوم بدهشة وامل في ازالة الحواجز من بين الشعوب والثقافات والايديولوجيات... العالم، ما عدا بعض الذين يصرون هنا، في لبنان، وبعناد احمق، على تشييد "جدار نل" او اكثر.

الدكتور مصباح الصمد

(● الجامعة اللبنانية - طرابلس)

انت يا من لست من برلين، تعال الى برلين، لان برلين تستحق الرحلة، وسوف تستطيع ان ترى فيها الناس الذين يأتون الى برلين، الذين اجتذبتهم آثار ازمنة غابرة، دمرها الزمان، واختت تنبعث من رماد زماننا، الناس الذين يعبرون من برلين لاخرى

(لان برلين هي على الاقل مدينة واحدة).

في حافلات السياح، في سيارات عسكرية او مدنية، على طرقات من الاسمنت الموتد، محددة ببرك مياه راكدة تنعكس فيها الاوتاد والجدران والاسوار والسيارات والسماء الحليبية، ترش بعجلاتها اولئك الذين يقتربون مشاة، ايديهم في جيوبهم او حاملين حقائب ستخضع لتفتيش دقيق،

مع خشيتهم من ذلك الحاجز الذي فتح لعابر ثم اقفل على الفور، والذي يجب ان يفتح مرة اخرى من اجلهم قبل ان يسقط بعد عبورهم بضجيج معدني صاخب،

♣

واولئك الذين لا يستطيعون العبور، الذين يقتربون من تلك الحدود في آخر الشارع، من ذلك الشاطئ الصخري الذي نبت فجأة ذات ليلة في منتصف شارعهم، والذين، منذ سنوات، لا يصدقون اعينهم، فيبطئون، ويتوقفون.

واولئك الذين تعودوا، الذين لم يتعرفوا ابدا الى برلين القديمة، برلين السنوات المجنونة، وسنوات المرض، وسنوات الرعب، ولا حتى برلين سنوات الجوع، والذين لم يمتد هذا الشارع لهم ابعد من الجدار، الذين لم يروا ابدا ماذا في الجهة الاخرى، الذين يحلمون تأكيدا بتلك الجهة الاخرى وكأنهم يحلمون بعالم آخر، الذين يتوقف العالم لديهم عند هذا الجدار.

♣

والذين يعرفون جيدا كيف يأخذون المنعطفات في العاصمة وفي احلامهم بالسرعة والرحلات والعبور عندما يقتربون من نهاية العالم هذه، الذين يبدو لهم الجانب الآخر مستحيل الاختراق، وكأن هذه الزرقة الحليبية وهذه القمم من السطوح الظاهرة لهم هي رسوم على الحديد؛

وسكان برلين القدماء الذين لم يعودوا الى مدينتهم منذ سنوات، منذ الحرب، والذين يحاولون التعرف الى اماكن مسراتهم الماضية، طفولتهم، وحبهم، متفحصين من خلال اسوار البساتين المغطاة بالاشواك فناء البيوت المتهدم، والبرك المتشققة، والاحواض المليئة بوحل اوراق الشجر، وحديد الشرفات العتيقة المطلة على شوارع خالية تمر فيها بصمت سيارة سوداء باحثة، والبستانيات المسنات اللواتي يتأملن الكارثة باعين من حجارة متصدعة.

♣

وحشود اليوم هنا وهناك، تائهة، تجمعات فجائية من البشر الآتين من اماكن اخرى، امام اليافطات، والاعياد، والشعارات؛

ومشاهير الماضي والحاضر، قادمين، ذاهبين، والمخرجون السينمائيون ببنطلوناتهم المقلمة، والكتاب وشواربهم، والاساتذة وأيديهم المرتجفة ومحفظاتهم وسكاكرهم.

واولئك الذين اوفدوا من اماكن قصية ليروا هذه الحشود، هؤلاء المشاهير، هذا الفراغ، والجهود المبذولة لملئه.

♣

(يسيرون ثلاثتهم في ساحة بوتسدام في يوم شتائي، الاول يبدو عربيا، نظرة عدائية، متهربة، يسرع الخطى ويداه في جيوب معطفه الواقي الفاتح اللون ذي الياقة المرفوعة.

الافريقي الذي يليه، بنظرته المتعالية وراء نظارتيه، وشفتيه المنفرجتين، يسير مسرعا ويداه الفامقتان تغرقان في جيوب معطفه السميك القاتم الذي تسمح ياقته المرفوعة برؤية قميصه الناصع وربطة عنقه الحريرية، والثالث ابيض دون معطف ولا ربطة عنق، يداه غارقتان في جيوب بنطلونه، رافعا ياقة سترة التويد المربوطة بزر واحد، دون ان يسرع؛

مع الجندي الهادئ الذي يتأملهم بينما يبرز طرف خوذته وراء الاغصان الدقيقة لشجرة عارية ونافذة مسورة بالقرميد)؛

♣

ولكنك لن تستطيع ان ترى فيها الآن ضابطا صينيا يلقي عند مروره نظرة ابوية على طفل جرماني قرب محطة فريدريشستراس؛

آه، ان برلين لجديرة بالزيارة، اذ اين ستجد اليوم، قل لي، هؤلاء الجنود الجالسين على مقعد من ثلاث بلاطات منضدة، متدرعين بالجلد، منتعلين، مخوذين، مسلحين ببنادق رشاشة، وهم ينظرون من فوق الجدار بمنظارات الميدان؟

وهؤلاء النسوة المسنات اللواتي يضبطن منظارات المسرح بايديهن الموشاة بالخواتم، والمحمية بالقفازات، لينظرن من فوق الجدار؟

♣

هذه الواجهات الضيقة، المتقاربة، كان الستة اللهب طاولتها منذ برهة، والتي يتساقط آجرها المسود الواها منذ سنوات، ذوات النوافذ الضيقة، المتقاربة، والوجوه التي تخرج من تلك الشقوق، والاعناق المتطاولة كميازيب كاتدرائية لكي تنظر من فوق الجدار.

من فوق حواجز الاسمنت المسلح، والحواجز الشائكة، والاسلاك الشائكة، والاوتاد العازلة، والحراس الذين يستريحون.

الحراس فوق الجدران القديمة المسننة، الملتصقون بالجدار، اللاهون بكشافات انوار شبيهة بعيون كبيرة،

العيون،

الوجوه المشدودة حول العيون لكي ترى ابعد بقليل خلف الجدار، لان برلين هي على الاقل مدينة واحدة.

♣

الحراس المنحنون من فوق والذين يحصون منذ ساعات قرميدات هذا الحائط القديم المتهدم امام ذلك الجدار الذي ما زال منتصبا، شاهقا، آلاف القرميدات القديمة، والذين يتوهون فيها، يعيدون احصاءها، ينتفضون لدى اقل ضجة ويدهم تمتشق السلاح، يهدأون كما يهدأ كل شيء، يجدون انفسهم امام عدد هائل من القرميدات، يختارون خطا، يتأملون: واحدة سوداء، واخرى حمراء، ثالثة بنفسجية، تلك سوداء اكثر، اخرى اشد سوادا، اشد احمرارا، بنية اكثر، غامقة اكثر، سوداء فاحمة،

العيون،

الوجوه المقطبة حول العيون لكي ترى ابعد قليلا، ابعد بقليل ما وراء الجدار،

♣

ليشاهدوا في الاول من ايار هذا الجمهور المائج، كل هؤلاء البشر الذين يسيلون اعاصير هادئة في شوارع دون محركات، باقات صغيرة من الازهار في عرى ستراتهم، حاملين رايات ويافطات وصورا، بعضهم جذلان، وبعضهم محني قليلا تحت الوزن، يقرعون الطبول، يغنون يتماوجون، هذا الحشد من القبعات، هذا الحشد من القمصان الصوفية، هذه الغابة من الاعلام، هذه الكتلة، مقالع الاعلام هذه، في الريح، الصراخ الذي يعبر نهر "السبري" على جسر من حديد، يعود ليعبر "السبري" مرة اخرى،

♣

(نهر "سبري" في كل مكان)

يجعل "السبري" يهتز امام نسور الكاتدرائية الممزقة؛

وفي اليوم التالي،

يستأنف نسيج كل يوم مع باصاته السكرية اللون ذات الطبقة الواحدة او الطبقتين، وسياراته، وقطاراته الهوائية او النفقية،

مع مشاريع الترميم، اكوام القرميد القديمة او الجديدة، الرافعات، خصل الاعشاب في الشوارع الضيقة، في الفيلات المهجورة،

♣

وانت ايضا، ايها الزائر، بلباس السفر، سوف تشارك في آلاف تمزقات هذا النسيج؛

عندما يصبح اللباس متعة، عندما يقلك الباص هذه المرة نحو مشهد ما، نحو كأس خمر اقل اسكارا من هذا التناغم الاخير، من هذا النغم الذي توقعه اصابعك في شكل خفي؛

نحو المسارح، الاحتفالات، الافتتاحيات، التنصيبات،

نحو الغداء على ضفاف البحيرات، الاوركسترات، الشرائط الملونة، التبرج، الاستراحات،

الرسوم على القماش، على الجدران،... الجدار ...

♣

الحراس الذين يعتمرون خوذهم المائلة،

الحراس الذين يشبكون ايديهم فوق صدورهم،

الحراس الذين يضعون نظارات شمسية،

الحراس المتكئون،

الحراس القلقون،

الحراس المبتسمون،

الحراس تحت المطر في المقابر،

الحراس المنحنون الذين يتأملون منذ ساعات متن احد المباني، يعدون آلاف القرميدات القديمة ويتوهون فيها، ينتفضون عند ادنى ضجة، يلقون نظرة واجلة ممتدة نحو اليمين،

نحو اليسار، يهدأون كما يهدأ كل شيء، يجدون انفسهم امام الآلاف القرميدات، يختارون خطا، ينظرون،

الحراس الذين يمرحون،

الحراس الذين يتناقشون،

♣

الحراس الذين يداعبون باصابعهم الطويلة النحيلة الحاجز الذي تتقشر الوانه،

الحراس المقيمون،

الحراس فوق الجدران العتيقة المسننة والمبنية في شكل يجعلها تبدو قديمة، والتي هي اليوم قديمة، ملتصقة بالجدار بقرميداتها المسننة الشبيهة باسلحة جاهزة للاطلاق، يلهون بكاشفات ضوئية شبيهة باعين كبيرة،

العيون،

ذلك ان برلين هي على الاقل مدينة متكاملة،

♣

الذين يشاهدون في الاول من ايار هذه الاعلام المنتصبة في الريح، كل هؤلاء البشر الذين يفتشون بعضهم عن بعضهم في الشوارع، حاملين يافطات وشرائط، بعضهم جذلان، وبعضهم ينثني قليلا تحت وزن ما يحمل، نافخين في الابواق، متماوجين، في امتزاج البشر، في الريح، في الصراخ الذي يعبر "السبري" ثم يعود ليعبره من جديد.

(في كل مكان نهر السبري، والبحيرات)،

جاعلا النهر يرتج امام شبح الكاتدرائية الكريهة الممزق،

♣

الوجوه المقطبة حول العيون لكي ترى ابعد قليلا، ابعد بقليل خلف الجدار، هذا الحشد من البيارق، هذه الكتلة من الاعلام، هذا الصرح من اليافطات، هذه المقالع من الرايات،

♣

وفي اليوم التالي،

(لان هذه على الاقل حياة واحدة، مدينة واحدة)

تستأنف الحياة العادية بسياراتها، وحافلاتها، وقطاراتها، وشاحناتها، وزوارقها،

كومات الرمل في الشوارع، خصل العشب على الارصفة، تقشرات المباني،

الاحياء القديمة التي تحدث، بكنائسها المهدمة او غير المكتملة،

الكنائس الهشة، الثقيلة،

كنائس القرى، والدساكر، والعاصمة،

♣

الكنائس الشرسة، المكتظة،

بواجهاتها التي تلقي عليها نظرة خاطفة قبل ان تعبر امام الفندق الذي يفرد جانحيه كالنسر،

المعروضات من احذية وخضار وجرائد،

الكنائس الرقيقة والمتصنعة والمشحونة،

بجسورها فوق القطارات او تحت القطارات، فوق النهر وسدوده، فوق جسور اخرى، الحياة في الدمار،

وقطع الآثار في هذه المتاحف المهدمة؛

اذا لم تكن من برلين، لان ذلك ضروري اليوم لرؤية برلين كمدينة واحدة على الاقل، فسوف تستطيع ان ترى الاجساد العارية شرقية وغربية، من لحم ومن برونز،

♣

والاغطية المختلفة التي تغلف الاجساد العارية،

الملابس الورقية المغطاة بنصوص ورسوم يغطى بها عري الشوارع، قطع القماش التي تغطى بها العصي التي تلبسها المدينة ويلبسها الريح،

القبعات،

الحياة في متحف الدمار هنا،

ملابس الحمام، الملابس الداخلية، بدلات الصفيح او البرونز، الفراء، الاقنعة، الاجواخ والمخمل،

الشعر المتطاير في الريح، الشعر المنسدل، المرفوع، المعقود، المفرود،

♣

المدنيات والعسكريات، الشرقيات، الغربيات، الاميركيات والروسيات، محارس القصب، على الشطآن،

واغطية الحجارة وشقوقها،

وانت، ايها الزائر، لانك لست من برلين، لانك بعيد عن هذا النسيج اليومي، انت بلباس السفر، سوف تشارك، شككت في ذلك ام لا، في آلاف التمزقات التي تصيب هذا النسيج؛

♣

عندما يصبح اللباس متعة، عندما يقلك التاكسي او الباص او المترو الى عيد او احتفال او مشروع تسلية،

نحو كأس نبيذ متلألئ اقل اسكارا من ذلك النغم الاخير الذي ما زال يتردد في راسك، من هذا اللحن الذي توقعه خافتا باصابعك الباردة، اقل روعة من ذلك الوجه،

نحو غداء على العشب قرب البحيرات،

نحو بنات الهوى، الاوركسترا، الفساتين المثيرة، الاكتاف العارية، التبرج، الشرائط، الاستراحة، السيقان، الاسرار، الحلي،

خوذ، دروع، اسلحة؛

♣

الرسوم على الاجساد، الرسوم على القماش الرسوم، على الجدار، الجدار، لكونك لست من برلين، لان ذلك ضروري اليوم لكي ترى ان هذه ليست مدينة متكاملة وحسب، بل هي ايضا ظل ملحاح لجوج لتلك المدينة التي كان في وسع سكانها الاصليين ان يروها بكاملها، ان يعبروها من اقصاها الى اقصاها،

مبان صلبة، مبان هشة، مبان من قماش او معادن، تراث من تسريحات الشعر، تراث من ليال بيضاء، تراث من طعام وشراب،

مميز لانك لست من برلين، مميز لانك اتيت الى برلين، الى هذه المدينة حيث الكل مميزون، حتى المعدمون، مميزون بطريقة ما، حيث ليس من احد الا وله الحق في الذهاب الى مكان ممنوع على انسان آخر،

مهرجان من الامتيازات،

♣

ليشاهدوا في الاول من ايار تلك الاعلام المنتصبة في الريح، ذلك الجمهور المائج، تلك الفرق من الزوارق الحاملة مجانيفها كالاسلحة، تلك الكتائب من البحارين، كل اولئك البشر الذين يفتشون بعضهم عن بعضهم في الشوارع، الذين يسيلون في الشوارع الهادئة، في الشوارع الخالية من المحركات، باقات صغيرة من الزهر على صدور بدلاتهم، حاملين اشرطة، يافطات، صورا ورايات، بعضهم جذلان، وبعضهم يئن تحت وطأة ما يحمل، ينفخون في الابواق، يقرعون الطبول، يهزجون، يتماوجون، مدنيون ببدلات انيقة، عسكريون بثياب الرياضة، ذلك الحشد من القبعات، ذلك الحشد من السكاكر، ذلك الحشد من الملابس الصوفية، ذلك الحشد من الاعلام، ذلك الحشد من البيارق، تلك الكتلة من الاعلام، ذلك الصرح من الرايات، تلك المقالع من اليافطات، يسيرون في الريح صارخين، هازجين، مجتازين النهر على جسر حديدي، عائدين لاجتيازه من جديد،

♣

(في كل مكان نهر السبري، نهر الهافل، البحيرات)،

يجعلون النهر يرتج امام الشبح الممزق للكاتدرائية الضخمة الكريهة،

وفي اليوم التالي،

ذلك انها على الاقل حياة واحدة ومدينة واحدة،

تستأنف حياة كل يوم بتاكسياتها السوداء دائما، بباصاتها السكرية ذات الطبقة او الطبقتين، بحافلاتها، بمركباتها، بالمترو الهوائي، بمترو الانفاق، بشاحناتها، بزوارقها،

مشاريع اعادة البناء، اكوام الرمل في الشوارع، اكوام القرميدات الجديدة والقديمة، اكوام الحجارة والحديد التالف، الرافعات، خصل العشب في الشوارع الضيقة، على الارصفة، في الفيلات المهجورة، في تشققات الابنية المكتظة،

♣

الاحياء الجديدة المتقادمة، الاحياء القديمة التي يجددونها، بكنائسها القديمة، المتهدمة، المغلقة او الجديدة او غير المكتملة،

(الكنائس الهشة، الجافة، الثقيلة، المثلجة،

الكنائس الدقيقة، المتصنعة، المشحونة،

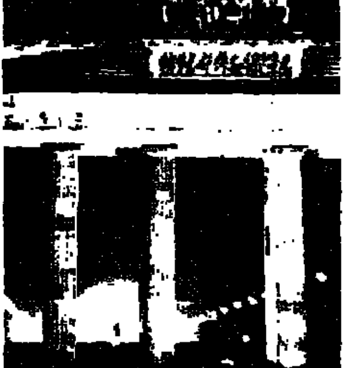
الكنائس الفظة، الفثة، المكتظة، التافهة،

كنائس القرى، والبلدات، والعاصمة).

بواجهاتها التي يزخرفونها والتي ستلقي عليها نظرة قبل ان تعبر شارع "كورفور ستندام" امام فندق "مترو" الذي يفرد جانحيه كنسر تآكل منقاره، وحيث تستطيع ان تتلهى بالنظر الى براثن المبنى الرئيسي للبنك التجاري البرليني.

♣

- احياء لذكرى الفنان البرليني كورت شفيترز -



بوابة براندنبورغ في برلين، ١٩٨٩.

معروضات الاحذية، معروضات الاقمشة، معروضات الخضار والجرائد والتماثيل،

مع جسورها فوق القطارات او تحتها، فوق الطرق او تحتها، على نهر السبري وسدوده، فوق البساتين، فوق جسور اخرى،

الحياة في الخرائب،

الحياة في متحف الخراب،

وقطع الدمار في هذه المتاحف المدمرة؛

♣

اذا لم تكن من برلين، لان ذلك ضروري اليوم لكي ترى برلين كمدينة واحدة على الاقل،

فسوف تستطيع تفحص الاجساد العارية الشرقية والغربية، الاجساد عارية على الشواطئ والتماثيل البرونزية العارية في الساحات؛

وكل الاغطية التي تزين او تقي ذلك العري، ضد البرد والشمس، ضد العيون والآذان، ضد نظراتهم ذاتها، ضد ضجيجهم، ضد الرصاص،

ملابس الحمام، الملابس الداخلية، بدلات القماش او البرونز، العباءات، الفراء، الجوخ والمخمل، الملابس الورقية المغطاة بالنصوص والصور التي تغطى بها الارصفة، التي تقنع بها الوجوه، التي يستر بها عري الشوارع، عري الآخرين، عري المشاكل، قطع القماش التي تغطى بها العصي لتلبسها الشوارع، لتلبسها الاحتفالات، لتلبسها الريح،

♣

الشعر المتطاير في الريح، الشعر المنسدل، المرفوع، المعقود، المفرود،

القبعات الحزينة او المسلية، الخوذ،

الحياة بين الخوذ، مدينة الخوذ،

خوذ مدنية وعسكرية، شرقية، غربية، اميركية، انكليزية، فرنسية وسوفياتية،

خوذ، دروع، اسلحة،

محارس القصب على الشطآن،

محارس المعادن التي تجوب الشوارع،

المحارس الخشبية قرب الثكنات،

المحارس الزجاجية وتلفوناتها،

♣

الاغطية الحجرية وشقوقها، الاغطية الترابية فوق الجثث؛

سوف تكون مجبرا على الحضور او العودة الى برلين ذات يوم، شخصيا او من خلال وسيط،

سيكون عليك ان تواجه ذات يوم نيران هذا الحاجز،

لان هذه ليست مجرد مدينة بين المدن، بملاعبها ومسارحها، ومحاكمها ومتاحفها وواجهاتها ومختبراتها ومراكز عملياتها الصاخبة،

مدرج، ميدان صراع، حلبة مصارعة، بكاملها مسرح، سيرك، اوبرا، مع كواليسها وكوى اوركستراتها،

عارضة، واجهة، مختبر، حيث يأتون من بعيد لكي يعرضوا ويختبروا ويعلنوا الاصوات والكلمات والاشياء والافكار والشعارات.

ميشال بوتور

● ترجمة: الدكتور مصباح الصمد.

اساتذة الفنون

دعا مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الاساتذة المكلفين مراقبة امتحانات مباراة الدخول للسنة المدرسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ للحضور الى المعهد السابعة والنصف صباح الاثنين ١١ من الجاري للقيام باعمال المراقبة.

بطاقات العلامات لتلامذة جبيل

من مديري مدارس جبيل انه "نظرا الى تأخر اجراء الامتحانات النهائية في المدارس الرسمية للسنة المدرسية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ وكون تلامذة هذه المدارس لم يتسلموا بعد النتائج النهائية للسنة المدرسية هذه، يدعى جميع تلامذة مدارس جبيل الرسمية او من ينوب عنهم الى تسلم بطاقات علاماتهم صباح الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٨٩ ليتمكنوا من تحضير اللوائح المدرسية المطلوبة في اوانها استعدادا للسنة المدرسية المقبلة".

اوضاع الاميركية امام فضل الله

زار وفد من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت وطلابها العلامة السيد محمد حسين فضل الله واطلعه على الوضع التعليمي والطبي في الجامعة ومستشفاها.

ونقل عن السيد فضل الله تشديده على رفع المستوى التعليمي وتطويره، ودعوته الى تنشيط عملية الحوار والانفتاح داخل الجامعة بين كل التيارات تمهيدا للفهم الحقيقي لطبيعة هذه التيارات وحركتها على كل المستويات.

تربويو "امل" لصوغ المناهج

اجتمع امس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" برئاسة الدكتور حسن قران واكد دعمه "لما يتفق عليه اللبنانيون لترسيخ وحدة الوطن بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة". وهنأ وزير التربية المحامي عمر كرامي بتسلمه هذه الوزارة، مبديا استعداده للتعاون معه "لتحقيق بعض المطالب التربوية التي تساعد في تحقيق الشعار العام لتوحيد الوطن". وطالب باعادة صوغ المناهج التعليمية في المؤسسات التربوية "فلا يعود لكل منطقة مفهومها الخاص في التربية خصوصا في التاريخ". وشدد على دعم الجامعة الوطنية بايجاد مقر تعليمي واحد يضم كل اختصاصاتها، وتوفير كل الامكانات المادية والاكاديمية لها. ودعا الدولة الى بناء المدرسة وتعميمها في كل قرية وفي كل تجمع، والى ان تحفظ المعلم ماديا وان تحصنه اكاديميا، والى العمل الجاد لوقف الزيادة العشوائية على الاقساط في المدرسة والجامعة الخاصة "نظرا الى الظروف الصعبة التي يعيشها اولياء الطلاب وعدم وجود المبرر المادي لذلك".

"التعبئة التربوية"

زار وفد من "التعبئة التربوية - حزب الله" مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن زين الدين وبحث معه في الاعلان الاخير للادارة عن وقف التعليم في القسم الانكليزي و"آثاره السلبية" على اوضاع الطلاب. واتفق على متابعة التشاور في حلول توقف هجرة الاساتذة من الكلية.

ونعت "التعبئة" المهندس يوسف علي نور الدين ودعت الى احتفال تأبيني على روحه صباح الاحد في حسينية حي السلم.

انتقل الى رحمته تعالى المربي والشاعر والاديب المأسوف عليه

فيكتور ملحم البستاني

زوجته اوديت يوسف ريشا، والد المهندس بشير في المهجر والمحامي بشار وبشرى زوجة زياد شمعون، شقيق المونسنيور يوسف في المهجر وابرهيم وريمون والمرحوم اديب، عمته حسيبة ارملة المرحوم سعيد خليل البستاني.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الاول في منزل الفقيد في حارة صخر، جونية الميناء الجديدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل البستاني تنعى بمزيد من الاسى المربي والشاعر والاديب المأسوف عليه

فيكتور ملحم البستاني

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الاول في منزل الفقيد في حارة صخر، جونية، الميناء الجديدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اصحاب المدارس الخاصة تنعى بمزيد من الاسى نقيبها السابق المربي والشاعر والاديب المأسوف عليه

فيكتور ملحم البستاني

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الاول في منزل الفقيد في حارة صخر، جونيه، الميناء الجديدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مدرسة البستان في كفرحباب واساتذتها وطلابها ينعون بمزيد من الاسى رئيس المدرسة ومؤسسها المربي والشاعر والاديب المأسوف عليه

فيكتور ملحم البستاني

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الاول في منزل الفقيد في حارة صخر، جونية، الميناء الجديدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية المأسوف على شبابه

خالد حنا سابا

زوجته امي الياس الحداد، بناته ندى ورلى وسهى وريتا ورنا، شقيق منصور وكمال وفايق والاب مرتينوس الراهب اللبناني وسلوى وملى وهدى وآمال.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ كانون الاول في منزل الفقيد في ريفون، ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزله في الدكوانة قرب النافعة ملك موسى باخوس الطابق الثالث.

الدكتور جوزف الياس الشدياق وعائلته

شارل الياس الشدياق وعائلته

اوديت ارملة المرحوم فؤاد فروجي واولادها

كلوديت ارملة المرحوم المحامي جوزف زين الشدياق وولداها

انطوان سليم شمعة وعائلته

اليس ارملة المرحوم انطوان حرفوش وابنتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اميلي سليم شمعة

ارملة المرحوم الياس يوسف الشدياق

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٨٩ في منزل الفقيدة في التباريس شارع لبنان بناية الشدياق الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري عبدو حنين

ارملة المرحوم نايف شاهين عازار

والدة ايلي والطون وجورج وعبدو وجان وبيار وبول والبكسا وسهيلة وحنين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الدكوانة، الساحة قبالة البلدية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليزا سليمان سميا

زوجة الياس شعيا كيوان

(مختار الفريديس - الشوف)

والدة فوزي ونبيل وشعيا ومخايل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في الدكوانة قبالة تعاونية الكتائب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة راغب خليل حداد

ولداها المحامي جورج راغب حداد وعائلته فاديا.

شقيقها الدكتور ادمون اسكندر يوسف شويري وعائلته.

ارملة شقيقها المرحوم المحامي توفيق اسكندر يوسف شويري واولادها المهندس يوسف وجوليا واسكندر وصوفيا.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

نجلا اسكندر يوسف شويري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها في الاشرفية شارع السيوفي ملك باسيل قرب سوبرماركت "امباسي"، وايام السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ منه في منزل ولدها في الاشرفية جادة الاستقلال ملك الدكتور خطار شبلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سهام نعيم مجدلاني

اولاده المهندس جورج والمهندس ناصيف ويمنى

شقيقاه حنا وعائلته ونقولا وعائلته

انسباؤه قسطه نعيم مجدلاني وعائلته

نقولا نعيم مجدلاني وعائلته

سهيل نعيم مجدلاني وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الياس ناصيف حاماتي

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٧ كانون الاول.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في شارع فردان قبالة السبار بناية خطار حسنية الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي محمد فاضل

اولاده اسعد وعادل ونجيب وحبيب

صهره اديب شعيتو

ودفن امس الخميس ٧ كانون الاول في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في حارة حريك شارع المقداد قرب المدرسة النموذجية بناية فرحات.

الاسفون آل فاضل وعطوي وعموم اهالي مركبا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني سرحال عطية

ارملة المرحوم مارون نصر

والدة ايليا ولويس ودوريجيت زوجة جورج بولس.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ من الجاري في منزل ابنتها جورجيت في الاشرفية، الجعيتاوي قبالة مستشفى الجعيتاوي ملك نعوم روفايل.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

عزيز جرجس الحداد

تقبل التعازي في منزل اخيه وجيه الحداد في الاشرفية يومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الاول ١٩٨٩.

اشقاؤه الفقيد اديب وفليب والمرحوم شفيق

شقيقاته شفيقة في المهجر وسلوى في المهجر ووداد

وعموم عائلات جروس وبحوث وبربر وشعيبي وزيتون في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

توفيق نعيم جروس

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الاول في منزله شارع العلم بناية السمعاني الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنينة سعيد عمون

المولودة مشاقة

شقيقة نادية امين حداد ومارغو جورج ندور والمرحوم فريد مشاقة والمرحومة سيلفي سهيل مشاقة والمرحومة ماري مشاقة والمرحومة اوجيني وديع افتيموس والمرحومة اولغا مشاقة.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الاول في منزل شقيقها فريد مشاقة في القنطاري شارع خليل جبران ملك مشاقة قرب مستشفى طراد، وغدا السبت ٩ منه في منزل ابن شقيقها دافيد مشاقة في الاشرفية شارع نجيب طراد حي مار نقولا ملك حديفه خلف بنك البحر المتوسط.

تصادف الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٨٩ ذكرى اسبوع المربي الكبير الشهيد

الدكتور محسن فياض شكرون

زوجته ابتهاج صالح

اشقاؤه محمد علي ومحسن وحسين وعلي واحمد

اصهاره الحاج اسعد حجازي ومحمد حجازي واسماعيل جوني.

فيقام حفل تأبيني في بلدته رومين الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل شكرون وجوني وصالح وعموم اهالي بلدة رومين.

نظرا الى الظروف المستجدة نتيجة القصف الاسرائيلي على منطقة النبطية تقرر الغاء ذكرى اسبوع الفقيد الغالي المرحوم

حسن ابرهيم عواركة

تقبل التعازي في منزل والده في الخيام شارع اسعد الاسعد في ١٢ و١٣ كانون الاول.

الاسفون آل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ملحم ابرهيم الحداد

زوجته لورانس نصرالله

اولاده الياس وراجي وتوفيق وكمال واميرة زوجة نقولا الياس ابو خالد وسمر.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيد في بدارو قرب الضمان الاجتماعي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس ابرهيم الحاج

نائب رئيس بلدية جبيل

زوجته ماريتا القارح

اولاده بطرس والمرحوم بول وجانيت ارملة المرحوم حنا لحود وبرناديت زوجة اسعد لحود وماريتات ارملة ميكالانج صالحة.

عم الدكتور ابرهيم وجوزف وفيكتوريا وماري جوزيه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ١٠ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الدكتور جوزف نعيم قطان

زوجته نزهة واكيم

اولاده ميريلا زوجة جوزف موسى والصيدلي مرسيل وميريز والدكتور ايلي والدكتور الان.

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار توما للروم الكاثوليك الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

غيتا عفيف

ارملة المرحوم الامير عبد العزيز شهاب

تقام صلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٨ كانون الاول الساعة الخامسة في كنيسة سيدة لبنان في عبرين شارع التويني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الشيخ سامي توفيق ابو عتمة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن، نهر الموت.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

خليل الجمال

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس جبور المعلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار الياس في سن الفيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٠ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

انيسة مصباح قرنفل

ارملة المرحوم جميل عبدالكريم قرنفل والدة سمير واسامة وسعدى والدكتورة هدى وملى.

شقيقة انيس وفوزي والمرحومين منير وابرهيم

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في محلة النويري بناية دمش الطابق الثاني.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ميشال سليم دياب

(صاحب محلات ورد)

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

آل تويني وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

جان تويني

ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء وفخامة الرئيس سليمان فرنجيه وفخامة الشيخ شارل حلو واصحاب المعالي الوزراء والنواب واصحاب السيادة المطارنة الارثوذكس وسماحة محافظ مدينة بيروت وسائر المسؤولين والعسكريين.

المانيا أو الأمة اليتيمة "١"

لا شك في ان عودة "المسألة الالمانية" الى واجهة الاحداث في العالم، كانت احدى النتائج الاساسية لحركة التغيير الثوري التي اطلقتها سياسة غورباتشوف. في سياق الهجرة الكثيفة للالمان الشرقيين عبر المجر الى المانيا الغربية، ثم اندلاع الانتفاضة الشاملة التي تكاد تودي بالنظام الحاكم في المانيا الشرقية، اعيدت المسألة الالمانية الى جدول اعمال السياسة الدولية: عملية اعادة توحيد الالمانيتين صارت اليوم ممكنة عملا وليس تصورا فحسب. انبعاث امة المانية واحدة تبدو للبعض عملية تاريخية محتومة يتقع اليها تشظي الكتلة الشرقية تدريجا.

هنا تبرز فجأة مخاوف اوروبية وهواجس واعتراضات. ومن هذا القبيل، التصور ان المانيا موحدة من شأنها ان تخل كليا بتوازن اوروبا، ديموغرافيا (ستضم ٧٨ مليون نسمة) واقتصاديا، بل سياسيا وعسكريا. واذ يلوح "البعبع الجرماني" في الافق، يصور ان اعادة النظر في التوازن الاوروبي المنبثق من يالطا، قد تشكل تراجعا لا سابق له، في الوقت الذي تتحقق وحدة الجماعة الاوروبية، وتجتاز مفاوضات نزع التسلح بين القوتين العظميين مرحلة حاسمة.

الا ان المسألة المطروحة ليست في هذه السهولة، وتستدعي المزيد من التفكير والتأمل.

لسبب أول هو ان عملية اعادة التوحيد ليست مدرجة في جدول اعمال الالمان انفسهم. اذا كان مؤكدا ان ٧٩ في المئة من الناس في الشطر الغربي يرغبون فيها (ربما اكثر في الشرق)، فانه يتبين ايضا ان الذين يعتبرونها ممكنة لا تتجاوز نسبتهم الـ٣٧ في المئة.

كذلك يرى معظم المحللين السياسيين الالمان انه من الافضل مواصلة سياسة الخطى الصغيرة، عوض المجازفة بخطوة كبيرة. وفي هذا الصدد يقول المعلق تيو سومير: "لسنا اليوم اقرب الى اعادة التوحيد مما كنا قبل سنة او خمس او حتى ١٠ سنين. نتكلم عليها اكثر، ولكن لا نرى تقدما في اي مكان، ولا حتى امكانات حقيقية للتقدم في هذا الاتجاه. ان نكون من الناحية الانسانية في حال شعورية، لا يعني ان شيئا قد تحرك سياسيا".

يبقى ان الشحنة العاطفية التي بلغت بالالمان كل مبلغ، ليست انسانية فحسب، بل تعبّر عن ازمة الهوية الالمانية ايضا. مشكلة الهوية ما برحت تقض الالمانيتين، وعلى نحو مضاعف كون مشكلة الهوية الالمانية بعد النازية تلازمت مع مشكلة هوية كل من الالمانيتين حيال الاخرى.

لقد جسدت جمهورية المانيا الاتحادية طويلا، التواصل في الامة الالمانية، في حين كانت جمهورية المانيا الديموقراطية تعطي نفسها هوية ايديولوجية قبل كل شيء. سياسة "الاوستبوليتيك" التي دشنها فيلي برانت ثم تلقفتها الحكومات المتعاقبة في بون، اتاحت نظرة اخرى: في الغرب كان التساؤل يدور حول طبيعة التواصل الالماني، فيما كان الشرق يستعيد تدريجا جزءا من الميراث البروسي.

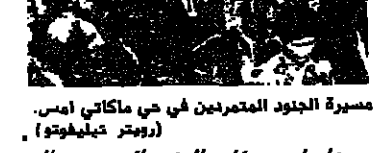
ميشال نوفل

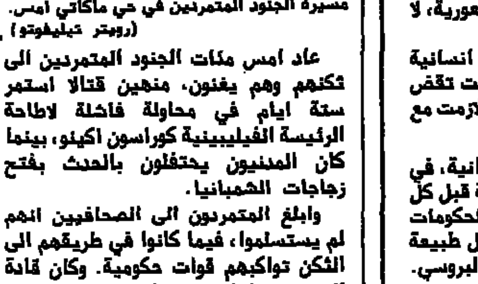
معاودة مفاوضات الاستسلام في سيبو

مانيلا: المتمردون عادوا الى ثكنهم وتخوّف من لجوئهم الى الارهاب



قائد المتمردين الكولونيل رافاييل غالفيز بعد استسلامه في ماكاتي امس. (رويتر تيليفوتو)





مسيرة الجنود المتمردين في حي ماكاتي امس. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس مئات الجنود المتمردين الى ثكنهم وهم يغنون، منهين قتالا استمر ستة ايام في محاولة فاشلة لاطاحة الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، بينما كان المدنيون يحتفلون بالحدث بفتح زجاجات الشمبانيا.

وابلغ المتمردون الى الصحافيين انهم لم يستسلموا، فيما كانوا في طريقهم الى الثكن تواكبهم قوات حكومية. وكان قادة المتمردين اتفقوا ليل الاربعاء - الخميس مع عسكريين موالين للحكومة على العودة الى الثكن في مقابل ضمان سلامتهم. والجنود المتمردون الذين شاركوا في المسيرة هم الدفعة الاخيرة من اصل الفي جندي قاموا بالمحاولة الانقلابية العسكرية في اول كانون الاول الجاري، وكان مئات من رفاقهم استسلموا قبل ذلك او اسروا.

واعلن رئيس اركان القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال ريناتو دي فيلا لاحقا في مانيلا الى المتمردين لن يستطيعوا تهديد العاصمة مرة اخرى لانهم فقدوا كل معداتهم. الا انه حذر من انهم قد يلجأون الى الارهاب. وقال ان قادة المحاولة الانقلابية لا يزالون طليقين، لكنهم باتوا من دون انياب.

مفاوضات اخرى

وواصل بعد الظهر موفدون حكوميون وعسكريون المفاوضات مع آخر المتمردين البالغ عددهم نحو ٤٠٠ جندي تحصنوا في قاعدة ماكتان في وسط الفيليبين لاقناعهم بالقاء السلاح.

وافاد القائد العسكري لجزيرة سيبو الجنرال ريناتو بالما ان لجنة التفاوض التي يرأسها اسقف الجزيرة الكاردينال ريكاردو فيدال عاودت المفاوضات مع قائد المتمردين الجنرال خوسيه كومندادور الذي اكد اول من امس انه لن يستسلم الا اذا استسلم متمردو مانيلا قبل ذلك. وقال بالما ان قواته تقف "على اهبة الاستعداد" للتدخل اذا رفض المتمردون الاستسلام.

واظهرت حصيلة للصليب الاحمر الفيليبيني ان ٧٩ شخصا قتلوا وان ٥٧١ اخرين اصيبوا بجروح في المعارك بين المتمردين والقوات الحكومية. وبين الضحايا ٤٣ مدنيا قتلوا اما عمدا واما بالقذائف الصاروخية المتبادلة او حاصرتهم نيران الطرفين. كذلك بين الجرحى ٢٠٣ مدنيين.

● في واشنطن شكك اول من امس مسؤول اميركي رفيع طلب عدم كشف اسمه، في قدرة اكينو على الاستمرار في السلطة، معتبرا انها لم تقم بما فيه الكفاية لازالة اسباب الاستياء داخل الجيش. ورأى "انها (الاستمرار) مسألة صعبة، فقد اضعفتها من دون شك محاولة انقلابية جدية كانت تنجح".

(اب، وصف، رويتر)

القتال الاكبر ضد سياد بري

ثوار الصومال اخترقوا هرغيسا

علم امس من مصادر متطابقة في نيروبي ان هرغيسا عاصمة شمال الصومال تشهد اشتباكات عنيفة بين القوات الصومالية الحكومية ووحدات متمردة من الجيش اعلنت انضمامها الى ثوار "الحركة الوطنية الصومالية" المعارضة.

وفيما كانت المعارك تتواصل صباح امس، قصف الطيران الصومالي وحدات المشاة المؤللة التي بادرت بالهجوم لفتح كل الطرق امام رجال "الحركة الوطنية" للسيطرة على هرغيسا خصوصا المطار.

واعتبرت المصادر ان القتال الدائر في شمال الصومال هو الاكبر منذ بداية الحرب الاهلية قبل ١٨ شهرا. وتقاتل قوات المعارضة والوحدات العسكرية المتمردة جنبا الى جنب، فيما يتحرك الثوار نحو بلدات عدة كانت خارج سيطرتهم، خصوصا بوراما.

وكانت الاذاعة السرية للمعارضة اعلنت مساء الاربعاء سقوط هرغيسا لكن المعارك عادت منذاك، بل تصاعدت اعنف بكثير.

ودعا مسؤول عسكري في "الحركة الوطنية" يدعى عبدالله عسكر اللاجئين الصوماليين الى تجنب العودة الى هرغيسا حتى يتاح لرجاله "تطهير" المدينة و"نزع الالغام" منها. لكنه اشار في الوقت نفسه الى ان قطاعا واحدا من المدينة كان خارج سيطرة المتمردين.

ووجه زعيم "الحركة الوطنية الصومالية" احمد محمد سيلانيو من هرغيسا نداء الى الصوماليين لكي ينضموا الى "الكفاح من اجل التحرير الوطني". (وصف، رويتر)

كندا: مسلح ناقم على المرأة يقتل ١٤ طالبة في جامعة مونتريال

اعلنت الشرطة الكندية امس ان رجلا مسلحا مسكونا بكراهية عميقة للنساء المتحررات اقتحم بعد ظهر الاربعاء مبنى كلية الهندسة في جامعة مونتريال واطلق النار على عدد من الطالبات فقتل ١٤ منهن وجرح ٩ طالبات و٤ طلاب قبل ان ينتحر.

وقالت ان القاتل، الذي بدا في العشرينات من العمر، يرتدي سترة مصممة لحمل الذخائر ومعه بندقية نصف اوتوماتيكية، دخل مبنى الكلية قرابة الرابعة والنصف بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

وروت مصادر امنية وشهود عيان ان المسلح شرع يطلق النار في الطبقة الاولى، فقتل ثلاث طالبات. ثم صعد الى الطبقة الثانية ودخل قاعة محاضرات كان فيها ستون طالبا فطلب من الشبان ان يقفوا في ناحية ومن الشابات في ناحية اخرى، وامر بعد ذلك الذكور بالخروج. وصرخ فجأة في الطالبات بالفرنسية: "انتن حفنة من النساء المتحررات"، وفتح النار عليهن فقتل ستا. ولدى خروجه صادف طالبة في الممر فارداها. وانتقل الى الطبقة الثالثة حيث قتل اربعا، قبل ان يطلق النار على نفسه ويقضي فورا.

واعلن كبير محققي الشرطة في المدينة السيد جاك دوشونو ان الشرطة وجدت على جثة القاتل رسالة من ثلاث صفحات مذيلة باسم مارك يلقي فيها تبعة اخفاقه في حياته على النساء. واشار في الرسالة الى انه طالب ويعتزم قتل عدد من النساء انتقاما. (اب)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي التاسع والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٩٠٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٢١ - ٦٥١ - ٧٢٠ - ٨٥٢

تربح ٢٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٤

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٨٠ - ٧٣٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٧٨٠ - ٤٧٦٠ - ٤٣٨٤ - ٥٧٨٨

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠٦٢

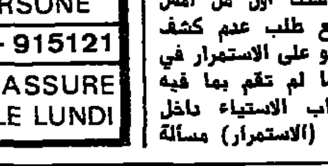
تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٣٨٥٦ - ٠٢٢٤١ - ٥٥٤٥٥ - ٠٤٥٦٣ - ٣١٤٥٢ - ١٥٠٢٤ - ٥٠٤٦٢

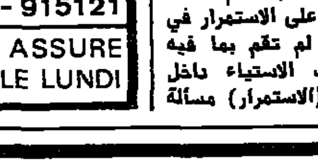
تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٠٩٤٥ - ٧٠٠٤٠ - ٢٥٣٨١ - ٨٠٤٨٣

تربح مئة الف ل.ل. الورقتان ٣٥٢٧٣ - ١٨٥٦٤

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٨٣٩٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٠٦٤٣ من الفئة "ت". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليوناً ونصف مليون ليرة لبنانية.





النهار — رئيس التحرير: غسان تويني — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — لويس الحاج، ميشال أبو جوده، فرنسوا عقل